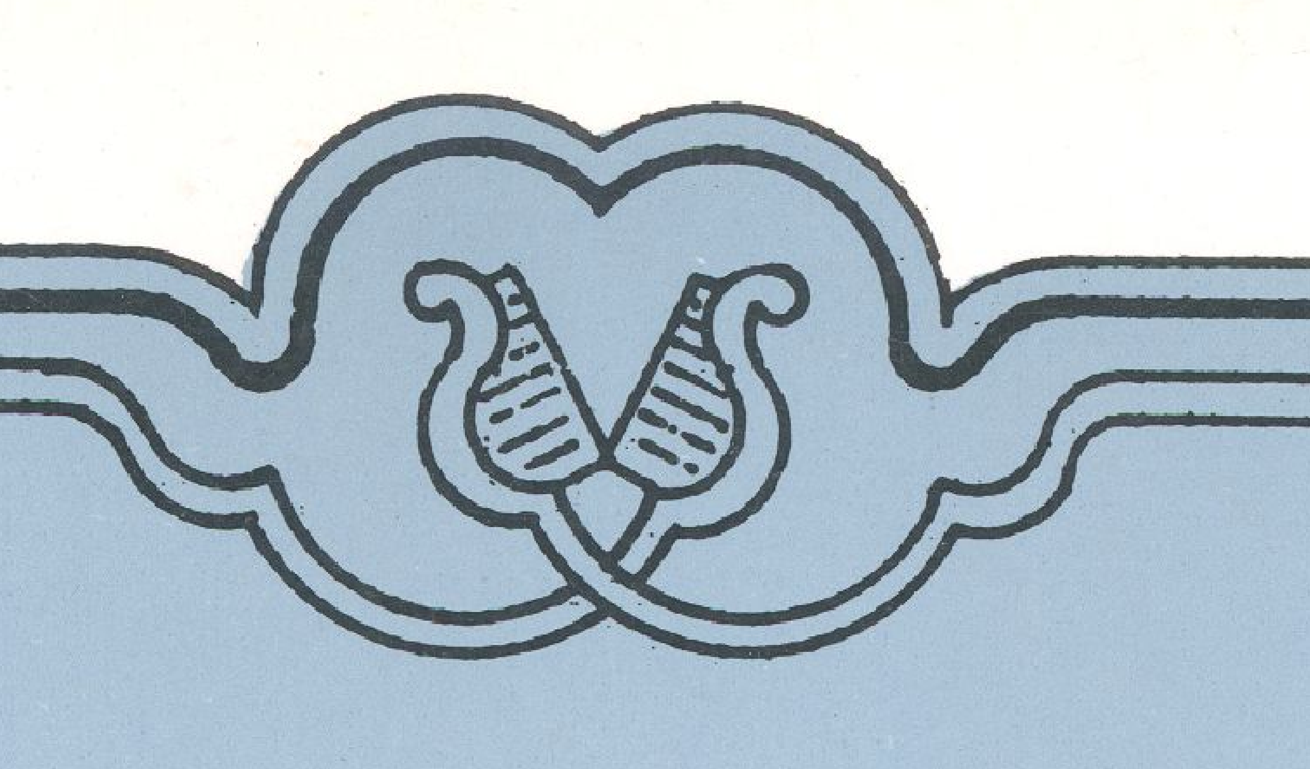


كتاب العرش

وما روي فيه

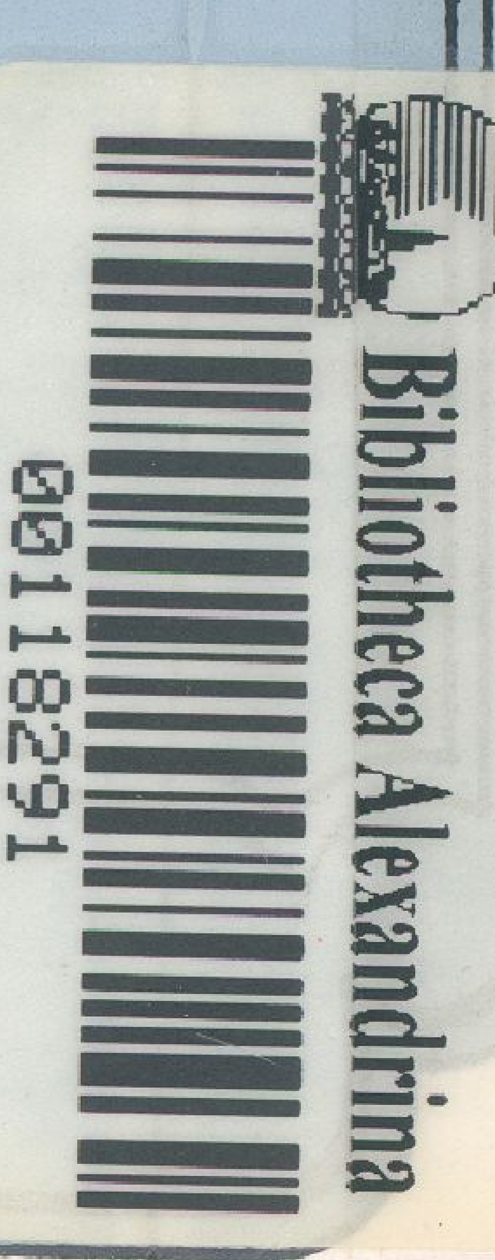
للحافظ محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي

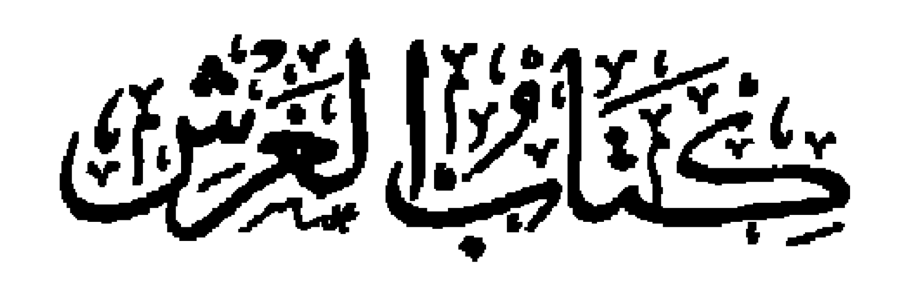
المتوفى سنة ٢٩٧ هـ

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

أبو عبد الله محمد بن حمد الحمود

دار الجيل ـ بيروت




كتاب العرش

كتاب العرش

وما روي فيه

للحافظ محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي

المتوفى سنة ٢٩٧ هـ

حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه

أبو عبد الله محمد بن حمد الحمود

دار الجيل

بيروت

الطبعة الأولى
١٤١١هـ - ١٩٩١م

فهرست الكتاب

الموضوع	الصفحة
مقدمـة الكتاب	٧
موضوع الكتاب	١١
ذكر العرش في القرآن	١٢
إنكار الجهمية ومن شابهم للعرش	١٧
المؤلفات في العرش	١٩
ترجمة المؤلف	٢١
نسخة الكتاب	٣٣
توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف	٣٣
منهج التحقيق	٤١
بداية الكتاب	٤٩
نهاية الكتاب	٩٥
السماعات الموجودة في آخر النسخة	٩٧
فهرست الأحاديث	٩٩
فهرست الآثار	١٠١
فهرست أسماء الرواة	١٠٣
فهرست المراجع	١٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله العلي العظيم ، الحليم الكريم ، السميع البصير ، اللطيف الخبير ، ذي النعم السوابغ ، والفضل الواسع ، والحجج البوالغ ، ، تعالى ربنا عن صفات المحدودين ، وتقدس عن شبه المخلوقين ، وتنزه عن مقالة المعطلين ، علا ربنا فكان فوق سماواته عالياً ، ثم على عرشه استوى ، يعلم السرّ وأخفى ، ويسمع الكلام والنجوى ، لا يخفى عليه خافيةً في الأرض ولا في السماء ، ولا في لجج البحار ولا في الهواء ، والحمد لله الذي أنزل القرآن بعلمه ، وأنشأ خلق الانسان من تراب بيده ، ثم كوّنه بكلمته ، واصطفى رسوله إبراهيم عليه السلام بخلقه ، ونادى كليمه موسى صلوات الله عليه فقرّبه نجيًا وكلّمه تكليما ، وأمر نبيه نوحاً صلوات الله عليه بصنعة الفلك على عينيه ، وخبّرنا أن أنثى لا تحمل ولا تضع إلا بعلمه ، كما أعلمنا أن كل شيء هالكٌ إلا وجهه ، وحذر عباده نفسه التى لا تشبه أنفس المخلوقين .

أحمده على ما من عليّ من الإيمان بجميع صفات ربي عزّ وجلّ ، التى وصف بها نفسه في محكمَ تنزيله م وعلى لسان نبيه ﷺ ، حمد شاكر لنعمائه التى لا يحصيها أحدٌ سواه .

هذه المقدمة التى اخترتها لك أخي المسلم من كتاب « التوحيد » لابن خزيمة ، والتى تبين مدى اهتمام سلف أمتنا الإسلامية بتقديم العقيدة الصحيحة للناس ، مستقاة من الكتاب العزيز ، والسنة الشريفة الصحيحة .

وكتاب ابن خزيمة من عشرات الكتب التى أُلفت في هذا المجال ، والتي بيّنت للمسلمين أصول عقيدتهم مصفاة من شوائب وأقذار النفي والتعطيل ، والتشبيه والتأويل ، الذي طرأ على المعتقد الصحيح للأمة .

وذلك أن اعداء الإسلام ، من اليهود والنصارى والمجوس والذين أشركوا

وغيْرهم من الملل ، غاظهم تقدم الإسلام وعلوه على الوثنيات، والمعتقدات القديمة البائدة ، وهالهم غزو الإسلام لهم في عقر دورهم ، ودخول الناس فيه أفواجاً أفواجا .

ورأوا أن الإسلام لا يواجه ولا يجابه وجهاً لوجه ، فاختاروا أن يعملوا في الخفاء بين المسلمين ، فدخلوا فيه مستترين ، محافظين بذلك على أرواحهم من القتل ، مخادعين لله ورسوله والذين آمنوا ، وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون .

ورأوا أن قوة المسلمين ، تكمن في عقيدتهم التي يحملونها في صدورهم ، والتي يبذلون أرواحهم رخيصةً من أجلها ، فبدأوا بحربها وغزوها .

ففسروا نصوص العقائد بما يتوافق مع أهوائهم ، لا كما فسرها سلف الأمة الاوائل ، ومزجوا الاسلام بما كان عندهم من فلسفات ووثنيات وخرافات ، وفسروا النصوص ولووا أعناق الآيات والاحاديث لتتوافق مع معتقداتهم القديمة ولا تصطدم معها ، وقالوا إن ظواهر الكتاب والسنة غير مرادة ، فأولوا ونفوا وعطلوا وشبهوا وحرفوا ، بل وصل الأمر بمن اتبع طريقهم وانخدع بهم ، أن بدّع وكفّر من خالفهم وتمسك بما كان عليه أول هذه الأمة .

ولكن الله سبحانه ناصر دينه ، فقد قيض لهؤلاء من يرد عليهم ويلقمهم الحجارة ، ويبين للناس ضلالهم وكفرهم ويتبرأ منهم ومن نهجهم ، من أول يوم خرجوا على الناس فيه بأقاويلهم الباطلة .

فقد جاء في صحيح مسلم ٨ أن يحيي بن يعمر قال لعبدالله بن عمر بن الخطاب : أبا عبدالرحمن ! إنه قد ظهر قِبَلنا ناس يقرءون القرآن ويتقفرون العلم[1] وذكر من شأنهم وأنهم يزعمون أن لا قدر ، وأن الامر أُنُفٌ[2] ، قال : فإذا لقيت أولئك فأخبرهم أني بريء منهم ، وأنهم بُرَآءُ منّي ، والذي يحلف به عبدالله بن عمر ! لو أن لأحدهم مثل أحدٍ ذهباً فأنفقه ، ما قَبل الله منه حتى

---

١ ـ أي يطلبونه ويتتبعونه ، وقيل معناه يجمعونه .

٢ ـ أي:مستأنف ، لم يسبق به قدر ، ولا علم من الله تعالى ، وإنما يعلمه بعد وقوعه . قبح الله قائله .

يؤمن بالقدر .

وساق الحديث عن عمر بن الخطاب وفيه قول النبي ﷺ لجبريل عليه السلام عندما سأله عن الإيمان ، قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، وتؤمن بالقدر خيره وشره .

وأكمل التابعون ومن تبعهم بإحسان المسيرة في الرد على أصحاب هذه العقائد الباطلة ، المنحرفة عن الصراط المستقيم ، خصوصاً أنهم قد كثروا بعد عهد الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين بازدياد الفتوحات الإسلامية وتوسع دولة الإسلام ولم يخل عصر - ولله الحمد والمنة - من عالم منهم ، يبين للناس المعتقد الأول ، ويرد على مقالات أهل الزيغ والاهواء بالنقل الصحيح ، والعقل الصريح الموافق له .

● **موضوع الكتاب :**

الكتاب مؤلف ـ كما يتبين لمن يقرأ مقدمته ـ للرد على الجهمية الذين زعموا : أن الله في كل مكان ، وأنكروا أن يكون الله سبحانه فوق عرشه كما اخبر هو عن نفسه ﴿ **قل ءأنتم اعلم أم الله** ﴾ [البقرة : ١٤٠] ، فظنوا أن ذلك معناه تشبيه الله بخلقه .

قال شيخ الإسلام أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني رحمه اللهِ تعالى وغفر له :

وهؤلاء النفاة كثيراً ما يتكلمون بالأوهام والخيالات الفاسدة ، ويصفون الله بالنقائص والآفات ، ويمثّلونه بالمخلوقات ، بل بالناقصات ، بل بالمعدومات ، بل بالممتنعات ، فكل ما يضيفونه إلى أهل الإثبات الذين يصفونه بصفات الكمال ، وينزّهونه عن النقائص والعيوب ، وأن يكون له في شيءٍ من صفاته كُفوٌ أو سَمِيٌّ ، فما يَضيفونه إلى هؤلاء من زعمهم أنهم يحكمون بموجب الوهم والخيال الفاسد ، أو أنهم يصفون الله بالنقائص والعيوب ، أو أنهم يشبّهونه بالمخلوقات ، فهو بهم أخْلَق ، وهو بهم أعلق ، وهم به أحق ، فإنك لا تجد أحداً سلب اللهِ ما وصف به نفسه من صفات الكمال ، إلا وقوله يتضمن لوصفه بما يستلزم ذلك من النقائص والعيوب ولمثيله بالمخلوقات ، وتجده قد توهم وتخيل أوهاماً وخيالات فاسدة غير مطابقة تَبنى عليها قوله من جنس هذا الوهم والخيال ، وأنهم يتوهمون ويتخيلون أنه إذا كان من فوق العرش كان محتاجاً إلى العرش ، كما أن الملك إذا كان فوق كرسيه كان محتاجاً إلى كرسيه .

وهذا عين التشبيه الباطل ، والقياس الفاسد ، ووصف الله بالعجز والفقر إلى الخلق ، وتوهم أن استواءه مثل استواء المخلوق ، أوَ لا يعلمون أن الله يجب أن نثبت له صفات الكمال ، وننفي عنه مماثلة المخلوقات ؟ وأنه ﴿ **ليس كمثله شيء** ﴾ [الشورى : ١١] لا في ذاته ولا في صفاته ولا في أفعاله ؟ فلابد من تنزيهه عن النقائص والآفات ومماثلة شيء من المخلوقات ، وذلك

يستلـزم إثبـات صفـات الكـال والتام ، التي ليس فيهـا كفـوٌ لـذي الجلال والاكرام.

وبيان ذلك هنا أن الله مستغنٍ عن كلِ ما سواه ، وهو خـالق كل مخلوق ، ولم يصر عـاليـاً على الخلق بشيء من المخلوقـات ، بـل هـو سبحـانـه خلق المخلوقات ، وهو بنفسه عالياً عليها ، لا يفتقر في علوه عليها إلى شيء منها ، كما يفتقر المخلوق إلى ما يعلو عليه من المخلوقات ، وهو سبحانه حامل بقدرتـه للعرش وحملة العرش [1] فإنما أطـاقوا حمل العرش بقوتـه تعـالى ، والله إذا جعل في مخلوق قوة أطاق حمل العرش ما شـاء أن يحملـه من عظمتـه وغيرهـا ، فهو بقوته وقدرتـه الحـامل للحـامل والمحمول ، فكيف يكون مفتقراً إلى شيء ؟ اهـ [2].

● ذكر العرش في القرآن :

وقد ورد ذكره في القرآن احدى وعشرين مرة .

ذكر الله استواءه عليه في سبع آيات منها،ومجدّ نفسه سبحانه وسبحها وأنـه الملك ذو العرش العظيم في آيات كثيرة منها قوله سبحـانـه : ﴿ **فسبحـان الله رب العرش عمّا يصفون** ﴾ [الأنبياء : ٢٢] .

وقـولـه تعـالى : ﴿ **فتعـالى الله الملـك الحـق لا إلـه إلا هـو رب العرش الكريم** ﴾ [المؤمنون : ١١٦] .

وقـولـــه سبحـــانـــه : ﴿ **الله لا إلـــه إلا هـو رب العرش العظيم** ﴾[النمل: ٢٦] .

والعرش أعلى المخلوقات وأعظمها فقد جـاء في الصحيحين من حـديث ابي هريرة عن النبي ﷺ قـال « إذا سـألتم الله عزّ وجـلّ فسلـوه الفردوس ، فـإنـه وسط الجنة وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ، ومه تفجر انهار الجنة » [3] .

---

١ ـ وهذا كقوله سبحانه وتعالى ﴿ إن الله يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن امسكهما من أحدٍ من بعده إنه كان حليماً غفورا ﴾ . [فاطر : ٤١] .

٢ ـ درء تعارض العقل والنقل ٧ / ١٩ ـ ٢٠ .

٣ ـ انظر تخريجه في الحديث رقم ١٢ من هذا الكتاب .

وعن أبي مسعود رضي الله عنه قال :« ما بين سماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمائة عام ، وبين كل سماءين مسيرة خمسمائة عام ، وبين الكرسي إلى الماء مسيرة خمسمائة عام والعرش على الماء والله على العرش وهو يعلم ما أنتم عليه »[1].

قال ابن كثير رحمه الله في قوله تعالى ﴿ **وهو رب العرش العظيم** ﴾ [التوبة : ١٢٩] : أي مالك كل شيء وخالقه لأنه رب العرش العظيم الذي هو سقف المخلوقات ، جميع الخلائق من السماوات والأرضين ، وما فيهما وما بينهما تحت العرش ، مقهورين بقدرة الله تعالى ، وعلمه محيط بكل شيء ، وقدره نافذ في كل شيء وهو على كل شيء وكيل اهـ . [2]

ووصفه الله سبحانه بأنه « كريم » أي : حسن المنظر ، بهي الشكل قال سبحانه ﴿ **فتعالى الله الملك الحق لا إله إلا هو رب العرش العظيم** ﴾[المؤمنون : ١١٦][3] كما قال تعالى ﴿ **فأنبتنا فيها من كل زوج كريم** ﴾ [لقمان : ١٠] ، أي من كل زوج من النبات كريم أي : حسن المنظر [4].

ووصفه بأنه واسع عظيم في قوله تعالى ﴿ **ذو العرش المجيد** ﴾ [البروج : ١٥] [5].

والمجد : الاتساع وعظم القدر .

وأن له قوائم كما جاء في حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ :« .....

---

١ - حسن ، أخرجه الدارمي في الرد على الجهمية ٨١ وفي الرد على المريسي ص ٧٣ ، ٩٠ ، ١٠٥ ، ابن خزيمة في « التوحيد » ص ١٠٥ ، ١٠٦ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، والطبراني في الكبير ٨٩٨٧ والبيهقي في الاسما ص ٥٠٧ واللالكائي ٦٥٩ ، وغيرهم عن عاصم بن بهدلة عن زر عن ابن مسعود ، وعاصم بن بهدلة هو ابن أبي النجود ، صدوق له أوهام .

٢ - تفسير ابن كثير ٤٠٤/٢ .وقد سئل أبو حنيفة رحمه عمن يقول : لا ادري العرش في السماء ام في الأرض ؟ قال : هو كافر ، لأنه أنكر أن يكون في السماء . (انظر شرح الفقه الاكبر ص ١٠٣ - ١٠٤ ط دار الكتب العربية القاهرة ١٣٢٧) .

٣ - وقرأ ابن محيصن وروى عن ابن كثير « الكريمُ » بالرفع نعتاً لله . (القرطبي ١٥٧/١٢)

٤ - انظر ابن كثير ٢٥٧/٣ ، ٤٤٣ .

٥ - المجيد فيه قراءتان ، الرفع على أنه صفة للرب عزّ وجلّ ، والجر على أنه صفة للعرش ، وكلاهما صحيح . (ابن كثير ٤٩٦/٤) .

الناس يصعقون يوم القيامة ، فأكون اولَ من يُفيقُ ، فإذا أنا بموسى آخذٌ بقائمة من قوائم العرش ، فلا أدري أفاق قبلي ، أم جُوزِيَ بصعقةِ الطور » وفي رواية « آخذٌ بجانب العرش » [1] .

وقوله ﷺ لأم المؤمنين جويرية « لقد قلت بعدك أربع كلمات لو وزنت بما قلتيه لوزنتهن : سبحان الله عدد خلقه ، سبحان الله رضا نفسه ، سبحان الله زنَةَ عرشه ، سبحان الله مداد كلماته » . [2] يدل على أنه زنة العرش أثقل الأوزان ، كما أن عدد الخلق أكثر الأعداد .

وأن له حملة من الملائكة وأنهم يسبحون بحمده ويشكرونه ، ويؤمنون به ويقرون بأنه لا إله لهم سواه ويشهدون بذلك ، ولا يستكبرون عن عبادته ، ويستغفرون للذين آمنوا ، لأنهم مثلهم في التسبيح والتحميد والشكر والتوحيد ، قال تعالى ﴿ **الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمةً وعلماً فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم** ﴾ [غافر : ٧] .

وأن عدتهم يوم القيامة ثمانية قال تعالى ﴿ **ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية** ﴾ [الحاقة : ١٧] [3] .

ويُحدث النبي ﷺ عن عِظَم خلقهم فيقول :« أُذِنَ لي أن أُحدّث عن مَلَك من ملائكة الله من حملة العرش ، إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرةُ سبعمائةِ عام » [4] فمن آمن بذلك كله ، وتفكر فيه وتدبره ، عظَّم الله

---

١ ـ اخرجه البخاري ٢٤١٢ ، ٣٣٩٨ ، ٦٩١٧ ، ٧٤٢٧ ومسلم ٢٣٧٤ ، واخرجه البخاري عن ابي هريرة ٢٤٠٨ ، ٣٤١٤ ، ٢٤١١ ومسلم ٢٣٧٣ .

٢ ـ رواه مسلم ٢٧٢٦ عن ابن عباس .

٣ ـ وقد روي عن ابن عباس من غير وجه في قوله تعالى ﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ قال : ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتهم إلا الله . ولكنها ضعيفة كلها انظر جامع البيان للطبري ٢٩/٣٧ .

٤ ـ اخرجه ابو داود ٤٧٢٧ عن إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبدالله مرفوعاً به . وهو حديث صحيح (انظر طرقه في الصحيحة ١٥١) .

الخالق لذلك كله ، الذي خلق العرش وما دونه من الماء والكرسي والسماوات والأرض وما فيها ، ويجعل المسلم يشعر بضئآلة خلقه بالنسبة لباقي خلق الله تعالى ﴿ **لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس ، ولكنَّ أكثر الناس لا يعلمون** ﴾ [غافر : ٥٧] .

وقد كان النبي ﷺ يتدبر ذلك ويتفكر فيه ، فعن ابن عباس رضي الله عنهما : أنه بات عند النبي ﷺ ذات ليلة ، فقام النبي ﷺ من آخر الليل ، فخرج فنظر في السماء ، ثم تلا هذه الآية في آل عمران ﴿ **إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار...** حتى بلغ « **فقنا عذاب النار** » ﴾ [آل عمران : ١٩٠ ـ ١٩١] ، ثم رجع إلى البيت فتسوّك وتوضأ ، ثم قام فصلى ، ثم اضطجع ، ثم قام فخرج فنظر إلى السماء فتلا هذه الآية ، ثم رجع فتسوّك فتوضأ ، ثم قام فصلى »[1].

وفي الآيات التي قرأها رسول الله ﷺ تأكيد على أن خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار ، بازدياد الليل على النهار تارة ، وازدياد النهار على الليل تارة أخرى ، فيه دلالات

على وحدانية الله تعالى وعلى كمال علمه وقدرته ، ووجه دلالتها ، أنها في غاية الاتقان ونهاية الاحكام ، لا تفاوت فيها ولا اختلال ، وهذا يظهر لمن تفكر فيها من أصحاب العقول الخالصة ، والفطر السليمة .

وقد ذمّ الله تعالى من لا يعتبر بمخلوقاته الدالة على ذاته وصفاته وشرعه وقدره وآياته فقال ﴿ **وكأين من آية في السماوات والأرض يمرون عليها وهم عنها معرضون ، وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون** ﴾ [يوسف : ١٠٥ ـ ١٠٦] .

ومدح عباده المؤمنين بأنهم يذكرونه قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض قائلين :« ربنا ما خلقت هذا باطلاً » أي ما خلقت هذا الخلق عبثاً ، بل بالحق ، لتجزي الذين أساؤا بما عملوا وتجزي الذين أحسنوا بالحسنى ، ثم نزهوه عن العبث وخلق الباطل فقالوا «

---

١ ـ اخرجه البخاري ٤٥٦٩ ، ٤٥٧٠ ، ٤٥٧١ ومسلم ٢٥٦ واللفظ له .

سبحانك » أي عن أن تخلق شيئاً باطلاً « فقنا عذاب النار » أي : يا من خلق الخلق بالحق والعدل، يا من هو منزه عن النقائص والعيب والعبث ، قِنا من عذاب النار . بحولك وقوتك ، وقيضنا لأعمالٍ ترضى بها عنا ، ووفقنا لعمل صالح تهدينا به إلى جنات النعيم ، وتجيرنا به من عذابك الأليم ، آمين [1] .

---

١ ـ انظر تفسير ابن كثير ٢/٣٧٦ .

إنكار الجهمية ومن شابههم للعرش

قال أبو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي في كتابه «الرد على الجهمية» :-

باب الإيمان بالعرش

وهو أحد ما أنكرته المعطلة .

قال أبو سعيد : وما ظننا أنا نضطر إلى الاحتجاج على أحد ممن يدعي الإسلام في إثبات العرش والإيمان به ، حتى ابتلينا بهذه العصابة الملحدة في آيات الله ، فشغلونا بالاحتجاج لما لم تختلف فيه الأمم قبلنا ، وإلى الله نشكو ما أوهت هذه العصابة من عرى الاسلام ، وإليه نلجأ وبه نستعين .

وقد حقق الله العرش في آي كثيرة من القرآن . فقال تعالى : ﴿ **خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء** ﴾ [هود : ٧] وقال تعالى : ﴿ **الرحمن على العرش استوى** ﴾ [طه : ٥] وقال تعالى : ﴿ **ثم استوى على العرش الرحمن فسئل به خبيراً** ﴾ [الفرقان : ٥٩] ﴿ **وترى الملائكة حافين من حول العرش** ﴾ [الزمر : ٧٥] في آي كثيرة سواها .

فادعت هذه العصابة أنهم يؤمنون بالعرش ويقرون به ، لأنه مذكور في القرآن ، فقلت لبعضهم : ما إيمانكم به إلا كإيمان ﴿ **الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم** ﴾ [المائدة : ٤١] وكالذين ﴿ **إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنما نحن مستهزءون** ﴾ [البقرة : ١٤] ، أتقرون أن لله عرشاً معلوماً موصوفاً فوق السماء السابعة تحمله الملائكة والله فوق كما وصف نفسه بائن من خلقه ؟

فأبى أن يقربه كذلك ، وتردد في الجواب ، وخلط ولم يصرح .

قال أبو سعيد : فقال لي زعيم منهم كبير : لا ، ولكن لما خلق الله الخلق يعني السموات والأرض وما فيهن ، سمّى ذلك كله عرشاً له ، واستوى على جميع ذلك كله .

قلت : لم تدعوا من إنكار العرش والتكذيب به غاية ، وقد أحاطت بكم الحجج من حيث لا تدرون ، وهو تصديق ما قلنا إن إيمانكم به كإيمان ﴿ الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم ﴾ [المائدة : ٤١] . فقد كذبكم الله تعالى به في كتابه ، وكذبكم به الرسول ﷺ.أرأيتم قولكم : إن عرشه سماواته وأرضه وجميع خلقه ، فما تفسير قوله عندكم : ﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ﴾ [غافر : ٧]؟ أحمله عرش الله أم حملة خلقه ؟ وقوله : ﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾ [الحاقة : ١٧] أيحملون السموات والأرض ومن فيهن أم عرش الرحمن ؟ فإنكم إن قلتم قولكم هذا ، يلزمكم أن تقولوا : عرش ربك خلق ربك أجمع ، وتبطلون العرش الذي هو العرش ، وهذا تفسير لا يشك أحد في بطوله واستحالته ، وتكذيب بعرش الرحمن تبارك وتعالى .

فقال الله تبارك وتعالى : ﴿ خلق السموات والأرض في ستة أيام وكان عرشه على الماء ﴾ [هود : ٧] وقال رسول الله ﷺ : « كان الله ولم يكن شيء ، وكان عرشه على الماء » ففي قول الله تعالى ، وحديث رسول الله ﷺ دلالة ظاهرة ، أن العرش كان مخلوقاً على الماء ، إذ لا أرض ولا سماء . فلم تغالطون الناس بما أنتم له منكرون ؟! ولكنكم تقرون بالعرش بألسنتكم تحرزاً من إكفار الناس إياكم بنص التنزيل ، فتضرب عليه رقابه ، وعند أنفسكم أنتم به جاحدون . ولعمري لئن كان أهل الجهل في شك من أمركم ، إن أهل العلم من أمركم لعلى [يقين] أو كما قلت لهم ، زاد أو نقص (١) .

---

(١) انظر الرد على الجهمية للدارمي ص٢٦-٢٨ بتحقيق بدر البدر .

● **المؤلفات في العرش** :

١ ـ فضائل العرش ، لابي عبيدة معمر بن المثنى المتوفي سنة ٢١٠ هـ (انظر كشف الظنون ١٢٧٦/٢) .

٢ ـ كتاب العرش ، لابي عبيد أحمد بن محمد الهروي ، ذكره الرُوداني في « صلة الخلف » (مطبوع ضمن مجلة معهد المخطوطات ١/٢٩ ص ٢٠) .

٣ ـ رسة في أن الله على العرش ، لابي عبدالله الذهبي (الظاهرية حديث ٣٦٩ (ق ١٤٥ ـ ٢٢٧) .

٤ ـ الرسالة العرشية ، لابي العباس أحمد بن تيمية (مطبوع ضمن مجموع الفتاوي ٥٤٥/٦) .

٥ ـ كتاب « العرش وما رُوي فيه » .

كتابنا هذا ، الذي ألفه الحافظ محمد بن عثمان بن ابي شيبه للرد على الجهمية الذين نفوا العرش و العلو واستواء الله على عرشه وغيرها من الصفات .

☆ ترجمة المؤلف ☆

هو الحافظ محمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبه إبراهيم بن عثمان بن خواستي ابو جعفر العبسي مولاهم الكوفي سكن بغداد وحدث بها .

● مولده : لم أقف على تحديد لسنة مولده لكن قال الذهبي في الميزان : مات سنة سبع وتسعين ومائتين عن نيّف وثمانين سنة .

● عائلته : ولد محمد بن عثمان في عائلة اشتهرت بطلب الحديث وتتبعه سماعه وكتابته ، يقول يحيي الحماني : أولاد ابن ابي شيبه من أهل العلم ، كانوا يزاحمونا عند كل محدث[1] ، فأبوه وعمه من الثقات المشهورين وقد أخرج عنهما البخاري ومسلم في صحيحيهما ، وأبوهما محمد بن إبراهيم بن عثمان ، من ثقات المحدثين وكان قاضياً .

● شيوخه [2] : وإليك تراجم شيوخه باختصار مع مصادرها ، مع الاكتفاء بالتهذيب إن كان صاحب الترجمة من رجال الكتب الستة : ـ

١ ـ والده وهو الحافظ عثمان بن محمد بن إبراهيم ابو الحسن بن ابي شيبه الكوفي صاحب المسند والتفسير ، قال الحافظ في التقريب : ثقه حافظ شهير وله أوهام ، وقيل كان لا يحفظ القرآن مات سنة ٢٣٩ هـ . التهذيب ١٤٩/٧ ، العرش : ٢ ، ٣ ، ٧ ، ١٨ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٨ .

٢ ـ عمه وهو الحافظ عبدالله بن محمد بن إبراهيم ابوبكر بن ابي شيبه الكوفي ، قال أحمد : ابوبكر صدوق وهو أحب إليّ من عثمان ، وقال ابو عبيد القاسم : انتهى العلم إلى أربعة : فابوبكر أسردهم له ، وأحمد أفقههم فيه ،

---

١ ـ التهذيب ٦ / ٣ .

٢ ـ وقد أضفت الى شيوخه الذين ذكروا في ترجمته ، شيوخه الذين روى عنهم في كتابه « العرش » مع ذكر رقم الحديث فيه .

ويحي أجمعهم له ، وعليّ أعلمهم به . ومن مؤلفاته « المصنف في الاحاديث والآثار » (طبع في الدار السلفيه ـ الهند) مات سنة ٢٣٥ هـ .
التهذيب ٢/٦ . العرش : ٢ ، ٧ ، ٢٠ ، ٢٩ ، ٤١ ، ٤٧ ، ٥٠ ، ٦٩ .

٣ ـ عمه القاسم بن محمد بن إبراهيم أخو أبي بكر وعثمان ، حدث عنه ابوزرعة وابو حاتم ثم تركا حديثه ، قال العقيلي في الضعفاء ٤٨١/٣ : حدثني محمد ابن عثمان بن ابي شيبه قال : سألت يحي عن عمي القاسم فقال لي : عمك ضعيف ياابن أخي ، قال ابوجعفر : ولو ظننت أنه يقول هذا لم أسأله .
الجرح والتعديل ١٢٠/٧ ، الميزان ٣٧٩/٣ ، اللسان ٤٦٥/٤ .

٤ ـ الإمام علي بن عبدالله بن جعفر السعدي مولاهم المديني الحافظ المشهور أعلم أهل عصره بالحديث حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي إلا عنده .
التهذيب ٣٤٩/٧ .

٥ ـ الامام يحي بن معين بن عوف الغطفاني مولاهم البغدادي ، ثقه حافظ مشهور ، امام الجرح والتعديل . التهذيب ٢٨٠/١١ .

٦ ـ أحمد بن عبدالله بن يونس اليربوعي ابو عبدالله ، ثقه حافظ . التهذيب ٥٠/١ ، العرش : ٨٤/١

٧ ـ مِنْجاب بن الحارث بن عبدالرحمن التيمي الكوفي ، ثقة ـ التهذيب ٢٩٧/١٠ ، العرش : ٤ ، ٥ ، ٢٢ ، ٢٧ ، ٦٣ ، ٨٧ .

٨ ـ سعيد بن عمرو بن سهل بن اسحاق الكندي الاشعثي الكوفي ، ثقة . التهذيب ٦٨/٤ ، العرش : ٨٠ .

٩ ـ محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى الانصاري الكوفي ابو عبدالرحمن صدوق . التهذيب ٣٨١/٩ .

١٠ـ يحي بن عبدالحميد بن عبدالله الحماني الكوفي قال ابن حجر : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث . التهذيب ٢٤٣/١١ ، العرش : ٢٨ ، ٤٩ .

١١ ـ العلاء بن عمرو الحنفي قال ابن ابي حاتم لابيه : ما حال العلاء بن عمرو ؟ قال : ما رأينا إلا خيراً . الجرح والتعديل ٣٥٩/٦ .

١٢ ـ محمد بن العلاء بن كريب الهمداني ابو كريب مشهور بكنية ثقه حافظ

التهذيب ٣٨٥/٩ .

١٣ ـ هناد بن السري بن مصعب ابو السري التيمي الدارمي ثقه . التهذيب ٧١/١١ ، العرش : ١٧ ، ٤٨ .

١٤ ـ عبدالله بن مروان بن معاوية بن الحارث ابو حذيفة الفزاري ، ثقة . تاريخ بغداد ١٥١/١٠ ، العرش : ٨ .

١٥ ـ فروة بن ابي المَغرا واسم ابيه مَعْدِ يكرب صدوق . التهذيب ٢٦٥/٧ ، العرش : ٩ .

١٦ ـ النضر بن سعيد أبو صهيب ، ضعفه ابنُ قانع . الميزان ٢٥٦/٤ ، العرش : ٩ .

١٧ ـ عباد بن يعقوب الرَواجني الاسدي ابو سعيد صدوق رافضي التهذيب ١٠٩/٥ ، العرش : ٩ ، ٧٨ .

١٨ ـ محمد بن أبان بن وزير البلخي ابوبكر بن إبراهيم المستملي الحافظ ويعرف بحمدويه ثقه حافظ . التهذيب ٢/٩ ، العرش : ١٠ .

٢٠ ـ عبدالاعلى بن حماد بن نصر الباهلي ابو يحيى المعروف بالنرسي ، لا بأس به . التهذيب ٩٣/٦ ، العرش : ١١ .

٢١ ـ عبيد بن يعيش المحاملي ابو محمد الكوفي العطّار ، ثقه . التهذيب ٧٩/٧ ، العرش : ١٢ ، ٢٥ :

٢٢ ـ عبدالحميد بن صالح بن عجلان البُرْجُمي ابو صالح الكوفي صدوق . التهذيب ١١٧/٦ ، العرش : ١٣ .

٢٣ ـ محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني ابو عبدالرحمن الكوفي ثقة حافظ فاضل التهذيب ٢٨٢/٩ ، العرش : ١٤ .

٢٤ ـ الحسن بن صالح بن صالح الهمداني الثوري ، ثقه فقيه عابد ، رمي بالتشيع . التهذيب ٢٨٥/٢ ، العرش ١٥ ، ٥٥ ، ٨٦ .

٢٥ ـ إبراهيم بن ابي معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفي صدوق ، ضعفه الازدي بلا حجه . التهذيب ١٥٣/١ ، العرش : ١٧ .

٢٦ ـ الحسن بن على بن محمد الهذلي الخلاّل ابو على وقيل : ابو محمد الحُلواني ، ثقة حافظ ، له تصانيف . التهذيب ٣٠٢/٢ ، العرش : ١٩ ، ٦٠ ، ٦١ .

٢٧ ـ مليح بن وكيع بن الجراح أورده ابن ابي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . الجرح ٣٦٧/٨ . العرش : ٢١ .

٢٨ ـ اسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى الخطمي ابو موسى المدني قاضي نيسابور ، ثقة متقن . التهذيب ٢٥١/١ ، العرش : ٢١ .

٢٩ ـ يوسف بن يعقوب الصفار ابو يعقوب الكوفي ، ثقة . التهذيب ٤٣٢/١١ ، العرش : ٢٣ .

٣٠ ـ الليث بن هارون لم أجد له ترجمة . العرش : ٢٤ .

٣١ ـ محمد بن اسماعيل بن مسلم بن ابي فُديك الدّيلي المدني ابو اسماعيل ، صدوق . التهذيب ٦١/٩ ، العرش : ٢٤ .

٣٢ ـ اسحاق بن بشر ابو يعقوب الكاهلي الكوفي ، كذبه ابوبكر بن ابي شيبة وموسى بن هارون وابو زُرعه وقال الدارقطني : هو في عداد من يضع الحديث . الميزان ١٨٦/١ ، العرش : ٢٤ .

٣٣ ـ عبدالله بن الحكم بن ابي زياد القطواني ابو عبدالرحمن الكوفي صدوق . التهذيب ١٩٠/٥ ، العرش : ٣٥ ، ٥٣ .

٣٤ ـ عبدالله بن يحي بن الربيع لم أجد له ترجمة . العرش : ٣٦ .

٣٥ محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم ابو عبدالله البغدادي ، ثقة . التهذيب ٧٥/٩ ، العرش : ٣٧ .

٣٦ ـ علي بن مكنف ، لم أجد له ترجمة . العرش:٣٨ .

٣٧ ـ القاسم بن خليفة الكوفي أورده ابن ابي حاتم في كتابه ١٠٩/٧ وقال سمعت علي بن الحسين يقول : كتبت عنه مع جريج وكان شيعياً من أصحاب الحسن بن صالح . العرش : ٣٩ .

٣٨ ـ صالح بن سهيل النخعي ابو أحمد الكوفي مولى يحي بن زكريا بن ابي زائدة ، مقبول ، وذكره ابن حبان في الثقات . التهذيب ٣٩٣/٤ ، العرش : ٤٢ .

٣٩ ـ إسماعيل بن إبراهيم بن غزوان لم أجد له ترجمة . العرش : ٤٥ .

٤٠ ـ عقبة بن مكرم بن عقبة بن مكرم الضبي الهلالي ابو مكرم الكوفي ، صدوق . التهذيب ٢٥١/٧ ، العرش : ٥١ ، ٥٢ .

٤١ ـ محمد بن عبيد بن محمد المحاربي ابو جعفر أو أبو يعلى النحاس الكوفي ، صدوق . التهذيب ٣٣٢/٩ م العرش : ٥٦ ، ٦٥ .
٤٢ ـ الهيثم بن جماز الحنفي البكاء البصري ، قال ابن معين ضعيف وقال النسائي متروك . الميزان ٣١٩/٤ ، العرش : ٥٧ .
٤٣ ـ الحسن بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى ، صدوق الجرح ٢٤/٣ ، العرش : ٥٨ .
٤٤ ـ إبراهيم بن بهرام لم أجد له ترجمة . العرش : ٦٢ .
٤٥ ـ إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ابو إبراهيم البغدادي ، لا بأس به . التهذيب ٢٧١/١ ، العرش : ٦٤ .
٤٦ ـ عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري ابو سعيد البصري ثقة ثبت . التهذيب ٤٠/٧ ، العرش : ٦٦ .
٤٧ ـ أحمد بن طارق لم أجد له ترجمة . العرش : ٦٧ .
٤٨ ـ جعفر بن محمد التيمي لم أجد من ترجمة . العرش : ٦٨ .
٤٩ ـ زكريا بن يحيى ، لم يتميز لي . العرش : ٧١ .
٥٠ ـ وهب بن بقية بن عثمان الواسطي ابو محمد ، ثقة . التهذيب ١٥٩/١١ ، العرش : ١٦ ، ٧٢ .
٥١ ـ محمد بن عبدالجبار القرشي الهمذاني لقبه سندولا ، صدوق عابد . التهذيب ٩ / ٢٨٩ ، العرش : ٧٣ .
٥٢ ـ محمد بن جعفر السِّمناني ، ابو جعفر بن ابي الحسين ، ثقة . التهذيب ٩٩/٩ ، العرش : ٧٣ .
٥٣ ـ نعيم بن يعقوب ابو المتئد الكوفي بن اخت سفيان بن عينية قال العقيلي : لا يتابع على حديثه . الضعفاء للعقيلي ٢٩٥/٤ ، الميزان ٢٧١/٤ ، الجرح ٤٦٣/٨ . العرش : ٧٦ .
٥٤ ـ طاهر بن ابي أحمد الزبيري من أهل الكوفة ، قال ابن حبان في الثقات مستقيم الحديث . الجرح والتعديل ٤٩٧/٤ ، العرش : ٧٧ .
٥٥ ـ عبيد بن ابي هارون لم أجد له ترجمة . العرش:٧٩ .
٥٦ ـ سفيان بن بشير الأنصاري ، أورده ابن ابي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه

جرحاً ولا تعديلاً . الجرح والتعديل ٢٢٨/٤ ؛ العرش : ٨٢ .

٥٧ ـ محمد بن يزيد الحِزَامي الكوفي البزار ، صدوق التهذيب ٥٢٨/٩ ، العرش : ٨٩ .

٥٨ ـ أحمد بن كثير هما اثنان ، ولم يترجح لي أيهما شيخ المصنف . تاريخ بغداد ٢٥٦/٤ ـ ٢٥٧ ، العرش : ٩٠ .

● **تلاميذه : ـ**

١ ـ الحافظ محمد بن محمد بن سليمان ابوبكر الازدي الواسطي المعروف بابن الباغندي . قال الخطيب : وكان فهما حافظا عارفا ، وبلغني أن عامة ما حدث به كان يرويه من حفظه ، ورماه الدارقطني وغيره بالتدليس . تاريخ بغداد ٢٠٩/٢ ، تذكرة الحفاظ ٧٣٦/٢ .

٢ ـ الامام ابو محمد يحي بن يحي بن محمد بن صاعد ، كاتب مولى ابي جعفر المنصور الهاشمي البغدادي . قال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ . تذكرة الحفاظ ٧٧٦/٢ .

٣ ـ الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ابو عبدالله الضبي القاضي المحاملي . قال الخطيب : وكان صادقاً ، فاضلاً ديناً . تاريخ بغداد ١٩/٨ ـ ٢٣ .

٤ ـ الإمام المحدث ابو عمرو عثمان بن.أحمد بن عبدالله بن يزيد البغدادي الدقاق ابن السَّمَّاك . قال الدارقطني : ... وكتب المصنفات الطوال بخطه ، وكان من الثقات ، وقال الخطيب : كان ابن السماك ثقة ثبتا . السير ٤٤٥/١٥ ، ت بغداد ٣٠٢/١١ .

٥ ـ أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس النجّاد ابوبكر ، الفقيه الحنبلي ؛ قال الخطيب كان صدوقاً عارفاً وصنف السنن ، وقال الدارقطني : حدث النجاد من كتاب غيره بما لم يكن في أصوله ، قال الخطيب : كان قد أضرَّ فلعل بعضهم قرأ عليه ذلك . السير ٥٠٤/١٥ ، ت بغداد ١٨٩/٤ .

٦ ـ جعفر بن محمد بن نُصير بن قاسم ابو محمد البغدادي الخُلدي ، قال الخطيب

كان ثقة . السير ١٥/٥٥٨ ، ت بغداد ٧/٢٢٦ .

٧ ـ الإمام ابوبكر أحمد بن محمدِ السَّريِّ بن يحيى بن السري بن ابي دارم التيمي الكوفي الشيعي ، محدث الكوفة .

قال الذهبي : كان مصوناً بالحفظ والمعرفة ،إلا أنه يترفض ، قد ألف في الحط على بعض الصحابة ، وهو مع ذلك ليس بثقة في النقل .

السير ١٥/٥٧٦ . ميزان الاعتدال ١/٢٦٨ .

٨ ـ الحافظ أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة ابوبكر البغدادي ، تلميذ محمد بن جرير الطبري . قال الدارقطني : كان متساهلاً ، ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه ، وقال الخطيب : كان من العلماء بالاحكام وعلوم القرآن والشعر والتواريخ وله في ذلك مصنفات .

السير ١٥/٥٤٤ ، ت بغداد ٤/٣٥٧ .

٩ ـ الإمام العلامة الخطيب ابو محمد إسماعيل بن علي بن اسماعيل بن يحيى البغدادي الخُطبي المؤرخ ، قال الخطيب : كان فاضلاً عارفاً بأيام الناس واخبارهم وخلفائهم ، صنف تاريخاً كبيراً ، وقد وثقه الدارقطني .

السير ١٥/٥٢٢ ، ت بغداد ٦/٣٠٤ .

١٠ ـ الإمام ابوبكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي البغدادي البزار ، قال الخطيب : ثقة ثبت حسن التصانيف ، جمع أبواباً وشيوخاً .

تذكرة الحفاظ ٣/٨٨٠ .

١١ ـ الإمام ابو عبدالله محمد بن مخلد بن حفص الدوري العطار الخضيب مسند العراق ، سئل عنه الدارقطني فقال : ثقة مأمون .

السير ١٥/٢٥٦ ، ت بغداد ٣/٣١٠ .

١٢ ـ ابو علي محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي ابن الصواف . وهو راوى الكتاب عنه (انظر ترجمته في تراجم إسناد الكتاب) .

١٣ ـ الإمام الحافظ الحجه الفقيه ابوبكر أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن العباس الجرجاني الاسماعيلي الشافعي صاحب الصحيح .

قال الذهبي : وصنف تصانيف تشهد له بالامامه في الفقه والحديث .

السير ١٦/٢٩٢ ، تاريخ جرجان ص ١٠٨ .

١٤ ـ الإمام الحافظ الثقة محدّث الإسلام ابو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مُطير اللخمي الشامي الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة .
السير ١١٩/١٦ .

١٥ ـ الحسين بن عبيد الدقاق ، لم أجد من ترجمه .

١٦ ـ شعبة بن الفضل بن سعيد ابو الحسن التغلبي ، اسمه سعيد وغلب عليه شعبة ، ثقة .
المنتظم ٣٧٢/٦ .

١٧ ـ زكريا بن يحي بن حميد بن حماد النهرواني ، والد القاضي ابي الفرج المعاض بن زكريا المعروف بابن طرارا ، حدث عن أحمد بن علي البربهاري وأحمد بن يحي الحلواني ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة .
تاريخ بغداد ٤٦٤/٨ .

● **اقوال العلماء فيه :**

اختلفت فيه عبارات أهل الجرح والتعديل .

فقد سئل عنه صالح بن محمد جزرة فقال : ثقة .

وسئل عنه عبدان فقال : ما علمنا إلا خيراً ، كتبنا عن ابيه المسند بخط ابنه (يعنى محمد بن عثمان) الكتاب الذي يقرأ علينا [1] .

وذكر ابو الحسن بن المنادي وفاته ثم قال : كنا نسمع شيوخ أهل الحديث وكهولهم يقولون : مات حديث الكوفة بموت محمد بن ابي شيبة ومُطين وموسى بن اسحاق وعبيد بن غنام . وكان موتهم في عام واحد .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كتب عنه أصحابنا . أما عبدالله بن أحمد بن حنبل فقد كذبه ورماه عبدالرحمن بن خراش بالوضع [2]

وقال ابو الحسن الدارقطني : إنه أخذ كتاب غير محدّث .

وقال ابوبكر البرقاني : لم أزل اسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه .

---

١ ـ في الكامل لابن عدي ٢٢٩٧/٦ : سألت عبدان عنه فقال : كان يخرج إلينا كتب ابيه المسند بخطه في أيام ابيه وعمه فيسمعه من ابيه ، قلت له : وكان إذ ذاك رجلاً ؟ قال : نعم .

٢ ـ قال ابن حجر في هدي الساري ١٥٤/٢ : « ابن خراش مذكور بالرفض والبدعة فلا يلتفت اليه » .

وكان محمد بن عبدالله الحضرمي مُطيّن يسيء الرأي فيه ويقول : عصا موسى تلقف ما يأفكون .

قال ابو نعيم بن عدي الحافظ : وقفت على تعصب بين مُطيّن وبين محمد بن ابراهيم بن ابي شيبة ، حتى ظهر لي أن الصواب الامساك عن قبول كل واحد منهما صاحبه [1] .

قال أبو نعيم : ورايت موسى بن اسحاق الأنصاري يميل في هذا المعنى حين ذكر عنده ، ولا يطعن على محمد بن عثمان ، ويثني على مُطين ثناءاً حسناً .

قال ابو أحمد بن عدي : ومحمد بن عثمان على ما وصفه عبدان لا بأس به وابتلى مُطين بالبلدّية لأنهما كوفيان جميعاً قال فيه ما قال ، وتحول محمد بن عثمان بن ابي شيبة إلى بغداد وترك الكوفة ، ولم أر له حديثاً منكراً فاذكره [2] .

قال الخطيب البغدادي : وكان كثير الحديث واسع الرواية ، ذا معرفة وفهم وله تاريخ كبير .

وقال الذهبي في « السير » : الامام الحافظ المسند ابو جعفر العبسي ...... وجمع وصنف وله تاريخ كبير ، ولم يرزق حظاً ، بل نالوا منه ، وكان من أوعية العلم .

وقال في الميزان : وكان بصيراً بالحديث والرجال [3] له تواليف مفيدة.

وقال السخاوي في معرض بيانه للمتكلمين في الرجال : ..... وابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة وهو ضعيف ، لكنه من أئمة هذا الشأن [4] .

---

١ ـ كلام الاقران في بعضهم البعض لا يعتد به كما هو مقرر عند علماء الجرح والتعديل .

٢ ـ ولذا لم يذكره كثير من ألف في الضعفاء كالبخاري والنسائي وابن حبان والدارقطني والعقيلي فضلاً عن أن ينسب للكذب ، وأما ابن عدي فانه ذكره في « الكامل » وذبّ عنه كما مرّ عليك .

٣ ـ وله اسئلة عن شيوخه في الجرح والتعديل محفوظة في الظاهرية مجموع ٦٠ (٢٠٦ ـ ٢١١) ق وقد حققها الشيخ محمد ناصر الدين الالباني ، ذكر ذلك في فهرسته للظاهرية ص ١٨ . وحقق موفق بن عبدالله سؤالاته لشيخه علي بن المديني وطبع في الرياض .

٤ ـ الاعلان بالتوبيخ ص ١٦٥ .

● **خلاصة القول :-**

أن الرجل لم يزل مقبولاً عند العلماء (واسئلته عن شيخيه ابن المديني وابن معين في الجرح والتعديل تدل على قربه منهما) وإن حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن [١] .

● **مؤلفاته :**

١ ـ « التاريخ » ووصفه الخطيب بأنه « تاريخ كبير » [٢].

٢ ـ « فضائل القرآن » [٣].

٣ ـ سؤالات محمد بن عثمان لطائفة من شيوخه في الجرح والتعديل [٤].

٤ ـ كتاب فيه خلق آدم وخطيئته وتوبته وأبواب في ولادة النبي ﷺ وغير ذلك القطعة الاخيرة سنه [٥].

٥ ـ سؤالات محمد بن عثمان بن ابي شيبة لعلي بن المديني [٦]

٦ ـ كتاب العرش وهو كتابنا هذا .

٧ ـ كتاب السنن وكتاب التفسير وكتاب العين وكتاب المسند [٧].

● **وفاته :**

قال إسماعيل بن على الخطبي : مات ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة ودفن في يوم الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائتين .

---

١ ـ وهذا هو الذي اختاره الشيخ محمد ناصر الدين الالباني حفظه الله فقد قال في فهرس مخطوطات الظاهرية ـ المنتخب من مخطوطات الحديث ـ حافظ لا بأس به ، وبين ذلك ايضاً في مقدمة « مسائل ابن ابي شيبة شيوخه » انظر الصحيحة ١٥٦/٤ .

٢ ـ تاريخ بغداد ٤٢/٣ .

٣ ـ ذكره الداودي في طبقات المفسرين ١٩٤/٢ .

٤ ـ الظاهرية مجموع ٦٠ (٢٠٦ ـ ٢١١) ق المذكورة آنفاً .

٥ ـ الظاهرية مجموع ١٩ (٤٦ ـ ٥٧) ق .

٦ ـ وقد حققها موفق بن عبدالله بن عبدالقادر وطبعت بالرياض .

٧ ـ الفهرست لابن النديم ص ٢٢٠ .

قال الخطيب : وببغداد كانت فاته . [1]

---

١ ـ مصادر ترجمته :

١ ـ الكامل لابن عدي ٢٢٩٧/٦ .

٢ ـ تاريخ بغداد ٤٢/٣ ـ ٤٧ .

٣ ـ المنتظم ٩٥/٦ ـ ٩٦ .

٤ ـ تذكرة الحفاظ ٦٦١/٢ ـ ٦٦٢ .

٥ ـ ميزان الاعتدال ٦٤٢/٢ ـ ٦٤٣ .

٦ ـ البداية والنهاية ١١١/١١ .

٧ ـ لسان الميزان ٢٨٠/٥ ـ ٢٨١ .

٨ ـ طبقات الحفاظ ٢٨٧ ـ ٢٨٨ .

٩ ـ سير اعلام النبلاء ٢١/١٤ .

١٠ ـ شذرات الذهب ٢٢٦/٢ .

١١ ـ طبقات المفسرين للداودي : ١٩٤/٢ ـ ١٩٥ .

١٢ ـ طبقات المفسرين لعادل نويهض ٥٧٣/٢ .

١٣ ـ الاعلام ٢٦٠/٦ .

١٤ ـ معجم المؤلفين ٢٨٥/١٠ .

١٥ ـ النجوم الزاهرة لابن تغري بردي ١٧١/٣ .

كتاب « العرش وما رُوي فيه » لابن أبي شيبة .

● نسخة الكتاب :

باشرت العمل في تحقيق هذا الكتاب على نسخة فريدة كاملة ، مصورة عن نسخة محفوظة بالمكتبة الظاهرية بدمشق تحت رقم ٢٩٧ حديث ، وهي نسخة قديمة كتبت في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة ، وكاتبها فيما يظهر هو محمد بن حسن بن محمد بن أحمد ، وتقع في ثلاث عشرة ورقة ذات وجهين في كل صفحة بين ١٨ ـ ٢٤ سطر ، وخطها نسخ معتاد لا صعوبة في قراءته سوى بعض المواضع التي بدا فيها الخط باهتاً تصعب قراءته ، ولكني ـ والحمد لله ـ استطعت قراءته وما تبقى استدركته من المصادر الأخرى .

وتوجد في حواشي الكتاب بعض التصحيحات لبعض الأخطاء الواردة في النص ، وبعض الاستدراكات التي سقطت من الناسخ ، وكتب إلى جانبها كلمة « صح » وكتب في آخر المخطوطة « بلغ مقابل غير مرة » وعدد أحاديث الكتاب أربعون حديثاً وخمسون أثراً .

وفي آخر النسخة سماعات لبعض العلماء منهم شيخ الإسلام أحمد بن تيمية الحراني ، والحافظ ابي الحجاج المزي وابو محمد القاسم بن محمد البرزالي .

وعلى غلاف النسخة كتب يوسف بن عبد الهادي اجازته .

وقد تفضل مشكوراً الاستاذ أحمد الخازندار أمين مكتبة المخطوطات العربية بجامعة الكويت فصوّر لي النسخة ، فجزاه الله خيراً .

● توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف :

نستطيع أن نثبت هذا الكتاب لمؤلفه بثلاث أمور :

● أولاً : صحة اسناد الكتاب إلى مؤلفه ، وإليك تراجم رجاله :

١ ـ ابن الصواف : الشيخ الإمام ابو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن اسحاق البغدادي ابن الصواف

مولده في سنة سبعين ومائتين .

سمع محمد بن اسماعيل الترمذي واسحاق بن الحسن الحربي ، وبشر ابن موسى وعبدالله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن أحمد بن النضر الازدي ومحمد بن عثمان بن ابي شيبة وغيرهم .

حدث عنه : ابو الحسن بن رزقويه وابو الفتح بن ابي الفوارس وابو الحسين بن بشران وابو نعيم الاصبهاني وعدّة .

قال الدارقطني : ما رأت عيناي مثل ابي على بن الصواف وفلان بمصر .

قال بن ابي الفوارس : كان ابو علي ثقة ماموناً ، ما رأيت مثله في التحرز . وقال الذهبي : الشيخ الإمام المحدث الثقة الحجة ابو علي ...

توفي في شعبان سنة تسع وخمسين وثلاث مئة وله تسع وثمانين سنة (١) .

٢ ـ ابن ابي الفوارس : الإمام الحافظ ابو الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن ابي الفوارس سهل البغدادي .

ولد سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة .

سمع من أحمد بن الفضل بن خزيمة ، وابي علي بن الصواف ، وجعفر محمد الخلدي ، ودعلج بن أحمد وخلق كثير .

حدث عنه : ابو سعد الماليني وابوبكر البرقاني ، ابو الخطيب ، وابو علي بن البنّاء وعدّة .

قال الخطيب : قرأت عليه قطعه من حديثه وكان يملي في جامع الرصافة .

وقال الذهبي : الإمام الحافظ المحقق الرحّال ابو الفتح .... وارتحل إلى البصرة وبلاد فارس وخراسان ، وجمع وصنف ، وانتخب عليه

١ ـ السير ١٨٤/١٦ تاريخ بغداد ٢٨٩/١ ، البداية والنهاية ٢٦٩/١١ .

المشايخ وكان مشهوراً بالحفظ والصلاح والمعرفة .

توفي في ذي العقدة سنة أثنتي عشرة وأربع مئة [1] .

٣ ـ العُشَاري : الشيخ ابو طالب [2] محمد بن علي بن الفتح الحربي العُشاري .

ولد في أول سنة ست وستين وثلاث مئة .

سمع ابا الحسن الدارقطني وابا الفتح القوّاس ، وابا حفص بن شاهين ، وابا عبدالله بن بطة وغيرهم .

حدث عنه : ابو الحسين بن الطيوري ، وابو علي البرداني ، وابو العز بن كادش وأحمد بن قريش وآخرون .

قال الخطيب : كتبت عنه وكان ثقة صالحاً .

وقال الذهبي : الشيخ الجليل الامين ابو طالب .... قد كان ابو طالب فقيهاً عالماً زاهداً خيراً مكثراً صحب أبا عبدالله بن بطة ، وأبا عبدالله بن حامد وتفقه لأحمد .

قال ابن الطيوري : قال لي بعض أهل البادية : نحن إذا قحطنا استسقينا بإبن العشاري فنسقى .

توفي سنة أحدى وخمسين وأربع مئة [3] .

٤ ـ ابن البنّاء : الإمام ابو علي الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء البغدادي الحنبلي صاحب التواليف .

سمع من هلال الحفار وأبي الفتح بن ابي الفوارس وأبي الحسن بن رزقويه وأبي الحسين بن بشران وعبدالله بن يحيى السكري وطبقتهم فأكثر وأحسن .

حدث عنه : أحمد بن ظفر المغازلي وابو منصور بن عبدالرحمن القزاز ، واسماعيل بن السمرقندي وابنا ابي غالب وغيرهم .

وقد تلا بالروايات علي ابي الحسن الحمامي .

---

١ ـ السير ٢٢٢/١٧ ، تاريخ بغداد ٢٥٢/١ ، المنتظم ٥/٨ ، تذكرة الحفاظ ١٠٥٢/٣ .

٢ ـ وقع في المخطوطة ابو الفتح وهو خطأ .

٣ ـ السير ٤٨/١٨ ، تاريخ بغداد ١٠٧/٣ ، طبقات الحنابلة ١٩١/٢ ، ميزان الاعتدال ٦٥٦/٣ ، والبداية والنهاية ٨٥/١٢ .

قال الذهبي : وعلق الفقه والخلاف عن القاضي ابي يعلى قديماً واشتغل في حياته وصنف في الفقه والاصول والحديث ، وكان له حلقةٌ للفتوى وحلقةٌ للوعظ وكان شديداً على المخالفين .

قال ابن النجار : كان ابن البناء يؤدب بني جردة ، تلا على الحمامي بالروايات وكتب الكثير وتصانيفه تدل على قلة فهمه وكان يصحف وكان قليل التحصيل ، أقرأ وحدّث ، ودرس وأفتى ، وشرح الإيضاح لابى على الفارسي ، وإذا نظرت في كلامه بان لك سوء تصرفه ورأيت له ترتيباً في « الغريب » لابي عبيد قد خبط وصحف .

وقال شجاع الذهلي : كان أحد القراء المجودين سمعنا منه قطعة من تصانيفه .

وقال اسماعيل بن السمرقندي : كان رجل من المحدثين اسمه الحسن بن أحمد بن عبدالله النيسابوري ، فكان ابن البناء يكشط « بوري » ويمد السين فتصير البناء ، كذا قيل أنه يفعل ذلك .

وقد رد على هذا ابن الجوزي ي للمنتظم وقال أنه بعيد عن الصحة لأنه (أي ابن البناء) مكثر مع تدينه وشهرته بالرواية بخلاف النيسابوري فلم يشهر له ذكر .

وقال الذهبيْ : هذا جرح بالظن والرجل في نفسه صدوق وكان من ابناء الثانين رحمه الله [1] .

٥ ـ ابن كادش : الشيخ ابو العز أحمد بن عبيدالله بن محمد بن عبيدالله بن محمد بن أحمد العكبَرى ، المعروف بابن كادش أخو المحدث ابي ياسر محمد .

ولد في صفر سنة اثنتين وثلاثين وأربع مئة .

سمع ابا الطيب الطبري ، وابا طالب العشاري ، وابا علي محمد محمد بن الحسين الجازري ، وابا الحسين النرسي وعدّة .

سمع منه ابن ناصرَ ، والسِّلفي ، وابو العلاء الهمذاني ، وهبة الله بن السبط ، وابو القاسم بن عساكر وآخرون .

قال السمعاني : كان ابن ناصر يُسيء القول فيه .

---

١ ـ السير ٢٨٠/١٨ ، المنتظم ٢١٧/٨ ، تذكرة الحفاظ ١١٧٦/٣ ، لسان الميزان ١٩٥/٢ .

وقال ابن ناصر : لم يسمع كل كتاب « الجليس » من ابي علي الجازري ، قال السمعاني : فذكرت هذا لابي القاسم الدمشقي فانكره غاية الأنكار ، وقال : كان صحيح السماع ورأيت سماعه لهذا الكتاب في الاصل مثبتاً ، وأثنى على ابي العز .

قال ابن النجار : كان ضعيفاً في الرواية مخلطاً كذاباً لا يحتج به وللائمة فيه مقال .

وهذا تعنت في الجرح ، أما اتهامه بالكذب فلعله يشير الى قول عمر بن علي القرشي : سمعت ابا القاسم علي بن الحسن بن عساكر الحافظ يقول : قال لي ابن كادش : وضع فلان حديثاً في حق عليّ ، ووضعت أنا في حق ابي بكر حديثاً ، بالله أليس فعلت جيداً ؟

قال الذهبي : هذا يدل على جهله ، يفتخر بالكذب على رسول الله ﷺ .

وقال الحافظ ابن حجر : مشهور من شيوخ ابن عساكر ، أقر بوضع حديث وتاب وأناب [1] .

وقال ابن عساكر : كان صحيح السماع .

مات سنة ست وخمسين وخمس مائة .

٦ ـ ابو اسحاق ابراهيم بن بركة بن طاقويه .

لم أجد له ترجمة ، ولا يضر ذلك بالاسناد فقد قرن بعد ابو القاسم بن

---

١ ـ فائدة : التائب من الكذب هل تقبل روايته أو لا تقبل ؟ قال ابن كثير في اختصار علوم الحديث ص ١٠١ : التائب من الكذب في حديث الناس تقبل روايته خلافاً لابي بكر الصيرفي ، فأما إن كان كذب في الحديث متعمداً فنقل ابن الصلاح عن أحمد بن حنبل وابي بكر الحميدي شيخ البخاري : أنه لا تقبل روايته أبداً ، وقال ابو مظفر السمعاني : من كذب في خبر واحد وجب اسقاط ما تقدم من حديثه » وقد ردّ النووي هنا فقال في شرح مسلم ٧٠/١ : ولم أر دليلاً لمذهب هؤلاء ويجوز أن يوجه بأن ذلك جعل تغليظاً وزجراً بليغاً عن الكذب عليه ﷺ . وقال : والمختار القطع بصحة توبته في هذا وقبول رواياته بعدها إذا صحت توبته بشروطها المعروفة وهي : الاقلاع عن المعصية والندم على فعلها والعزم على أن لا يعود إليها فهذا هو الجاري على قواعد الشرع وقد أجمعوا على صحة رواية من كان كافراً فأسلم وأكثر الصحابة كانوا بهذه الصفة وأجمعوا على قبول شهادته ولا فرق بين الشهادة والرواية في هذا والله اعلم اهـ .

هبة الله الآتية ترجمته .

٧ ـ السبط : الشيخ ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن ابي سعد المظفر بن الحسن الهمذاني الاصل البغدادي المراتبي .

ولد في حدود سنة عشر وخمس مئة وقيل سنة ثلاث عشرة .

سمع من : ابيه ابي علي ، وابي نصر أحمد بن عبدالله بن رضوان وابي العز ابن كادش وابي القاسم بن الحصين وطائفة .

حدث عنه : ابن الدبيثي ، وابن النجار وابن خليل والشيخ الضياء اليلداني والنجيب الحراني وابن عبدالدائم وعدّة .

وبالاجازة : الفخر علي بن البخاري وأحمد بن ابي الخير .

قال ابن الدبيثي : هو صحيح السماع ، فيه تسامح في الأمور الدينية .

قال ابن نقطة : كان غير مرضي السيرة في دينه .

قال ابن النجار : كان فهماً ذكياً ، حفظةً للنوادر ، عمل مرة شطرنجا ، وزنه خروبتان ، ورزّه من عاج وأبنوس ، ثم كبر وساء خلقه ، وكان يتعاسر ، ويُسب أباه الذي سّمعه ، وفيه قلة دين ، الله يسامحه .

قال الذهبي : الشيخ المسند المعمر ابو القاسم .... اهـ [1] فالرجل سماعه صحيح وحفظه مستقيم ، لكن ينكر عليه الذي ذكروه عنه [1] .

٨ ـ يوسف بن خليل بن قراجا عبدالله ، الإمام المحدث الصادق الرّحال النقّال ، شيخ المحدثين راوية الإسلام ابو الحجاج شمس الدين الدمشقي الأدمي الاسكاف نزيل حلب وشيخها .

هكذا وصفه الذهبي في السير .

ولد في سنة خمس وخمسين وخمس مئة .

سمع بدمشق بعد الثمانين يحيى الثقفي ، ومحمد بن على بن صدقة ، وعبدالرحمن بن علي الخرقي ، وأحمد بن حمزة بن علي بن الموازيني ، واسماعيل الجَنْزويّ ، وابي طاهر الخشوعي وأقرانهم .

---

١ ـ السير ٣٥٢/٢١ ، العبر ٣٠٦/٤ ، ابن العماد في الشذرات ٣٢٨/٤ .

وصحب الحافظ عبدالغني وتخَرّج به مدّة ، فنشّطه للإرتحال فمضى الى بغداد سنة ست وثمانين ، وسمع من ابي منصور عبدالله بن عبدالسلام ، وذاكر بن كامل ، ويحيى بن بوش ، وعبدالمنعم بن كليب ..... ومشيخته نحو الخمس مئة سمعتها من أصحابه (الذهبي) .

حدث عنه جماعة من القدماء وكتب عنه الحافظ اسماعيل بن الانماطي ، وزكي الدين البرزالي وشهاب الدين القُوصي ، ومجد الدين بن الحلواثية ، وكمال الدين بن العديم وابنه مجد الدين .

قال الذهبي : وكان حسن الاخلاق ، مرضي السيرة [1] .

● ثانياً : ذكر العلماء له :

أ ـ ابن القيم في النونية : فقد ذكره ضمن الكتب الذي ترد على أهل البدع والأهواء فقال :

وأقرأ كتاب العرش للعبسي وهـ ـــو محمد المولود بن عثمان [2]

ب ـ الحافظ الذهبي : ذكر في « العلو للعلى الغفار » ص ١٤٨ : قال الحافظ ابو جعفر بن محمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبه العبسي محدث الكوفة في وقته ـ وقد تُكلم فيه ، ألف كتاباً في العرش فقال : ذكروا أن الجهمية يقولون : ليس بين الله وبين خلقه حجاب ، وأنكروا العرش وأن يكون الله فوق ..... » (وانظر مختصر العلو ص ٢٢٠) .

جـ ـ ورد ذكر الكتاب في فهرست « مرويات ابن حجر » ص ١٣٥ .

(انظر فهرست الكتب من مرويات الحافظ بن حجر طبع مع القول المسدد ـ بتحقيق عبدالله محمد درويش ـ مكتبة اليامة) .

د ـ ذكره محمد بن سليمان الرُوداني في فهرس مروياته وأشياخه « صلة الخلق بموصول السلف » مطبوع ضمن مجلة معهد المخطوطات مجلد ١/٢٩ ص ٢٠ ، ذكره باسناده الذي يلتقي بابي القاسم هبة الله بن الحسن بن ابي سعد ثم

---

١ ـ السير ١٥١/٢٣ وانظر تذكرة الحفاظ ١٤١٠/٤ ـ ١٤١٢ ، الترجمة ١١٣٢ ، العبر للذهبي ٢٠١/٥ ، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩٥ ـ ٤٩٦ الترجمة ١١٠٠ ، شذرات الذهب ٢٤٣/٥ ـ ٢٤٤ .

٢ ـ أنظر شرح القصيدة النونية لأحمد بن إبراهيم بن عيسى ١ / ٤٥٨ .

ذكر بقية سند الكتاب إلى مؤلفه .

هـ ـ ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٤٢٨/٢ والبغدادي في هدية العارفين ٢٣/١ وفؤاد سزكين في المجلد الأول الجزء الأول ص ٣٢٠ ورضا كحالة في معجم المؤلفين ٢٨٥/١٠ .

● ثالثاً :

روى ابو نعيم في الحلية ٢١٤/٥ ، ١٣/٦ حديثين عن المصنف بواسطة محمد بن أحمد بن الحسن ، وقد أخرجهما المصنف في كتابه هذا .

☆ عملي في تحقيق الكتاب ☆

١ ـ تحقيقُ نص الكتاب ، وتصحيح ألفاظه ، وذلك بمقابلة متون أحاديثه وأسانيدها بكتب الحديث الأخرى ، وقد تبين لي كثيراً من التصحيفات والاخطاء تجدها منبهاً عليها في هوامش الكتاب .
٢ ـ عزو الآيات القرانية الى مواضعها من الكتاب العزيز .
٣ ـ ترقيم الاحاديث النبوية والاثار ، وتخريجها من مظانها والحكم عليها صحة وضعفاً حسب أسانيدها ، وذكر المتابعات والشواهد للحديث إذا كان اسناد المصنف ضعيفاً .
٤ ـ شرح بعض الكلمات الغريبة ، مع التعليق على بعض الاحاديث وذكر فوائدها .
٥ ـ ذيلت الكتاب بثلاثة فهارس لتسهيل الاستفادة منه :
١ ـ فهرست للاحاديث النبوية .
٢ ـ فهرست للآثار .
٣ ـ فهرست لاسماء الرواة .

هذا والله نسأل أن يهدينا ويسددنا في أعمالنا ، ويوفقنا لخدمة سنة نبيه ﷺ ، وأن يجعل آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

وكتب

محمد بن حمد الحمود

في ثاني جمادي الآخرة سنة ست واربعمائة وألف للهجرة النبوية الشريفة .

قرأه على أبي الحجاج المزي [illegible]
عفا الله عنهم

كتاب العرش وما روي فيه

لابي جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة رحمه الله

رواية ابي علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف عنه

رواية ابي الفتح محمد بن احمد بن ابي الفوارس عنه

رواية ابي الفتح محمد بن علي العشاري وابي علي الحسن

ابن احمد بن عبد الله بن البنا ذ[illegible] عنه

رواية ابي العز احمد بن عبيد الله بن كادش عنهما

رواية ابي اسحاق ابرهيم بن [illegible] عنه

رواية يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنه

سماع لصاحبه الشيخ الصالح ابي محمد محمود بن

ابي القسم بن بدران الدشتي نفعه الله به

ورواية الامام فخر الدين ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن احمد [illegible]

عن ابي الفتح [illegible] بن [illegible] كتابة

رواية مالكه [illegible] بن [illegible]

[illegible] اجازة له من الشيخ المسند فخر الدين ابي

الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي البخاري

بسنده المذكور اعلاه

صورة الغلاف من الأصل .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا شيخنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي رحمه الله ورضي عنه

[illegible]

قيل له أخبركم أبو إسحاق إبراهيم بن بركة بن طاقويه وأبو القسم هبة الله
بن الحسن بن المظفر بن السبط بقراءتك عليهما في سنة سبع وثمانين وخمسمائة
فأقر به قالا أنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري قراءة عليه
في ربيع الآخر سنة عشر وخمسمائة أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري ح وأبو علي
الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا قالا أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ثنا أبو علي
محمد بن أحمد بن الحسن الصواف أنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبة قال

ذكروا أن الجهمية يقولون إن ليس بين الله عز وجل وبين خلقه حجاب وأنكروا
العرش وأن يكون هو فوقه وفوق السموات وقالوا إن الله في كل مكان وأنه
لا يتخلص من خلقه ولا يتخلص الخلق منه إلا أن يفنيهم أجمع فلا يبقى من خلقه
شيء وهو مع الآخر من خلقه ممتزج به فإذا أفنى خلقه تخلص منهم
وتخلصوا منه تبارك الله وتعالى عما يقولون علوا كبيرا ومن قال بهذه
المقالة فإلى التعطيل يرجع قولهم وقد علم العالمون أن الله قبل أن يخلق خلقه
قد كان متخلصا من خلقه بائنا منهم فكيف دخل فيهم تبارك وتعالى أن
يوصف بهذه الصفة بل هو فوق العرش كما قال محيط بالعرش متخلص من
خلقه بين منهم علمه في خلقه لا يخرجون من علمه وقد أخبرنا عز وجل أن العرش
كان قبل أن يخلق السموات والأرض على الماء وأخبرنا عز وجل أنه صار من الأرض
إلى السماء ومن السماء إلى العرش واستوى على العرش فقال عز وجل وكان عرشه على الماء
وقال أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أندادا ذلك رب
العالمين ثم استوى إلى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها
قالتا أتينا طائعين ثم قال عز وجل ألم تر أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض
ما يكون من نجوى ثلثة إلا هو رابعهم ولا خمسة إلا هو سادسهم ولا أدنى من ذلك

الورقة الأولى من الأصل .

... سمعت رسول الله ... يقول أتاني جبريل وقال إن الرب اتخذ

في الجنة واديا من مسك أبيض فإذا كان يوم الجمعة فينزل عن كرسيه من

عليين وحف الكرسي بمنابر من ذهب مكللة بالجوهر وتجيء النبيون

فيجلسون على تلك المنابر ثم ينزل أهل الغرف فيجلسون على ذلك

الكثيب ويتجلى لهم ربهم فيقول أنا الذي صدقتكم وعدي وأتممت

عليكم نعمتي وهذا محل كرامتي فسلوني قال فيسألونه الرضا قال

فليس هم إلى شيء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا النظر إلى وجهه

[illegible] ... سعيد ... الرزاق عن

[illegible] الأعمش ... قال يطلع الله إلى الزرع في أول الليلة من نيسان

فيقول ... أخرج بإذني [illegible] ... أحمد [illegible]

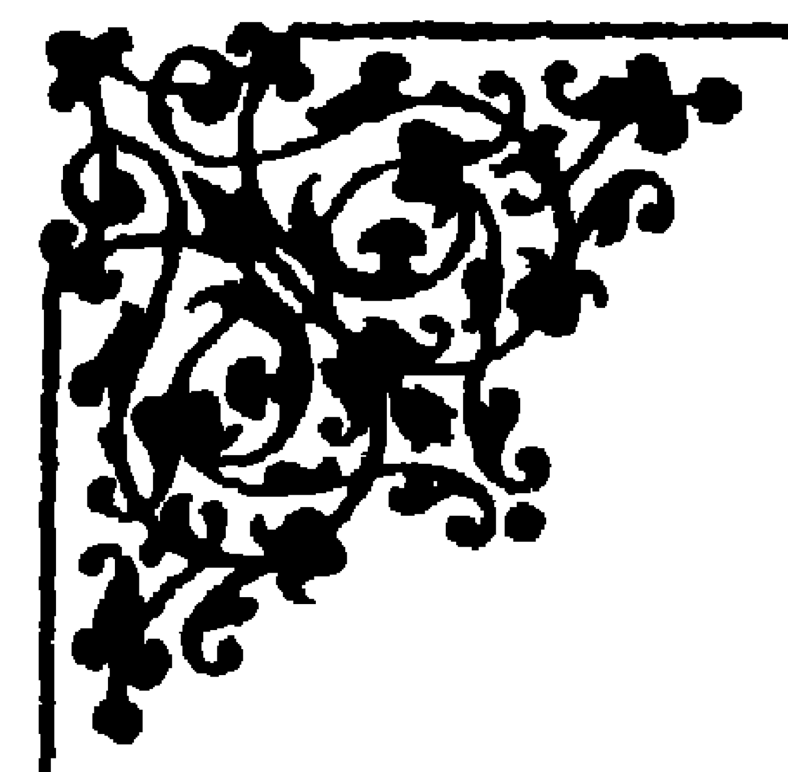
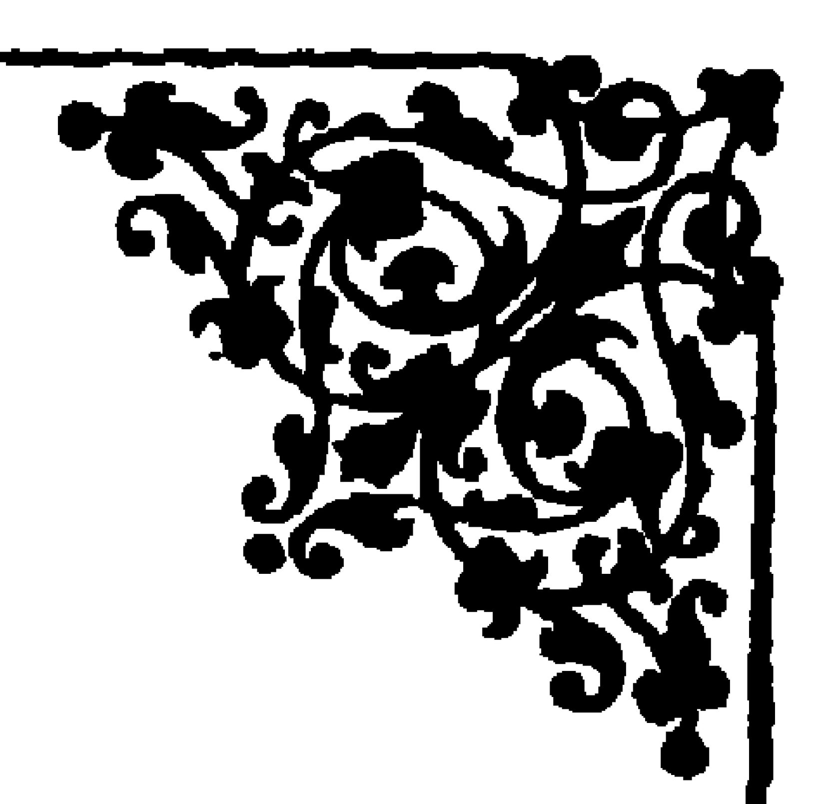
[illegible] ... عن كعب

[illegible]

[illegible] ... أخرج بإذني [illegible]

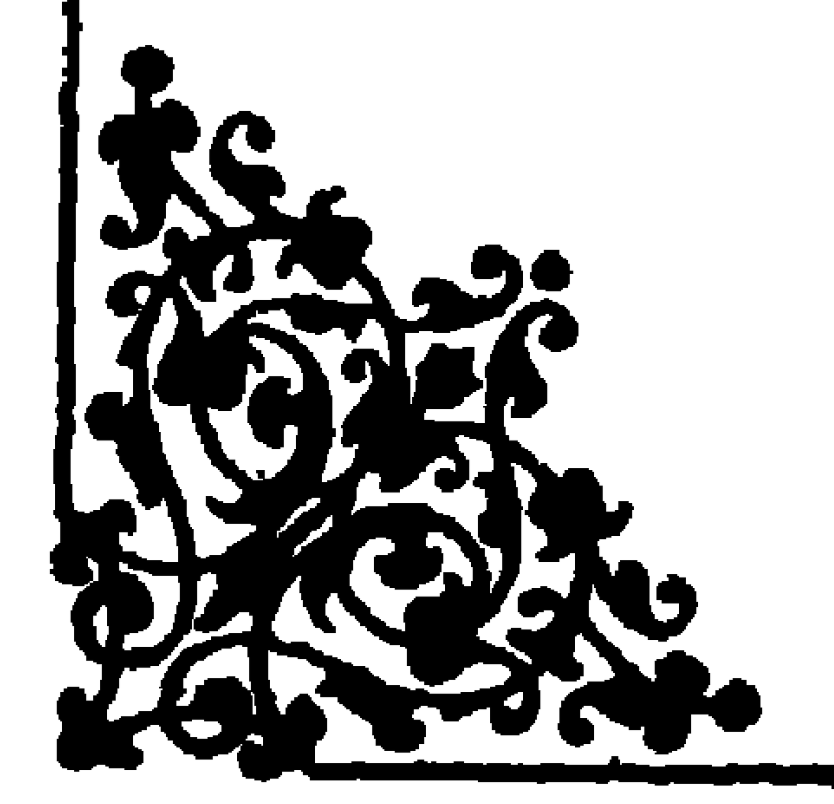
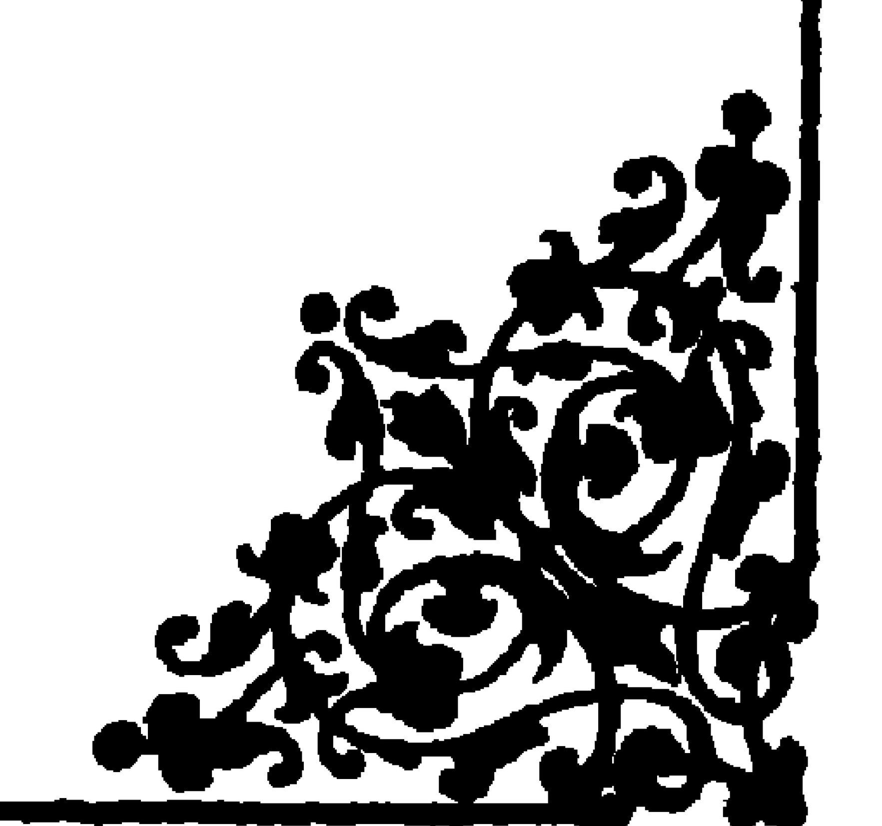
[illegible]

الورقة الأخيرة وتبدو عليها السماعات .

كتاب العرش وما روي فيه

تأليف محمد بن عثمان بن أبي شيبة رحمه الله .
رواية أبي علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف عنه .
رواية أبي الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس عنه .
رواية أبي طالب محمد بن علي العشاري وأبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا كلاهما عنه .
رواية أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش عنهما .
رواية أبي اسحاق ابراهيم بن بركة بن طافويه وأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط كلاهما عنه .
رواية يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي عنهما .

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا شيخنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي رحمه الله ورحم والديه قراءة وأنا اسمع في جمادي الأولى من ثلاث وثلاثين وستمائة بجامع حلب قيل له أخبركم أبو أسحاق إبراهيم بن بركة بن طاقويه وأبو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط بقراءتك عليهما في سنة سبع وثمانين وخمسمائة فأقر به قال : أنا أبو العز أحمد بن عبيدالله بن كادش العكبرى قراءه عليه ونحن نسمع في ربيع الأول سنة عشرين وخمسمائة أنا أبو طالب : محمد بن على العشارى وأبو على الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البنا قال أنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس أنا أبو على محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف أنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن أبي شيبه قال :

ذكروا أن الجهمية يقولون أن ليس بين الله عزّ وجلّ وبين خلقه حجاب وأنكروا العرش وأن يكون هو فوقهُ وفوق السماوات ، وقالوا إن الله في كل مكان [1] وأنه لا يتخلص من خلقه ولا يتخلص الخلق منه ، إلا أن يُفنيَهم فلا يبقى من خلقه شيء ، وهو مع الآخر فالآخر من خلقه ممتزجٌ به ، فإذا أفنى خلقه تخلص منهم وتخلصوا منه ، تبارك الله وتعالى عما يقولون علواً كبيراً [2].

---

١ - قولهم إن الله في كل مكان أفضع مما قالت به النصارى ، وذلك أنهم قالوا إن الله عزّ وجلّ في عيسى وعيسى بدن إنسان واحد ، فكفروا بذلك ، وقيل لهم : ما أعظم الله إذ جعلتموه في بطن مريم ! وأنتم تقولون إنه في كل مكان وفي بطون النساء كلهن وبدن عيسى وأبدان الناس كلهم ويلزمهم أن يقولوا : إنه في أجواف الحيوانات لأنها أماكن ، تعالى الله وتقدس عما يقول الظالمون علواً كبيراً

٢ - وهذا القول (وهو الحلول والاتحاد) هو النتيجة التى وصل إليها نفاة الصفات ، فإنهم قالوا : إثبات الصفات يستلزم تعدد الإله ، وهذا القول معلوم الفساد بالضرورة ، فإن إثبات ذات مجردة عن جميع الصفات ، لا يتصور لها وجود في الخارج ، وإنما الذهن قد يفرض المحال ويتخيله ، وهذا هو توحيد القوم وهو غاية التعطيل والكفر .

ومن فروع توحيدهم هذا : أن فرعون وقومه كاملوا الإيمان ، عارفون بالله على الحقيقة .

ومن فروعه : أن عبّاد الأصنام على الحق والصواب وأنهم إنما عبدوا الله لا غيره .

ومن فروعه : أنه لا فرق في التحريم والتحليل بين الأم والأخت والاجنبية ولا فرق بين الماء والخمر والزنا والنكاح والكل من عين واحدة ، لا بل هو العين الواحدة . ومن فروعه : أن =

ومن قال بهذه المقالة فإلى التعطيل يرجع قولهم ، وقد علم العالمون ، أن الله قبل أن يخلق خلقه قد كان متخلصاً من خلقه ، بائناً منهم ، فكيف دخل فيهم تبارك وتعالى أن يوصف بهذه الصفة ، بل هو فوق العرش كما قال ، محيط بالعرش ، متخلص من خلقه بيّن منهم ، علمه في خلقه لا يخرجون من علمه . وقد أخبرنا عزّ وجلّ أن العرش كان قبل أن يخلق [1] السماوات والأرض على الماء ، وأخبرنا أنه صار من الأرض إلى السماء ، ومن السماء إلى العرش فاستوى على العرش فقال جلّ وعزّ: ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾[هود: ٧] وقال:﴿ أئنكم لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين وتجعلون له أنداداً ذلك رب العالمين﴾﴿ثم استوى إلى السماء وهي دخانٌ فقال لها وللأرض إئتيا طوعاً أو كرهاً قالتا أتينا طائعين ﴾[فصلت : ١١] .

ثم قال جلّ وعزّ :﴿ ألم تر أن الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض ما يكون من نجوى ثلاثة إلا وهو رابعهم ولا خمسة إلا وهو سادسهم ولا أدنى من ذلك [١٠٧ ـ ب]ولا أكثر إلا وهو معهم ﴾[المجادلة : ٧] وقال :﴿ ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم ﴾[الحديد : ٤] ففسر العلماء قوله « وهو معكم » يعني : علمه ، وقال عزّ وجلّ ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾[طه : ٥] ، فالله تعالى أستوى على العرش يرى كل شيء في السماوات والأرضين ، ويعلم ويسمع كل ذلك بعينه وهو فوق العرش ، لا الحجب [2] التي احتجب بها من خلقه بحجبه من أن

= الأنبياء ضيقوا على الناس . تعالى الله عما يقولون علوّاً كبيراً . (انظر الطحاوية ص ٧٦) .

١ ـ في الاصل : خلق .

٢ ـ الصحيح أن لله حجاباً واحداً فقد أخرج مسلم ١٧٩ عن أبي موسى الأشعري قال (قام فينا رسول الله ﷺ بخمس كلمات فقال : إن الله عزّ وجلّ لاينام ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه ، يُرفع إليه عملُ الليل قبل النهار وعملُ النهار قبل الليل حجابه النور (وفي رواية : النار) لو كشفه لا حرقت سُبحَات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه) .

ومعنى سُبُحَات وجهه : نور وجهه وجلاله وبهاؤه ، قال ابن الاثير : لو انكشف من أنوار الله التي تحجب العباد عنه شيءٌ لأهلكَ كلّ من وقع عليه ذلك النور ، كما خر موسى عليه السلام صَعِقاً وتقطعَ الجبلُ دكاً لما تجلى الله سبحانه وتعالى أهـ النهاية ٢ / ٣٣٢ .

يرى ويسمع ما في الأرض السفلى ، ولكنه خلق الحجب ، وخلق العرش كما خلق الخلق لما شاء ، وكيف شاء ، وما يحمله إلا عظمته فقال :﴿ يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون ﴾[السجدة : ٥] وقال جلّ وعزّ :﴿ إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ﴾[فاطر:١٠]وقال جلّ وعزّ :﴿ إني متوفيك ورافعك إليّ ومطهرك من الذين كفروا ﴾[آل عمران : ٥٥] وقال :﴿ وما قتلوه يقيناً بل رفعه الله إليه ﴾[النساء : ١٥٨] . وأجمع الخلق جميعاً أنهم إذا دعوا الله جميعاً ، رفعوا أيديهم إلى السماء ، فلو كان الله عزّ وجلّ في الأرض السفلى ، ما كانوا يرفعون أيديهم إلى السماء وهو معهم في الأرض . ثم تواترت الأخبار أن الله تعالى خلق العرش فاستوى عليه بذاته ثم خلق الأرض والسماوات فصار من الأرض إلى السماء ومن السماء إلى العرش فهو فوق السماوات وفوق [١٠٨ ـ أ] العرش بذاته متخلصاً من خلقه ، بائناً منهم ، علمه في خلقه ، لا يخرجون من علمه .

١ ـ قال محمد بن عثمان بن أبي شيبه من ذلك ما حدثناه أحمد بن عبدالله بن يونس نا أبوبكر بن عياش عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان ابن محرز عن عمران بن حصين قال قال رسول الله ﷺ « كان الله ولا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء هو كائن ثم خلق السماوات »قال وقيل لي : أدرك ناقتك ، قال فقمت فإذا السراب منقطع دونها فليتها ذهبت ، قال يقول لما فاته من حديث رسول الله ﷺ .

والأحاديث كلها مدرجة على شيوخ المصنف محمد بن عثمان بن أبي شيبه .

---

١ ـ اخرجه البخاري ٣١٩٠ ، ٣١٩١ ، ٧٤١٨ ، وأحمد ٤٣١/٤ والبيهقي في الاسماء والصفات ص ٤٧٨ ، عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران به ، وأوله جاء نفر من بني تميم إلى النبي ـ ﷺ ـ فقال : يابني تميم أبشروا ... وأخرجه الترمذي ٤٠٤٦ بقصه البشارة فقط .

وفي اسناد المصنف ابوبكر بن عياش وهو ثقة عابد ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح =

٢ ـ حدثنا أبي وعمي أبوبكر قالا ثنا وكيع عن سفيان عن الاعمش عن المنهال ابن عمرو عن سعيد بن جبير قال : سئل ابن عباس عن قول الله عزّ وجلّ ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾[هود: ٧] على أي شيء كان ، قال : على متن الريح .

٣ ـ حدثنا أبي نا عقبة بن خالد نا ميمون ابو محمد السكوني حدثنى شيخ قال سمعت سعيد بن جبير قال كنت عند بن عباس فجاء رجل فقال : أرأيت قول الله عزّ وجلّ ﴿ وكان عرشه ﴾ على أيّ كان الماء قال: ممّن أنت ، قال : من أهل العراق ، قال : من أيّ العراق ، قال: من أهل الكوفة ، قال : أما إني ساحدثك ولا أجد من ذلك [١٠٨ ـ ب] بدّاً ، كان الماء على متن الريح وكانت الريح على الهواء .

= واخرجه ابن جرير ٤/١٢ والحاكم ٢٤١/٢ عن المسعودي اخبرنا جامع بن شداد عن صفوان به ، وكذا النسائي في التفسير (الكبرى) عن خالد بن الحارث عن عبدالرحمن المسعودي عن جامع بن شداد ـ ببعضه : كان الله ولا شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق سبع سماوات (التحفة ١٨٣/٨) .

فائدة : في الحديث : أن الماء والعرش كانا مبدأ هذا العالم لكونهما خلقا قبل خلق السماوات والأرض ، ولم يكن تحت العرش إذ ذاك إلا الماء .

أما حديث « أول ما خلق الله القلم ثم قال : اكتب فجرى بما هو كائن إلى يوم القيامة » فيجمع بينه وبين ما قبله بأن أولية القلم بالنسبة إلى ما عدا الماء والعرش ، أو بالنسبة إلى ما منه صدر من الكتابة ، أي أنه قيل له : اكتب أول ما خُلق . الفتح ٢٨٩/٦ .

٢ ـ صحيح ، اخرجه ابن جرير ٤/١٢وابن ابي عاصم في السنة ٥٨٤ والبيهقي في الاسماء ص ٤٨٠ والحاكم ٢٤١/٢ والدارمي في الرد على المريسي ص ٨٧ وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي . واخرجه ابن جرير عن محمد بن عبدالاعلى ثنا محمد بن ثور عن معمر عن الاعمش عن سعيد بن جبير به . لكن رواية معمر وهو ابن راشد عن الاعمش فيها شيء .

واخرجه أيضاً عن القاسم ثنا الحسين ثني الحجاج عن ابن جريج عن سعيد عن ابن عباس به . والحسين هو ابن داود المصيصي المعروف بسنيد ضعيف مع إمامته ومعرفته ، لكونه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه ، قاله الحافظ .

٣ ـ اسناده ضعيف ، ميمون ابو محمد لا يعرف قاله الذهبي وشيخه مبهم .

٤ ـ حدثنا المنجاب بن الحارث أنا علي بن مسهر عن الاعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس ﴿وكان عرشه على الماء﴾ ثم رفع بخار الماء ففتقت منه السماوات ، ثم خلق النون ، فدحيت الأرض على ظهر النون فتحرك فمادت الأرض ، فأثبتت بالجبال فإن الجبال لتفخر عليها .

٥ ـ حدثنا المنجاب بن الحارث أنا أبو عامر الاسدي نا سفيان عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان على عرشه قبل أن يخلق شيئاً، ثم خلق القلم فكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة .

٦ ـ حدثنا عبدالله بن عمران الاصبهاني نا اسحاق بن سليمان نا عنبسة بن سعيد عن ابن أبي ليلى وعمرو بن أبي قيس [1] نا عن ابن أبي ليلى عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ﴿ وكان عرشه على الماء ﴾[هود : ٧] قال : كان عرش الله جلّ وعزّ على الماء ثم اتخذ لنفسه جنة ثم اتخذ دونها أخرى ثم أطبقها بلؤلؤة واحدة ثم قال ﴿ ومن دونهما جنتان ﴾[الرحمن : ٦٢] قال : وهي التي لا يعلم

---

١ ـ في الاصل عمرو بن قيس وهو خطأ والتصحيح من كتب الرجال .

٤ ـ اسناده صحيح ، رجاله ثقات ورواية الاعمش عن ابي ظبيان في البخاري ٤٧٠٦ ، واخرجه البيهقي في الاسماء ص ٤٨١ عن إبراهيم بن عبدالله العبسي ثنا وكيع عن الاعمش به وزاد في أوله : إن أول ما خلق الله عزّ وجلّ من شيء القلم فقال اكتب فقال يارب وما اكتب ؟ قال اكتب القدر فجرى بما هو كائن من ذلك اليوم إلى قيام الساعة . قال : ثم خلق النون فدحا ...

٥ ـ اسناده ضعيف جداً ، ابو عامر الاسدي هو مهاجر بن كثير ، يروي عن الحكم بن مصقلة (كما سيأتي في الحديث ٣٤) قال ابو حاتم : متروك الحديث وكذا قال الازدي (انظراللسان ١٠٤/٦)، وإبراهيم بن مهاجر هو بن جابر البجلي لين الحديث .

٦ ـ صحيح اسناد المصنف حسن عبدالله بن عمران ابو محمد الاصبهاني صدوق واسحاق بن سليمان هو ابو يحي الرازي ثقة فاضل وعنبسه بن سعيد هو ابن الضريس ثقة ، وعمرو بن ابي قيس هو الرازي الازرق صدوق له أوهام .

وقد اخرج الحديث عن عمرو بن قيس عن بن ابي ليلى ابن جرير ٨٩/٢٧ ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا اسحاق بن سليمان ثنا عمرو بن ابي قيس عن ابن ابي ليلى

الخلائق ما فيها ، وهي التي قال:﴿ فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين ﴾[السجدة: ١٧] تأتيها منها أو منها كل يوم تحية .

٧ ـ حدثنا أبي وعمي ابوبكر قالا أنا يزيد بن هارون أنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس ـ وهشيم يقول في غير هذا الحديث نسميه وكيع بن عدس ـ عن عمه ابي رزين قال قلت يارسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ قال « كان في عماء ما تحته هواء ، وما فوقه هواء ، ثم خلق عرشه على الماء » .

٨ ـ حدثنا عبدالله بن مروان بن معاوية قال سمعت الأصمعي يقول وذكر هذا الحديث فقال : العما في كلام العرب السحاب الابيض الممدود ، وأما العمى المقصور ، فالبصر فليس هو من معنى هذا والله اعلم بذلك قدير[1] العما في مبلغه وكيف كان .

---

١ ـ كذا في الأصل .

عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به ، مع اختلاف في اللفظ واسناده حسن ، محمد بن منصور بن داود الطوسي ثقة .

واخرجه ابن جرير أيضاً ٨٩/٢٧ عن ابن حميد ثنا يعقوب عن عنبسة عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير بنحوه ، وهذا اسناد ضعيف ابن حميد هو محمد بن حميد بن حيان الرازي قال يعقوب بن شيبة : كثير المناكير ، وقال البخاري فيه نظر وقال الحافظ : حافظ ضعيف .

٧ ـ حديث ضعيف اخرجه أحمد ١١/٤ ، ١٢ وابنه عبدالله في السنة ٣٦٠ والترمذي ٥٠١٩ وابن ماجه ١٨٢ وابن جرير ٤/١٢ وابن ابي عاصم في السنة ٦١٢ والبيهقي في الاسماء ص ٤٧٨ ـ ٤٧٩ ، ٥١٤ عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه ابي رزين به . وفيه وكيع بن حدس ، ويقال : عدس ، قال ابن القطان مجهول الحال ، وقال الذهبي : لا يعرف تفرد عنه يعلى بن عطاء ، وقال الحافظ : مقبول : يعني عند المتابعة ـ قال ابن قتيبة في تأويل مختلف الحديث ص ١٥٠ : حديث ابي رزين هذا مختلف فيه وقد جاء من غير هذا الوجه بالفاظ تستشنع أيضاً والنقلة له اعراب ووكيع بن حدس الذي روي عنه حديث حماد بن سلمة أيضاً لا يعرف أهـ .

٨ ـ اسناد صحيح إلى الاصمعي ، وفي غريب الحديث لابي عبيد ٨/٢ : قوله « في عماء » في كلام العرب السحاب الابيض قال الاصمعي وغيره هو ممدود .

٩ ـ حدثنا فروة بن أبي المغرا وأبو صهيب النضر بن سعيد وعباد بن يعقوب قالوا نا الوليد بن أبي ثور الهمداني عن سماك بن حرب عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف بن قيس عن العباس بن عبدالمطلب قال : كنا بالبطحاء في عصابة فيهم رسول الله ﷺ فمرت سحابة فقال « تدرون ما هذه ؟ قالوا : سحاب ، قال : والمزن قالوا : والمزن قال : والعنان ثم قال : تدرون كم بُعد ما بين السماء والأرضين ؟ قالوا : لا ، قال إما واحدة [١٠٩ ـ أ] أو اثنتين أو ثلاث وسبعين سنة ثم السماء فوق ذلك حتى عدّ سبع سماوات ثم فوق السابعة بحر أعلاه وأسفله مثل ما بين سماء إلى سماء ثم فوق ذلك كله ثمانية أملاك أو عال ما بين أظلافهم إلى ركبهم ، مثل ما بين سماء إلى سماء ، ثم فوق ظهورهم العرش أعلاه وأسفله مثل ما بين سماء إلى سماء والله تعالى فوق ذلك ».

١٠ـ حدثنا محمد بن أبان نا عبدالرازق بن همام نا يحي بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد قال حدثني سماك بن حرب عن عبدالله بن عميرة

---

٩ ـ حديث ضعيف ، أخرجه أحمد ٢٠٧/١ وأبو داود ٤٧٢٣ وابن ماجه ١٩٣ والدارمي في الرد على المريسي ص٩٠-٩١ وفي الرد على الجهمية ٧٢ والعقيلي في الضعفاء ٢٨٤/٢ والآجري في الشريعة ص ٢٩٢ والبيهقي في الأسماء ص ٥٠٤ واللالكائي ٦٥١ وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٥/١ عن الوليد بن أبي ثور عن سماك بن حرب عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف بن قيس به . قال الحافظ في التهذيب ٣٤٤/٥ : عبدالله بن عميرة كوفي ، روى عن الاحنف بن قيس عن العباس حديث الأوعال وعنه سماك بن حرب ، وفيه عن سماك اختلاف ، قال البخاري : لا يعلم له سماع من الاحنف، وقال مسلم في الوحدان : تفرد سماك بالرواية عنه وقال إبراهيم الحربي : لا أعرفه وذكره ابن حبان في الثقات أهـ .

والوليد بن ابي ثور هو ابن عبدالله بن ابي ثور الهمداني ضعفه أحمد وصالح جزرة وقال ابن معين : ليس بشيء وقال ابوحاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .

وشيخ المصنف النضر بن سعيد ابوصهيب ضعفه ابن قانع كما في الميزان .

١٠ ـ ضعيف جداً ، اخرجه أحمد ٢٠٦/١ والحاكم ٤١٢/٢ عن عبدالرزاق عن يحي به واخرجه الحاكم ٢٨٧/٢ ـ ٢٨٨ معلقاً عن يحي بن العلاء وقال : صحيح وتعقبه الذهبي بقوله : قلت يحي واه .

وقد ضعفه غير واحد وقال الدارقطني : متروك وقال أحمد : كذاب يضع الحديث

عن العباس بن عبدالمطلب ـ ولم يذكر عبدالرزاق في حديثه الاحنف ـ[1] قال كنا جلوساً مع رسول الله بالبطحاء فمرت سحابة فقال رسول الله « أتدرون ما هذا ؟ قلنا السحاب ، قال : والمزن قلنا : والعنان قال فسكتنا ، فقال : مهلاً تدرون كم بين السماء والأرض ؟ قلنا الله ورسوله اعلم ، قال : بينهما مسيرة خمسمائة سنة ، وكثف كل سماء خمسمائة سنة ، وفوق السماوات السابعة بحر ، بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض ، ثم فوق ذلك ثمانية أو عال ، بين ركبهم وأظلافهم كما بين السماء والأرض ، ثم فوق ذلك العرش ما بين أسفله وأعلاه كما بين السماء والأرض ، والله عزّ وجلّ فوق ذلك وليس يخفى عليه من أعمال العباد شيء ».

١١ـ حدثنا عبدالاعلى بن حماد ثنا وهب بن جرير نا ابي قال سمعت محمد بن اسحاق يحدث عن يعقوب عن عتبه وجبير بن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن جده قال : أتى رسول الله اعرابي فقال : يارسول الله جُهدَت الانفس ، وضاع العيال ، وهلكت الآموال ، وهلَكت

---

١ ـ وكذا عند أحمد والحاكم والظاهر إنه سقط من الإسناد .

وللحديث اسانيد أخرى مدارها على عبدالله بن عميرة نذكرها للفائدة :

١ ـ اخرجه أبو داود ٤٧٢٤ والترمذي ٣٣٧٦ وابن أبي عاصم ٥٧٧ وابن خزيمة في التوحيد ص١٠١-١٠٢ ، وابن منده في التوحيد ٢١ واللالكائي ٦٥٠ عن عمرو بن أبي قيس عن سماك عن عبد الله بن عميرة به .

٢ ـ واخرجه ابوداود ٤٧٢٥ والآجري في الشريعة ص ٢٩٢ والبيهقي في الاسماء ص ٥٣٦ والجورقاني في « الاباطيل » ٧٢ عن إبراهيم بن طهمان عن سماك عن عبدالله بن عميرة به .

٣ ـ واخرجه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » ٢٣/١ عن شعيب بن خالد حدثني سماك بن حرب عن عبدالله بن عميرة به . وقال : هذا حديث لا يصح .

٤ ـ وأخرجه ابو نعيم في اخبار أصفهان ٢/٢ عن عمرو بن ثابت عن سماك عن عبدالله بن عميرة به مختصراً ، وعمرو بن ثابت ضعيف .

١١ ـ ضعيف ، اخرجه ابن ابي عاصم في السنة ٥٧٥ والدارمي في الرد على المريسي ص ١٠٥ بمثل اسناد المصنف ، واخرجه ابوداود ٤٧٢٦ ، والآجري في الشريعة ص ٢٩٣ ، وابن ابي عاصم ٥٧٦ ، وابن خزيمة ص ١٠٣ ـ ١٠٤ ، والدارمي في الرد على الجهمية

الانعام ، فاستسق الله لنا ، فإنا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك ، فقال رسول الله عليه السلام « ويحك تدرى ما تقول ، فسبّح رسول الله فما زال يسبّح حتى عرف ذلك في وجوه أصحابه ، ثم قال : ويلك لا يستشفع بالله على أحد من خلقه ، شأن الله أعظم من ذلك ، ويحك ما تدرك الله ؟ إن عرشه على سماواته وأرضيه هكذا وقال باصابعه مثل القبة ـ ووصف ذلك وهب وأمال كفه وأصابعه اليمنى وقال هكذا ـ وإنه ليأط به أطيط الرحل بالراكب ».

١٢ ـ حدثنا عبيد بن يعيش نا أبو يزيد المعنى نا اسرائيل عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله ﷺ « سلوا الله جنة الفردوس فإنها سرة [1] الجنة وإن أهل الفردوس ليسمعون أطيط العرش » .

---

١ ـ في الاصل : صرة الجنة ، والتصويب من الطبراني وكتب اللغة .

= ٧١ ، واللالكائي ٦٥٦ والدارقطني في كتاب « الصفات » رقم ٢٨ ، ٣٩ ، والطبراني في الكبير ١٥٤٧ ، والبيهقي في الاسماء ص ٥٢٦ ، ولكن وقع عندهم : محمد بن اسحاق عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد عن أبيه عن جده .

قال ابوداود : وقال عبدالاعلى وابن المثنى وابن بشار : عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد بن جبير عن ابيه عن جده ، والحديث باسناد أحمد بن سعيد هو الصحيح ، ووافقه عليه جماعة منهم : يحيى بن معين ، وعلي بن المديني ورواه جماعة عن ابن اسحاق كما قال أحمد (يعنى بن سعيد الرباطي الراوي عن وهب بن جرير) أيضاً ، وكان سماع عبدالاعلى ، وابن المثنى وابن بشار ، من نسخة واحدة فيما بلغني اهـ . والحديث فيه : جبير بن محمد ، مجهول لم يوثقه غير ابن حبان ، وقال الحافظ : مقبول أي : حيث يتابع ، والافلين الحديث . ومحمد بن اسحاق مدلس وقد جاءت الروايات كلها بالعنعنة ، فلا يصح الحديث .

فائدة :للحافظ ابن عساكر جزء في تضعيف هذا الحديث اسمه « تبيان الوهم والتخليط فيما اخرجه ابوداود من حديث الاطيط » .

١٢ ـ اسناده ضعيف جداً ، اخرجه الطبراني في الكبير ٧٩٦٦ عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي أمامة به .

وجعفر بن الزبير هو الحنفي وقيل : الباهلي الدمشقي نزيل البصرة قال أحمد اضرب على حديث =

١٣ ـ حدثنا [١٠٩ ـ ب] عبدالحميد بن صالح نا زهير عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ﴿ **تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن** ﴾[الشورى : ٥] قال : ممن فوقهن من الثقل . قال وقراها خصيف « ينفطرن » .

= جعفر وكذا قال ابوزرعة . وقال ابوحاتم والنسائي والدارقطني متروك الحديث واتهمه شعبة بالوضع وبه أعله الهيثمي في المجمع ٢٨٩/١٠ .

واخرجه الطبراني في الكبير عن العرباض بن ساريه مرفوعاً بلفظ :« إذا سألتم الله تعالى فأسالوه الفردوس ، فإنه سِرُّ الجنةِ عليك بسّر الوادي ، فإنه أمرعه وأعشبه .

قال الهيثمي في المجمع ١٧١/١٠ : رواه الطبراني ورجاله وثقوا . وأورده السيوطي في الجامع الصغير ورمز له بالحسن ، وتعقبه المناوي في فيض القدير ٣٦٩/١ أن حقه أن يرمز له بالصحة ، وبذلك رمز له الالباني في صحيح الجامع ٦٠٦ .

تنبيه : السيوطي لم يكمل بقية الحديث ، فإنه ساقه دون قوله « عليك بسّر الوادي .... » .

سِرُّ الجنة أي افضل موضع فيها والسّر جوف كل شيء ولبه وخالصه ، والمراد أنه وسط الجنة وأوسعها وأعلاها وأفضلها . مناوي .

وأخرج البخاري في صحيحه ٢٧٩٠ ، ٧٤٢٣ عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقاً على الله أن يُدخله الجنة ، جاهد في سبيل الله ، أو جلس في أرضه التى وُلِدَ فيها ، فقالوا : يارسول الله ، أفلا نُبشِّرُ الناس ؟ قال : إن في الجنة درجة أعدّها الله للمجاهدين في سبيل الله ، ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض ، فإذا سألتم الله فأسالوه الفردوس ، فإنه أوسط الجنة ، وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ، ومنه تفجّر أنهار الجنة .

١٣ ـ اسناده ضعيف ، أخرجه الحاكم ٤٤٢/٢ وصححه ووافقه الذهبي وهو وهم منهما فإن فيه خصيف هو بن عبدالرحمن الجزري الحراني ابوعون ، ضعفه احمد ، وقال مرة ليس بقوى ، وقال ابن معين : صالح وقال مرة : ثقه وقال ابوحاتم ، تكلم في سوء حفظه ، وقال يحي القطان : كنا نجتنب خصيفاً ، قال ابوزرعة : ثقة . قلت : قد علم من قواعد هذا العلم أن الجرح المفسر يقدّم على التعديل .

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره ٦/٢٥ حدثنى محمد بن سعد ثنى أبي قال ثنى عمي ثنى أبي عن ابيه عن ابن عباس قوله « تكاد السماوات يتفطرن من فوقهن » قال : يعنى من ثقل الرحمن وعظمته تبارك وتعالى . واسناده مسلسل بالضعفاء فمحمد بن سعد هو بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي ، قال الخطيب في تاريخه ٣٢٢/٥ : كان ليناً في الحديث . وروى الحاكم عن الدارقطني أنه قال : لابأس به اللسان ١٧٤/٥ .

وسعد بن محمد قال أحمد فيه : جهمي ، ولم يكن هذا أيضاً ممن يستاهل أن يكتب عنه ولا =

١٤ ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير نا يحي بن يمان عن شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ السماء منفطر به ﴾[المزمل : ١٨] قال : بالله عزّ وجلّ .

١٥ ـ حدثنا الحسن بن صالح نا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة﴿ يتفطرن من فوقهن ﴾[الشورى : ٥] قال : ينفطرن من عظمة الله وجلاله .

١٦ ـ حدثنا وهب بن بقية نا خالد بن عبدالله عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال « تفكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله فإن بين السماء السابعة إلى كرسيه ألف نور وهو فوق ذلك » .

= كان موضعاً لذاك . حكاه الخطيب (اللسان ١٩/٣) . وعمه هو الحسين بن الحسن بن عطيه بن سعد العوفي ، قال رجل ليحي بن معين : فالعوفي ؟ قال : كان ضعيفاً في القضاء ، ضعيفاً في الحديث وكذا قال النسائي (تاريخ بغداد ٢٩/٨) .

وابوه قال فيه البخاري : ليس بذاك وقال ابوحاتم : ضعيف وكذا قال الحافظ في التقريب وعطية العوفي هو المشهور في الرواية عن ابي سعيد الخدري وابن عباس ، قال ابوحاتم يكتب حديثه ، ضعيف ، وقال ابن معين صالح وقال أحمد : ضعيف الحديث وكذا قال النسائي وجماعة ، وقال الحافظ في التقريب : صدوق يخطىء كثيراً ، كان شيعياً مدلساً .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣٣٧/٧ إلى عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة .

١٤ ـ اسناده ضعيف ، فيه خصيف (سبق بيانه في الحديث الذي قبله) والراوي عنه شريك بن عبدالله النخعي القاضي ، صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، ويحي بن يمان قال النسائي فيه : ليس بالقوي ، وقال الحافظ : صدوق عابد يخطىء كثيراً .

١٥ ـ اسناده صحيح . وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣٣٧/٧ إلى عبد بن حميد وابي الشيخ .

١٦ ـ اسناده ضعيف ، عطاء هو ابن السائب الثقفي صدوق ، لكنه اختلط بآخره ، وممن سمع منه في حال اختلاطه خالد بن عبدالله الطحّان الواسطي الراوي عنه في هذا الحديث . قال العجلي في الثقات ص ٣٣٢ في ترجمة عطاء : ومن سمع من عطاء قديماً فهو صحيح الحديث منهم : سفيان الثوري ، فأما من سمع منه بآخره فهو مضطرب الحديث منهم : هشيم ، وخالد بن عبدالله الواسطي ، وقال البخاري في تاريخه : سماع خالد بن عبدالله الواسطي من عطاء بن السائب بآخره .

وتابعه في الرواية عن عطاء علي بن عاصم اخرجه البيهقي في الاسماء ص ٥٢٠ لكن علي هذا ضعفه غير واحد ، انظر الميزان ١٣٥/٣ .

١٧ـ حدثنا إبراهيم بن أبي معاوية وهناد بن السري قالا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي نصر[1] عن ابي ذر قال قال رسول الله ﷺ :« ما بين الأرض إلى السماء مسيرة خمسمائة سنة ، غلظ كل سماء خمسمائة سنة ، وما بين كل سماء إلى السماء التى تليها مسيرة خمسمائة سنة ، والأرضين مثل ذلك ، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل لجميع ذلك كله » .

١٨ـ حدثنا [١١٠ ـ أ] أبي نا وكيع عن سفيان عن جابر عن عبدالله بن يحي عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ **السماء منفطر به** ﴾ [المزمل : ١٨] قال ممتلئة به .

---

١ ـ في الاصل : نصر وهو خطأ .

١٧ ـ ضعيف ، اخرجه البيهقي في الاسماء ص ٥٠٦ (وسقط من اسناده « ابي نصر») ورواه عنه الجورقاني في « الاباطيل » ٦٣ وابن الجوزي في العلل ٢٦/١ وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ص ٧٤٨ وزادوا : ولو حفرتم لصاحبكم ، ثم دليتموه لوجد الله ثمة » .

قال البيهقي : وروي من وجه آخر منقطع عن ابي ذر رضي الله عنه مرفوعاً فذكره ... » .

قال الذهبي في التذكرة : ابونصر لا يعرف والخبر منكر . وقال في الميزان ٥٧٩/٤ : ابو نصر عن ابي ذر ، لايدرى من هو ، روى عنه الاعمش خبر « لو دليتم صاحبكم بحبل لهبط » .

واخرجه البزار ٢٠٨٧ والجورقاني في « الاباطيل » ٦٤ عن محاضر بن مورع ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي نصر عن ابي ذر مرفوعاً به . دون قوله « ولو حفرتم لصاحبكم ... »

وقال البزار : لا نعلمه يروى عن ابي ذر إلا بهذا الاسناد ، وابو نصر أحسبه حميد بن هلال ، ولم يسمع من ابي ذر أهـ . وأعله الهيثمي بذلك (المجمع ١٣١/٨) ، وأما الذهبي فقال بعد أن ذكر ابو نصر السابق : أما أبو نصر عن أبي برزة ، وعنه عمرو بن مرة فهو حميد بن هلال ، وقد قيل : إنه هو الذي قبله ، فإن خبر « لو دليتم » قد رواه محاضر بن المورّع عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي نصر عن ابي ذر ، والاعمش مدلس » أهـ . وعلى كلا القولين لا يصح الحديث :

فعلى القول الأول يكون معلولاً بالجهالة .

وعلى القول الثاني : يكون معلولاً بالانقطاع .

١٨ ـ اسناده ضعيف جداً فيه جابر وهو بن يزيد الجعفي ضعفه غير واحد وقد اتهم بالكذب ، وقد اخرجه ابن جرير ٨٧/٢٩ باسناد المصنف .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣٢١/٨ إلى الفريابي وابن أبي حاتم في تفسيريهما وزاد : بلسان الحبشة .

١٩ ـ حدثنا الحسن بن على نا الهيثم بن الأشعث السلمي نا أبو حنيفة اليامي الأنصاري عن عمير بن عبدالله قال خطبنا على بن ابى طالب على منبر الكوفة قال : كنت إذا سكتُّ عن رسول الله ﷺ أبتدئنى ، وإن سألته عن الخير أنبئنى ، وإنه حدثنى عن ربه قال قال الرب جلّ وعزّ « وارتفاعى فوق عرشي ، ما من أهل قرية ولا من أهل بيت كانوا على ما كرهت من معصيتى ثم تحولوا عنها إلى ما أحببت من طاعتي ، إلا تحولت لهم عما يكرهون من عذابي ، إلى ما يحبون من رحمتي » .

٢٠ ـ وحدثنا عمي أبوبكر نا مروان بن معاوية عن عوف عن عباس العمّي [١] قال : بلغني أن داود كان يقول في دُعاءه: سبحانك اللهم أنت تعاليت فوق عرشك ، وجعلت خشيتك على من في السماوات والأرض ، فأقرب خلقك منك أشدهم لك خشية ، وما علم من لم يخشك ، وما حكمة من لم يطع أمرك .

٢١ ـ حدثنا مليح بن وكيع واسحاق بن موسى قالا نا الوليد بن مسلم حدثنى أبو عمرو الأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو قال حدثنى بن شهاب [١١٠ ـ ب] الزهرى حدثنى على بن حسين بن علي عن عبدالله بن عباس عن رجال من الأنصار أنهم كانوا عند رسول الله إذ رُمي بنجم فاستنار فقال رسول الله :« ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية ؟ قالوا [٢] :

---

١ ـ وقع في الأصل : عباس القمي والتصحيح من الثقات لابن شاهين .

٢ ـ في الاصل :قال . والسياق يأباه وكذا هو في مصادر الحديث .

١٩ ـ اسناده ضعيف ، الهيثم بن الاشعث قال الذهبي : مجهول ، وشيخه ابوحنيفة اليامي لم أجد له ترجمة .

٢٠ ـ مرسل صحيح ، وقد رواه الدارمي ٩٧/١ عن شيخ المصنف وباسناده ، وعباس العَمّي قال يحي بن معين : قد روى عوف عن شيخ بصري يقال له : عباس العَمّي وليس به بأس (التاريخ لابن معين ٤٦٠٢ ، ثقات ابن شاهين ص ١٤٩)وعوف هو بن ابي جيلة الاعرابي .

تنبيه : وقع في اسناد الدارمي خطئين : الأول : عن « عون » والصحيح هو عوف وهو الذي يروي عنه مروان بن معاوية . والثاني : عن ابن عباس العمي والصحيح عباس العمي .

٢١ ـ اخرجه أحمد ٢١٨/١ ومسلم ٢٢٢٩ والترمذي ٣٢٧٧ والطحاوي في المشكل ١١٢/٢ وأبونعيم في الحلية ١٤٣/٣ عن ابن عباس به .

كنـا نقول ولـد الليلـة رجـل عظيم أو مـات رجـل عظيم ، فقـال رسـول الله :أنه لا يرْمى بها لموت أحدٍ ولا لحياته ، ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى في السماء أمراً ، سبحتـه حملـة العرش ، ثم سبحتـه ملائكـة السماء الذين يلون العرش ، ثم سبحته أهل السماء الثانيـة ، حتى ينتهي التسبيح إلى السماء الدنيا ، ثم يقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قـال ربكم ؟ فيخبرونهم ، ثم يستخبر أهـل السماء أهـل السماوات بعضهم بعضـاً ، حتى ينتهي الخبر إلى السماء ، وتخطف الجن السمع ، فما جـاءوا بـه على وجهه فهو حق ولكنهم يَقْرِفُون [1] فيه ويزيدون ».

٢٢ ـ حدثنا المنجاب بن الحارث أنا إبراهيم بن يوسف نا زياد بن عبـدالله عن محمـد بن اسحـاق عن محمـد بن عبيـدالله بن شهـاب الـزهري عن علي بن حسين عن عبدالله بن عباس عن نفر من الأنصار أن رسول الله ﷺ قال لهم :« ما كنتم تقولون في هذه النجوم التي يرمى بها ؟ قالوا : يـانبي الله كنا نقول حين رأيناها يرمى بها مات ملك ، هلك ملك ، ولد مولود ، فقال رسول الله : ليس ذلك كذلك ، ولكن الله إذا قضى في خلقه أمراً سمعـه حملـة العرش فسبحوا ، فسبح من تحتهم بتسبيحهم ، فسبح من بعـد ذلك ، فلم يزل التسبيح يهبط حتى ينتهي إلى السماء الـدنيـا فيسبحون ، ثم يقـول بعضهم لبعض : مم سبحتم ؟ فيقـولـون سبـح مَن فـوقنـا فسبحنـا بتسبيحهم ، فيقولون أفلا [2]تسئلون من فوقكم مم سبحوا ، فيقـولـون مثـل ذلـك حتى ينتهـون إلى حملـة العرش ، فيقـال لهم مم سبحتم ؟ فيقـولـون : قضى الله في خلقه كذا وكذا ، الأمر الذي كان قد هبـط بـه الخبر من سماء

١ ـ في الاصل : يفرقون : والصواب يقرفون كما في مسلم ومعناه : يخلطون فيه الكذب .

٢ ـ في الاصل : فلا .

٢٢ ـ ضعيف بهذا السياق ، ذكره البيهقي في دلائل النبوة ٢٣٧/٢ معلقاً فقال : ورواه محمد بن اسحاق بن يسـار عن الزهري فقـال في آخره « ثم إن الله عزّ وجـلّ حجب الشيـاطين عن السمع بهـذه النجوم فانقطعت الكهنة فلا كهانة » .

وقد تفرد به محمد بن اسحاق وهو مدلس وقد عنعنه .

إلى سماء حتى ينتهون إلى سماء الدنيا ، فيتحدثون به فتسترق الشياطين بالسمع على قولهم واختلافهم ، ثم يأتون الكهان من أهل الأرض فيحدثونهم به فيخطئون ويصيبون فيتحدث به الكهان ، فيصيبون بعضاً ثم إن الله حجب الشياطين بهذه النجوم التى يقذفون بها فانقطعت الكهانة فلا كهانة » .

٢٣ ـ حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار نا بن أبي فديك عن عبدالرحمن [١١١ ـ أ] بن عبدالمجيد عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : من قال حين يصبح وحين يمسي اللهم أصبحت أشهدك وأشهد ملائكتك [١] وحملة عرشك وجميع خلقك ، بانك أنت الله لا إله إلا أنت ، وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، أعتق ربعه من النار، فإن قالها أربع مرات أعتقه الله من النار » .

٢٤ ـ حدثنا الليث بن هارون ومحمد بن اسماعيل قالا نا زيد بن الحباب أخبرني جعفر بن سلمان نا هارون بن رياب عن شهر بن حوشب قال: حملة العرش ثمانية ، فأربعة منهم يقولون : سبحانك اللهم وبحمدك على حلمك بعد علمك ، وأربعة يقولون : سبحانك اللهم وبحمدك على عفوك بعد قدرتك ، قال : وكانوا يرون أنهم يرون ذنوب بني آدم .

---

١ ـ في الاصل : ملاتكته .

٢٣ ـ حديث ضعيف اخرجه ابوداود ٥٠٦٩ وابوبكر بن السني في عمل اليوم والليلة ٧٣٦ عن ابن ابي فديك عن عبدالرحمن بن عبدالمجيد عن هشام بن العاز عن مكحول عن انس به .
وعبدالرحمن بن عبدالمجيد هو السهمي قال الذهبي : كان في عصر مالك لا يعرف تفرد عنه ابن ابي فديك وذكر الحديث (الميزان ٢/٥٧٧) .
وقال الحافظ في التقريب : مجهول .

٢٤ ـ اسناده حسن ، الليث بن هارون لم أجد له ترجمة ، لكن قرن معه محمد بن اسماعيل وهو ابن ابي فديك .
واخرجه الذهبي في العلو (انظر المختصر ص١٠١) عن الوليد بن يزيد العذري ثنا الاوزاعي عن=

٢٥ ـ حدثنا عبيد بن يعيش نا بن الحباب نا حميد مولى بن علقمة المكي نا عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة حدثني سلمان بن الإسلام قال قال رسول الله ﷺ :«من قال اللهم إني أشهدك ، وأشهد الملائكة وحملة العرش ، والسماوات ومن فيهن ،

والأرض ومن فيهن ، وأشهد جميع خلقك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت ، وأكفر من أبى ذلك من الأولين والأخرين ، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك . من قالها مرة ، أعتق الله ثلثه من النار ، ومن قالها مرتين أعتق الله ثلثيه [1] من النار ، ومن قالها ثلاثاً أعتق من النار » .

---

١ ـ في الاصل : ثلثه .

= حسان بن عطية قال : حملة العرش ثمانيه ... آلخ .

وقال : اسناده قوي ، ووافقه محقق الكتاب الشيخ محمد ناصر الدين الالباني وقال :.: وتابعه رواد بن الجراح عن الاوزاعي به ، اخرجه ابو الشيخ في العظمة (١/٨٨ ـ مصورة المكتب الإسلامي) .

٢٥ ـ اسناده ضعيف اخرجه الطبراني في الكبير ٦٠٦٢ عن ابن الحباب نا حميد مولى آل علقمة عن عطاء عن ابي هريرة عن سلمان به . وهذا سند ضعيف حميد مولى ابن علقمة وهو المكي قال البخاري : روى عنه زيد ثلاثة أحاديث ، زعم أنه سمع عطاء عن ابي هريرة عن سلمان عن النبي - ﷺ - ، وحديثين آخرين لا يتابع فيهما (التاريخ الصغير ١٣٤/٢) وقال الحافظ المزي بعد أن ساق كلام البخاري : يعني حديث سلمان في الدعاء « من قال اللهم إني اشهدك واشهد ملائكتك ... » وقال ابو أحمد بن عدي : وحميد المكي لم ينسب ولم يذكر ابوه وحديثه هذا المقدار الذي ذكره البخاري ، لم يتابع عليه كما قال ، وقال الذهبي في الكاشف : لين ، وقال الحافظ : مجهول .

وقد اخرج الحديث الحاكم ٥٢٣/١ ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ثنا ابو عبدالله احمد بن يحيى الحجرى ثنا زيد بن الحباب ثنا حميد بن مهران ثنا عطاء عن ابي هريرة ثنا سلمان فذكره .

كذا قال حميد بن مهران وهو خطأ يدل عليه دليلين :

الاول : أن حميد بن مهران وهو حميد بن ابي حميد الخياط الكندي ابو عبدالله البصري لا تعرف له رواية عن عطاء وهو ابن ابي رباح المكي ، ولا ذكر فين اخذ عنه زيد بن الحباب ، وإنما المعروف بذلك هو حميد المكي .

الثاني : أن الطبراني اخرج الحديث ٦٠٦٢ عن أحمد بن يحيى الصوفي نفسه فقال ثنا زيد بن الحباب حدثني حميد مولى آل علقمة المكي ، وأحمد بن يحيى ابو عبدالله الصوفي الجلاّ ثقة له =

٢٦ ـ حدثنا أبي ثنا كثيربن هشام عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال : حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل قدميه، مسيرة خمسمائة عام ، وزعموا أن خطوة ملك الموت ما بين المشرق والمغرب ـ ﷺ .

٢٧ ـ حدثنا المنجاب بن الحارث أنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى ﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾[الحاقة :١٧] ، قال : الثمانية يقول :

الثمانية [1] اجزاء من تسعة ، قال الجن والأنس والشياطين والملائكة كلهم إلا الكروبيين حملة العرش جزء ،

---

١ ـ كذا في الاصل والظاهر أنه تكرير .

= ترجمة في الجرح والتعديل وتاريخ بغداد .للحديث طريقين آخرين نذكرهما إتماماً للفائدة :

الاول : عند الطبراني ٦٠٦١ ثنا محمد بن راشد الاصبهاني ثنا ابراهيم بن عبدالله بن خالد المصيصي ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن سلمان فذكره وزاد : وأشهد جميع خلقك بأنك الله لا إله إلا أنت ، وأكفر من ابى ذلك من الأولين والآخرين ، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك .. » واسناده ساقط ، ابراهيم بن عبدالله المصيصي قال الذهبي : احد المتروكين يروي عن حجاج عن ابن جريج وقال : هذا رجل كذاب وقال الحاكم احاديثه موضوعه .

الثاني : عند الترمذي ٣٥٦٧ ثنا عبدالملك بن عبدالرحمن اخبرنا حيوة بن شريح عن بقية بن الوليد عن مسلم بن زياد سمعت انسا يقول : قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« من قال حين يصبح : اللهم أصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك ، وجميع خلقك بأنك الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، إلا غفر الله له ما أصاب في يومه ذلك ، وإن قالها حين يمسي غفر الله له ما أصاب في تلك الليلة من ذنب » قال الترمذي هذا حديث غريب . أي ضعيف ، وفيه مسلم بن زياد الحمصي قال ابن القطان : مجهول وقال الحافظ : مقبول أي حيث يتابع ، والراوي عنه بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء وقد عنعن هنا .

٢٦ ـ موقوف حسن ، واخرجه البيهقي في الاسماء ص ٥٠٥ عن محمد بن اسحاق ثنا كثير بن هشام ثنا جعفر بن برقان به وجعفر صدوق يهم في حديث الزهري .

٢٧ ـ اسناده ضعيف ، بشر بن عمارة الخثعمي ، قال ابو حاتم ليس بالقوي وقال البخاري : يعرف وينكر ، وقال النسائي : ضعيف وكذا قال الحافظ في التقريب .

والكريبون ثمانية اجزاء وكل جزء منهم تعده هؤلاء الأربعة قال فهو قوله ﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذٍ ثمانية ﴾[الحاقة:١٧].

٢٨ ـ حدثنا يحي بن عبدالحميد نا شريك عن سماك عن عبدالله بن عميرة عن الاحنف بن قيس قال سمعت العباس بن عبدالمطلب في قوله عزّ وجلّ ﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذٍ ثمانية ﴾ قال : ثمانية أملاك في صورة الأوعال ، قال ما بين ظلف [١١١ ـ ب] قدمهم إلى ركبتيه مسيرة سبعين خريفاً .

٢٩ ـ حدثنا عمى أبوبكر نا معتمر بن سليمان عن جعفر بن القاسم عن أبي أمامة قال : إن الملائكة الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية الذربة[1].

٣٠ ـ حدثنا أبي نا جرير بن عبدالحميد بن عطاء عن مسيرة في قوله﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذٍ ثمانية ﴾[الحاقة :١٧]قال : آرجلهم في التخوم لا يستطيعون أن يرفعوا أبصارهم من شعاع النور .

٣١ ـ حدثنا ابي نا عبيدالله بن موسى عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس في قوله تعالى ﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذٍ ثمانية ﴾[الحاقة : ١٧] قال : ثمانية من الملائكة .

---

(١) ـ في الاصل مهملة النقط وفي ابن عدي « البدرية » ولعلها « الذربة » والذرب الحادُّ من كل شيء ، وذرب اللسان : حدته (اللسان) .

٢٨ ـ ضعيف اخرجه ابن خزيمة في التوحيد ص ١٠٩ والحاكم ٥٠٠/٢ وعند الحاكم «مسيرة ثلاث وستين سنة» وفيه شريك ويحي ضعيفان وقد تقدم الكلام على باقي اسناده في الحديث ٩ .
وعزاه السيوطي في الدر ٢٦٩/٨ إلى عبد بن حميد والدارمي في الرد على الجهمية (ولم أجده) وابن المنذر وابن مردويه والخطيب في تالي التلخيص .

٢٩ ـ اسناده ضعيف جداً ، اخرجه ابن عدي في الكامل ٥٥٩/٢ ـ ٥٦٠ وابن الجوزي في « الموضوعات » ١١٠/١ عن جعفر بن الزبير عن قاسم عن ابي أمامة به . وزاد وإن الله عزّ وجلّ إذا أوحى امرأ فيه لين أوحاه بالفارسية ... » وجعفر متروك .

٣٠ ـ اسناده ضعيف ، عطاء هو ابن السائب صدوق اختلط في آخره ومن سمع منه في حال الاختلاط جرير الراوي عنه هنا ، انظر التهذيب ٢٠٥/٧ . واخرجه ابن جرير في تفسيره ٣٨/٢٩ عن ابن حميد ثنا جرير عن عطاء عن ميسره به . وابن حميد هو محمد الرازي ، ضعيف .

٣١ ـ اسناده ضعيف ، ابوجعفر الرازي اسمه عيسى بن ابي عيسى صدوق سيء الحفظ .
وعزاه في الدر ٢٧٠/٨ إلى عبد بن حميد .

٣٢ ـ حدثنا أبي نا جرير عن أشعث عن جعفر عن سعيد ﴿ **ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذٍ ثمانية** ﴾[الحاقة : ١٧]قال : ثمانية صفوف من الملائكة .

٣٣ ـ حدثنا أبي نا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس ﴿ **يحمل عرش ربك فوقهم يومئذٍ ثمانية** ﴾[الحاقة : ١٧] قال : ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم عدتها إلا الله .

٣٤ ـ حدثنا أبو يعقوب الكاهلي نا مهاجر بن كثير الاسدي أبو عامر نا الحكم بن مصقلة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ :« من أسرج في مسجد من مساجد الله بسراج لم يزل الملائكة وحملة [١١٢ ـ أ] العرش يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوءٌ من ذلك السراج » .

---

٣٢ ـ سنده حسن سعيد هو ابن جبير وجعفر هو ابن ابي المغيرة القمي : صدوق يهم واشعث هو ابن اسحاق الاشعري القمي صدوق . واخرجه ابن ابي حاتم كما في تفسير ابن كثير ٤١٤/٤ .

٣٣ ـ سنده ضعيف جداً ، اخرجه ابن جرير ٣٧/٢٩ عن الحكم بن ظهير عن السدي عن ابي مالك عن ابن عباس به .

الحكم بن ظهير ، متروك وقد رُمي بالرفض ، واتهمه ابن معين . واخرجه ابن جرير ٣٧/٢٩ عن ابن حميد ثنا يحي بن واضح ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة ابن عباس به دون قوله « لا يعلم عدتهم إلا الله » وهذا سند ضعيف ايضاً ابن حميد هو محمد الرازي ضعيف .

واخرجه ٣٧/٢٩ من قول الضحاك فقال : حدثت عن الحسين سمعت ابا ثنا عبيد سمعت الضحاك يقول في قوله « ويحمل عرش ربك ... الآية قال بعضهم ثمانية صفوف لا يعلم عدتهم إلا الله ، وقال بعضهم ثمانية أملاك على خلق الوعلة . وفيه جهالة شيخ الطبري الذي حدثه عن الحسين وعزاه السيوطي في الدر ٢٦٩/٨ إلى ابن المنذر .

٣٤ ـ موضوع ، آفته ابو يعقوب الكاهلي وهو اسحاق بن بشر الكوفي ، قال مطين : ما سمعت ابابكر ابي شيبة كذّب احداً إلا اسحاق بن بشر الكاهلي ، وكذبه ايضاً موسى بن هارون وابوزرعة . ومهاجر بن كثير ، قال ابوحاتم : متروك .

والحكم بن مصقله قال الذهبي : قال الازدي : كذّاب وقال البخاري : الحكم بن مصقله العبدي عنده عجائب ، ثم ذكر له البخاري حديثاً موضوعاً ، لكن فيه اسحاق بن بشر فهو الآفة ، فقال : حدثني عبدالله ثنا اسحاق بن بشر ثنا مهاجر بن كثير عن الحكم عن أنس مرفوعاً « من أسرج في مسجد ، لم تزل حملة العرش يستغفرون له ، ومن أذن سبع سنين محتسباً حرّم الله لحمه ودمه على دواب الأرض أن تأكله في القبر » . (الميزان ٥٨٠/١) .

٣٥ ـ حدثنا عبدالله بن الحكم نا سَيّار نا موسى بن سعيد الراسبي نا هلال أبو جبلة عن أبي عبدالسلام عن أبيه [1] عن كعب . قال سيّار : وحدثنا جعفر بن سليمان عن عبدالجليل عن أبي عبدالسلام عن كعب قال : إن الله تعالى قال :« ياموسى ابن عمران إني أمر حملة العرش أن يمسكوا عن العبادة إذا دخل شهر رمضان ، وأن كلما دعا صائموا شهر رمضان أن يقولو آمين ، فإني آليت على نفسي أن لا أرد دعوة صائم شهر رمضان ».

٣٦ ـ حدثنا عبدالله بن يحيى بن الربيع بن أبي راشد نا عمرو بن عطية عن ابيه عن أبي سعيد أن النبي ﷺ قال : « ما من عبد يقول اللهم إني أشهدك وكفى بك شهيداً ، وأشهد حملة عرشك وملائكتك ، وجميع خلقك ، وأنا أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأن محمداً عبدك ورسولك إلا كتب الله له فكاكاً من النار » .

٣٧ ـ حدثنا محمد بن بكار نا أبو معشر عن نافع مولى لآل الزبير عن أبي هريرة وعن سعيد عن أبي هريرة قال : لما أراد الله أن يخلق آدم ، بعث ملكاً من الملائكة من حملة [١١٢ ـ ب] العرش إلى الأرض ، فلما أهوى ليأخذ منها ، قالت له الأرض : أسئلك بالذي أرسلك ، ألا تأخذ مني اليوم شيئاً يكون للنار فيه نصيب غداً ، قال فتركها ، فلما رجع إلى ربه قال ما منعك أن تأتيني بما أمرتك به ؟ فقال : يارب سألتني بك ألا آخذ منها شيئاً يكون للنار غداً منه نصيب ، فأعظمت أن أرد شيئاً

---

١ ـ عن ابيه زيادة من الهامش زادها المصحح للنسخة وهو أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي كما جاء في آخر المخطوطة .

٣٥ ـ اسناده مجهول ، اخرجه مطولاً ابونعيم في الحليه ١٦/٦ ـ ١٧ ، موسى بن سعيد الراسبي لم اجد من ترجمه ، وهلال ابو جبلة أورده ابن ابي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٣٦ ـ اسناده ضعيف ، عمرو بن عطية هو ابن سعيد العوفي ، ضعفه الدارقطني وغيره وكذا ابوه فإنه مدلس ضعيف .

٣٧ ـ اسناده ضعيف ، ابو معشر هو نجيح بن عبدالرحمن السندي ، ضعفه غير واحد ، وشيخه نافع مولى آل الزبير ، ذكره ابن ابي حاتم في كتابه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مجهول .

سألتني بك ، قال ثم أرسل آخر من حملة العرش ، فلما أهوى ليأخذ منها قالت له الأرض : أسئلك بالذي أرسلك ألا تأخذ مني اليوم شيئاً يكون للنار فيه نصيب ، قال فتركتها، فلما رجع إلى ربه قال : ما منعك أن تأتيني بما أمرتك به ؟ قال : يارب سألتني بك ألا آخذ منها شيئاً يكون للنار فيه نصيب غداً فأعظمت أن أرد شيئاً سألتني بك ، قال ثم أرسل آخر من حملة العرش ، فلما أهوى ليأخذ منها ، قالت له مثل ما قالت للأول فتركها ، ثم رجع إلى ربه ، فقال له مثل ما قال الأول حتى أرسل حملة العرش كلهم ، كل ملك تقول لهم مثل ذلك ، فيرجعون فيقولون مثل ذلك ، قال حتى أرسل ملك الموت فلما أهوى ليأخذ منها قالت له الأرض أسئلك بالذي أرسلك أن لا تأخذ مني اليوم شيئاً يكون للنار فيه نصيب غداً ، فقال ملك الموت : إن الذي أرسلني إليك أحق بالطاعة منك .

٣٨ ـ حدثنا علي بن مكنف عن بكر التميمي نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد عن أبيه عن محمد بن اسحاق عن عبدالرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن عبدالله بن أبي سلمة [1] قال : أرسل ابن عمر إلى ابن عباس

---

١ ـ في الاصل : عبدالله بن سلمة والتصويب من الميزان وكتب الرجال .

٣٨ ـ ضعيف ، اخرجه البيهقي في الاسماء ص ٥٥٧ وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٧/١ وذكره الذهبي في الميزان ٤٧٤/٣ عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن عبدالرحمن قال البيهقي عقبه : قلت : هذا حديث تفرد به محمد بن اسحاق بن يسار وقد مضى الكلام في ضعف مايرويه إذا لم يبين سماعه فيه ، وفي هذه الرواية انقطاع بين ابن عباس رضي الله عنهما وبين الراوي عنه (لجهالة الرسول بين ابن عباس وابن عمر) وليس بشيء من هذه الالفاظ في الروايات الصحيحة عن ابن عباس رضي الله عنهما .

قال البيهقي : وروي من وجه آخر ضعيف اخبرنا ابو عبدالله الحافظ انا ابو زكريا العنبري ثنا محمد بن عبدالسلام ثنا اسحاق بن ابراهيم بن الحكم بن ابان حدثني ابي عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل هل رأى محمد ـ ﷺ ـ ربه ؟ قال : نعم ، رآه كأن قدميه على خضرة دونه ستر من لؤلؤ ، فقلت يابن عباس أليس يقول الله عزّ وجلّ « لا تدركه الابصار » قال لا ام لك ، ذاك نوره ، الذي هو نوره إذا تجلى بنوره لا يدركه شيء .

قال البيهقي : ابراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف في الرواية ، ضعفه يحي بن معين وغيره أهـ .

قال الحافظ في ترجمته : ضعيف وصل مراسيل .

يسأله هل رأى محمد ربه فأرسل إليه ابن عباس : أن نعم ، قال : فرد عليه ابن عمر رسوله أن كيف رآه ؟ قال : رآه في روضة خضرة ، روضة من الفردوس ، دونه فراش من ذهب ، على سرير من ذهب يحمله أربعة من الملائكة ، ملك في صورة رجل ، وملك في صورة ثور ، وملك في صورة أسد ، وملك في صورة نسر .

٣٩ - حدثنا القاسم بن خليفة نا عمرو بن محمد [1] نا طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء عن ابن عباس قال : لما أهبط الله آدم كان رأسه في السماء ورجلاه [١١٣ - أ] في الأرض ، فوضع الله يده على رأسه فطأطأه سبعين باعاً ، قال : يارب مالى لا أسمع صوت ملائكتك ولا أوجسهم ؟ فقال الله : خطيئتك ياآدم ، ولكن اذهب فابن لىّ بيتاً ، وطف به واذكرنى حوله كما رأيت الملائكة يصنعون حول عرشى ، قال ابن عباس : فأقبل آدم يتخطى الأرض ، فموضع كل قدم قرية ، وما بينهما مفازة حتى وضع البيت..

٤٠ - حدثنا أبي نا اسماعيل بن عليه عن أيوب عن أبي قلابة قال : لما هبط آدم إلى الأرض قال ياآدم إني مهبط معك بيتاً يُطاف حوله كما يُطاف حول عرشي ، وتصلى عنده كما يصلى عند عرشي ، قال فلم يزل كذلك ، حتى كان الطوفان رفع فكانت الأنبياء تحجه ، فيأتونه ولا يعرفون موضعه حتى بوأه الله لإبراهيم الخليل عليه السلام .

٤١ - حدثنا عمى أبوبكر نا بشر بن المفضل / ونا أبي نا محمد بن مروان

---

١ - في الاصل : عمر بن محمد والتصويب من الجرح والتعديل .

٣٩ - ضعيف جداً ، طلحه بن عمر الحضرمي قال ابن المديني : ضعيف ليس بشيء ، وقال أحمد والنسائي : متروك .

وأخرجه ابن منده في التوحيد ٨٥ مطولاً مع اختلاف في اللفظ ، عن أبي الزبير عن جابر به . وفيه عنعنة أبي الزبير - وقد اخرج ابن جرير ١٠٥/١٧ نحوه عن قتادة باسناد صحيح .

٤٠ - اسناده صحيح ، أيوب هو بن ابي تميمة السختياني . واخرجه الذهبي في العلو (انظر المختصر ص ١٢٩) .

٤١ - ضعيف ، اخرجه ابن جرير ٢٠/٢٤ عن شعبة عن عمارة عن ذي حجر اليحمدي (كذا

العجلي عن عمارة بن أبي حفصة عن حجر اليشكري عن سعيد بن جبير ﴿ **فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله** ﴾[الزمر : ٦٨] قال : هم الشهداء ، ثنية[1] الله ، حول العرش متقلدي السيوف .

٤٢- حدثنا صالح بن سهيل نا يحي بن زكريا بن أبي زائدة عن عاصم عن عيسى المدني قال سمعت علي بن الحسين سأل كعب الاحبار عن قول الله عزّ وجلّ ﴿ **فصعق من في السماوات ومن في الأرض إلا من شاء الله** ﴾[الزمر : ٦٨] قال الذين استثنى الله : جبريل ومكائيل وحملة العرش وملك الموت ، قال : فيأتي ملك الموت فيقبض أرواح هؤلاء حتى لا يبقى غيره ورب العزة جلّ وعزّ ، فيقول ياملك الموت مت فيموت ، فذلك قوله ﴿ **كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام** ﴾ [الرحمن : ٢٦] ، وذلك قوله تعالى ﴿ **كل شيء هالك إلا وجهه** ﴾[القصص :٨٨] .

١- أي : قد استثناهم الله.

قال) عن سعيد بن جبير به . وحجر هو الهجري (هكذا في تاريخ البخاري ، وفي الجرح وفي الثقات لابن حبان) قال ابن ابي حاتم : حجر الهجري ويقال : الاصبهاني روى عن سعيد بن جبير روى عنه عمارة بن ابي حفصة سمعت ابي يقول ذلك . حدثنا عبدالرحمن قال : سئل ابوزرعة عن حجر هذا فقال : رجل من أهل هجر لا أعرفه (الجرح ٢٦٧/٣) . وذكره ابن حبان في الثقات ٢٣٤/٦ .

قال الحافظ : حجر المروي ويقال الاصبهاني عن سعيد بن جبير وعنه عمارة وذكره ابن ابي حفصة قال ابو حاتم : لا أعرفه . (اللسان ١٨١/٢) .

وعزاه السيوطي في الدر ٢٥٠/٧ إلى سعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر .

٤٢ - اسناده ضعيف ، شيخ المصنف صالح بن سهل هو احمد النخعي ، مولى يحي بن زكريا بن ابي زائده ، قال الحافظ : مقبول أي حيث يتابع ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وعيسى المدني لم أعرفه ، لكن وجدت في الميزان : عيسى الملائي عن على بن الحسين ، قال ابو الفتح الازدي : تركوه .

فالظاهر أنه هو والله اعلم .

٤٣ ـ حدثنا أبي نا اسماعيل بن عليه عن سعيد الجريري عن عبدالله بن شقيق قال حدثني كعب : أن سبحان الله والحمدلله ولا إله إلا الله والله أكبر لهن دويّ حول العرش كدوي النحل ، يُذكّرن بصاحبهن، والعمل الصالح في الخزائن .

٤٤ ـ حدثنا أبي نا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن كعب قال : إن للكلام الطيب حول العرش دوياً كدوي النحل يُذكّر بصاحبه [١] .

٤٥ ـ حدثنا اسماعيل بن [١١٣ ـ ب] إبراهيم بن غزوان نا ابو النضر هاشم بن القاسم نا قيس بن الربيع عن ليث عن مجاهد ﴿ وسع كرسيه السماوات والأرض ﴾ [البقرة : ٢٥٤] قال : ما السماوات والأرض في العرش إلا مثل حلقة في الأرض فلاة .

٤٦ ـ حدثنا أبي نا شاذان نا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبي النضرة

---

١ ـ الاصل : بصاحبها ، وقد كتب في أسفل الصفحة صوابه بصاحبه . وكذا هو في مختصر العلو للذهبي ص ١٢٩ .

٤٣ ـ اسناده صحيح ، سعيد ابن اياس الجريري وإن كان قد اختلط لكن سماع ابن علية منه قبل الاختلاط كما في التهذيب وغيره . واخرجه الذهبي في العلو (انظر مختصر العلو ص ١٢٩) .

٤٤ ـ اسناده صحيح ومطرف هو ابن عبدالله بن الشخير من كبار التابعين . واخرجه الذهبي في المصدر السابق .

٤٥ ـ اسناده ضعيف ، ليث هو ابن ابي سليم وهو صدوق اختلط اخيراً ، ولم يتميز حديثه فترك .
وكذا الراوي عنه وهو قيس بن الربيع الاسدي فقد ضعفه غير واحد وقال ابن حبان : تتبعت حديثه فرأيته صادقاً ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، فيدخل عليه ابنه ، فيحدثه منه ثقه به ، فوقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبة . وقال الحافظ نحوه . وتابعه سفيان الثوري ، اخرجه عبدالله بن الامام أحمد في السنه ٢٦٨ ، ٤٠٨ ، ولكن قال فيه : الكرسي بدل العرش .
واخرجه بهذا اللفظ الدارمي في الرد على بشر المريسي ص ٧٤ ثنا يحيى الحماني ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد به . وفيه تدليس الاعمش وضعف يحيى الحماني وقد توبع عند البيهقي في الاسماء ص ٥١١ فقد اخرجه عن سعيد بن منصور ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مجاهد .
وسيكرره المصنف برقم ٥٩ .
وعزاه السيوطي في الدر ١٨/٢ إلى سعيد بن منصور وعبد بن حميد وأبي الشيخ .

٤٦ ـ اسناده ضعيف لضعف علي بن زيد وهو ابن جدعان ، وساقه المصنف هنا مختصراً من حديث =

قال: خطبنا ابن عباس بالبصرة على هذا المنبر فقال : قال رسول الله ﷺ:« آتي باب الجنة فآخذ بحلقة الباب فأقرع الباب فيقال لي : من أنت؟ فأقول : أنا محمد ، فيفتح لي ، فيتجلى لي ربي عزّ وجلّ ، فأخرّ له ساجداً وهو على سريره . أو قال : كرسيه شك حماد » .

٤٧ ـ حدثنا أبي وعمي أبوبكر قالا نا أبو اسامة عن اسماعيل بن أبي خالد قال: أخبرت أن العرش ياقوته حمراء .

٤٨ ـ حدثنا هناد بن السري نا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله ﷺ :« اهتزّ عرشُ الله لِموت سعد بن معاذ » .

٤٩ ـ حدثنا يحيى بن عبدالحميد نا عبدالسلام بن حرب ح ونا عمي أبوبكر نا

= الشفاعة الطويل وقد اخرجه الإمام أحمد ٢٨١/١ ، ٢٩٥ بالسند السابق بتمامه واخرجه الدارمي في الرد على المريسي ص ٧١ معلقاً وعزاه الذهبي في العلو ص ٨٧ لابي أحمد العسال في كتاب المعرفة وفي الصحيح ما يغني عنه فقد أخرج أحمد ٤٣٥/٢ البخاري ٣٣٤٠ ، ٣٣٦١ ، ٤٧١٢ ومسلم والترمذي ٢٥٥١ عن ابي هريرة : أتي رسول الله ـ ﷺ ـ بلحم فدفع إليه منها الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ، ثم قال « أنا سيد الناس يوم القيامة ، وهل تدرون لم ذلك ؟ يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد ، فيقول بعض الناس لبعض : ألا ترون إلى ما أنتم فيه ؟ ألا ترون إلى ما قد بلغكم ؟ ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم ... الحديث ، وفيه : فأقوم ، فآتي تحت العرش ، فأقع ساجداً لربي عزّ وجلّ ، ثم يفتح الله عليّ ويلهمني من محامده ... الخ » .

٤٧ ـ ابو اسامة هو حماد بن اسامة ، ولم يبين اسماعيل من حدثه .

٤٨ ـ حديث صحيح ، اخرجه البخاري ٣٨٠٣ ، ومسلم ١٢٤/٢٤٦٦ عن الاعمش عن ابي سفيان (وهو طلحة بن نافع صاحب جابر) عن جابر به .

فائدتان :

الأولى : اهتزاز العرش انما هو لاستبشاره وسروره بقدوم روحه رضي الله عنه .

وهذا مثل اهتزاز جبل أحد عندما صعد عليه النبي ـ ﷺ ـ وابي بكر وعمر وعثمان .

الثانية : أحاديث اهتزاز االعرش لسعد رضي الله عنه متواترة . قال الذهبي بعد أن خرّج جلة منها : فهذا متواتر أشهد بأن رسول الله ـ ﷺ ـ قاله في العلو (انظر المختصر ص ١٠٩) ، وذكر الحديث الكتاني في نظم المتناثر من الحديث المتواتر برقم ٢٣٨ ونقل القول بتواتره عن ابن عبدالبر والمناوي .

٤٩ ـ اسناده ضعيف ، لاختلاط عطاء بن السائب . وقد اخرجه ابوبكر بن ابي شيبة في مصنفه

محمد بن فضيل جميعاً عن عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال :« اهتزّ العرش لحب لقاء سعد » .

٥٠ ـ حدثنا أبي وعمي ابوبكر قالا أنا يزيد بن هارون أنا اسماعيل بن ابي خالد عن اسحاق بن راشد عن امرأة من الأنصار يقال لها أسماء بنت يزيد [١] بن السكن قالت : لما توفى سعد بن معاذ صاحت أمه ، فقال لها رسول الله ﷺ :« ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك ، فإن ابنك أول من ضحك الله له ، واهتزّ له العرش » .

٥١ ـ حدثنا عقبة بن مكرم نا يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن معاذ بن رفاعة الزرقي نا من شئت من رجال قومي أن جبريل أتى رسول الله ﷺ حين قبض سعد بن معاذ من جوف الليل معتجراً بعمامة من استبرق فقال : يا محمد ! من هذا الميت الذي فتحت له أبواب السماء ،

---

١ ـ في الاصل : اسماء بنت قيس والتصويب من التهذيب والمصادر التي أخرجت الحديث .

= ١٢٣٦٦ ، والحاكم عنه ٢٠٦/٣ والبزار ٢٦٩٧ ـ زوائد وابن سعد في الطبقات عن ابن عمر قال : اهتز العرش لحب لقاء الله سعد ، قال : إنما يعني السرير ، قال : تفسخت أعواده ، قال : دخل رسول الله ـ ﷺ ـ قبره فاحتبس ، فلما خرج ، قيل : يارسول الله ما حبسك ؟ قال : ضم سعد في القبر ضمة فدعوت الله أن يكشف عنه » والمصنف ساقه مختصراً .

٥٠ ـ اسناده ضعيف ، واخرجه ابوبكر بن ابي شيبة في المصنف ١٢٣٦٨ وأحمد ٤٥٦/٦ ، وفي فضائل الصحابة ١٥٠٠ ، وابن ابي عاصم في السنة ٥٥٩ والدارمي في الرد على المريسي ص ١٨٠ ـ ١٨١ وابن خزيمة في التوحيد ص١٥٤ وابن سعد ٤٣٤/٣ ، والطبراني في الكبير ٥٣٤٤ والحاكم ٢٠٦/٣ كلهم عن يزيد بن هارون اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن اسحاق بن راشد به.
واسحاق بن راشد هذا مجهول ، لم يوثقه إلا ابن حبان ، وقال الحافظ : مقبول .
تنبيه : وقع في اسناد المصنف اسماء بنت قيس بن السكن وكذا في العلو ص ٧٠ وهو خطأ فإنه عند جميع من أخرج الحديث عن اسماء بنت يزيد .

٥١ ـ اسناده ضعيف ، معاذ بن رفاعة لم يبين من حدثه ، ومحمد بن اسحاق مدلس وقد عنعنه .
واخرجه الحاكم ٢٠٥/٣ عن سلمة بن الفضل حدثني محمد بن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبدالله بن كعب بن مالك أنه قال : الذي رمى سعد بن معاذ يوم الخندق حبان بن قيس ابن العرقة .... وفي آخره : فمات ليلاً فأتى جبريل عليه الصلاة والسلام رسول الله ـ ﷺ ـ فقال له : من هذا الذي فتحت له ابواب السماء واهتز له عرش الرحمن ؟ فخرج النبي ـ ﷺ ـ إلى سعد فوجده قد مات » . =

واهتزّ له العرش ؟ قال فقام رسول الله سريعاً يجر [1] ثوبه إلى سعد فوجده قد مات » .

٥٢ ـ حدثنا عقبة نا يونس نا محمد بن اسحاق حدثني أمية بن عبدالله عن بعض آل سعد قال قال رجل من الأنصار :« ما اهتز عرش الله من موت هالك سمعنا به ، إلا لسعد أبي عمرو » .

٥٣ ـ [١١٤ ـ أ] حدثنا عبدالله بن الحكم انا سيار نا جعفر بن سليمان نا سعيد الجريري قال بلغنا أن داود النبي ﷺ سأل جبريل : أي الليل أفضل ؟ قال : ما أدري ، إلا أن العرش يهتز من آخر السحر .

٥٤ ـ حدثنا أبي نا عفان نا حماد بن سلمة انا حميد عن أبي إبراهيم عن ابن عباس قال : ما من شيء كان في بني إسرائيل إلا سيكون في هذه الأمة مثله ، إن رجلاً من بني إسرائيل كانت له امرأة جميلة ، فأولع به رجل يخبره عنها أنها كذا وكذا بالفحش ، قال : كيف أصنع ولّها علي دين ؟ قال : قال فأنا أسلفك ما عليك ، فطلقها ثم تزوجها بعد ذلك . فلما تزوجها [2] أخذه بحقه ، فاشتد عليه فقال : اتق الله ! فإنك لم تزل بي ، حتى فعلت الذي فعلت ، ثم تزوجت إمرأتي ، قال فلم يقلع عنه حتى آجره نفسه فبينا هو ذات يوم ، وأكلا طعاماً ، فجعل يصب عليه الماء فذكر مكانها منه قبل اليوم ، وأنه الآن يصب عليهم الماء ، فبكا [3] فاهتزّ العرش فقال تبارك وتعالى : إن رحمتي سبقت غضبي .

---

١ ـ في الاصل : تجر .

٢ ـ في الاصل : يزوجها .

٣ ـ في الاصل : فبكا فبكا وهو تكرار .

= وقد عنعنه ابن اسحاق ايضاً ، وعبدالله بن كعب ، قال العجلي ، مدني تابعي ثقة . وذكره العسكري فيمن لحق النبي ـ ﷺ ـ ، وقال الحافظ : يقال له رؤية .

٥٢ ـ اسناده ضعيف ، فيه جهالة من حدث أمية بن عبدالله ، وكذا من فوقه .

٥٣ ـ مرسل ضعيف ، سعيد الجريري كان قد اختلط .

٥٤ ـ أبو إبراهيم لم أعرفه ، والحديث من اخبار بني إسرائيل .

٥٥ ـ حدثنا الحسن بن صالح نا يعلى بن الوليد بن عبدالعزيز عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة ﴿ إن كتاب الأبرار لفي عليين ﴾[المطففين : ١٨] قال : في قائمة العرش اليمين .

٥٦ ـ حدثنا محمد بن عبيد المحاربي نا اسماعيل بن إبراهيم التيمي عن إبراهيم عن الوليد بن عتبة عن سلمان أنه قال :« سبعةٌ يظلّهم الله في ظِلِ عرشه يوم لا ظلّ إلا ظلّه ، رجل لقى رجلاً فقال : والله إني لأحبك في الله ، وقال الآخر مثل ذلك ، ورجل قلبهُ معلق بالمساجد من حبها ، ورجل جعل شبابه ونشاطه فيا يحب الله ويرضى ، ورجل دعته امرأة ذات جمال إلى نفسها فتركها من خشية الله ، ورجل أعطى صدقته بيمينه ، كاد أن يخفيها من شماله ، ورجل إذا ذكر الله فاضت عيناه من خشية الله تعالى ».

---

٥٥ ـ اسناده ضعيف لضعف سعيد بن بشير وعنعنة الوليد بن مسلم ، لكنه يتقوى بما اخرجه الطبري في تفسيره ٦٥/٣٠ ثنا بشر ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة ﴿ كلا إن كتاب الابرار لفي عليين ﴾ : ذكر لنا أن كعباً يقول : هي قائمة العرش اليمنى . واسناده حسن .

وأخرجه من وجه آخر : ثنا ابن عبدالاعلى ثنا ابن ثور معمر عن قتادة ﴿ في عليين ﴾ قال : فوق السماء السابعة ، عند قائمة العرش اليمنى . واسناده صحيح .

وعزاه السيوطي في الدر ٤٤٨/٨ إلى عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر .

٥٦ ـ حديث حسن ، اسناد المصنف ضعيف ، اسماعيل بن ابراهيم التيمي هو ابو يحيى الكوفي قال البخاري : ضعفه لي ابن نمير جداً (التاريخ الصغير ٢٥٥/٢) وقال ابو حاتم ضعيف الحديث ، وقال على بن المديني : ابو يحيى ضعيف .

وابراهيم هو ابن الفضل المخزومي المدني ابو اسحاق قال أحمد وابوزرعة : ضعيف الحديث وقال ابو حاتم والبخاري والنسائي : منكر الحديث .

واخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٢٠٣٢٢ وعنه البيهقي في الاسماء ص ٤٦٩ قال اخبرنا معمر عن قتادة أن سلمان قال : التاجر الصدوق مع السبعة في ظل عرش الله يوم القيامة والسبعة : إمام مقسط ... » واسناده صحيح لولا عنعنة قتادة ، وقد قيل انه لم يسمع إلا من أنس بن مالك . وقد عزاه الحافظ في الفتح ١٤٤/٢ لسعيد بن منصور وحسن اسناده . وأخرجه الخطيب ٢٥٤/٩ عن عبدالله بن عامر الاسلمي عن سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة مرفوعاً ﴿ سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله ، امام مقسط ﴾ وذكر تمام الحديث وسنده ضعيف لضعف عبدالله الاسلمي ، واخرجه البخاري ٦٦٠ ، ١٤٢٣ ، ٦٤٧٩ ، ٦٨٠٦ ومسلم ١٠٣١ عن ابي هريرة مرفوعاً بلفظ « سبعةٌ يظلّهم الله في ظلّه : الإمام =

٥٧ ـ حدثنا الهيثم بن جماز نا زيد بن الحباب نا الحارث بن موسى الطائفي نا حبيب بن عيسى قال : بلغني أنه من قرأ ثلاث آيات من أول سورة الأنعام بعث الله إليه سبعين ألف ملك يستغفرون له ، وله فضل أجورهم [١١٤ ـ ب] فإذا كان يوم القيامة أظلّه الله بظل عرشه ، وأطعمه من ثمر الجنة ، وشرب من الكوثر ، واغتسل من السلسبيل .

٥٨ ـ حدثنا الحسن بن عبدالرحمن بن أبي ليلى نا أحمد بن علي الاسدي عن المختار بن غسان العبدي عن اسماعيل بن سلم عن أبي أدريس الخولاني عن أبي ذر الغفاري قال دخلت المسجد الحرام ، فرأيت رسول الله ﷺ وحده فجلست إليه فقلت : يارسول الله !أيما آية أنزلت عليك أفضل ؟ قال : « آية الكرسي ، ما السماوات السبع في الكرسي ، إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة ، وفضل العرش على الكرسي ، كفضل تلك الفلاة على تلك الحلقة » .

= العادل ، وشاب نشأ في عبادة ربه ، ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ، ورجلٌ طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال : إني اخاف الله ، ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ، ورجلٌ ذكر الله خالياً ففاضت عيناه » .

٥٧ ـ ضعيف جداً ، الهيثم بن جماز الحنفي البكاء ، قال ابن معين : كان قاصاً بالبصرة ضعيف ، وقال مرة : ليس بذاك ، وقال أحمد : تُرك حديثه ، وقال النسائي : متروك الحديث .

والحارث بن موسى الطائفي (ووقع في الجرح الطائي) قال ابو حاتم قال الدورقي : هذا شيخ كبير يروى عنه المعتمر .

وحبيب بن عيسى قال ابن ابي حاتم : هو مصري . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

٥٨ ـ ضعيف ، أحمد بن على الاسدي لم اجد من ترجمه وشيخه المختار بن غسان العبدي لم يوثقه احد وقال الحافظ : مقبول ، واسماعيل بن سلم لم اجد من ترجمه ، وقال الالباني حفظ الله في السلسلة الصحيحة ١٠٩ : وغالب الظن أنه اسماعيل بن مسلم ، فقد ذكروه في شيوخ المختار بن غسان وهو المكي البصري ، ضعيف .

واخرجه البيهقي في الاسماء والصفات ص ٥١١ من هذا الطريق عن ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ثنا أبي عن جدي أبي ادريس الخولاني به ، وفيه ابراهيم بن هشام قال ابو حاتم : كذّاب وقال ابوزرعة مثله . وقال الذهبي : وهو صاحب حديث ابي ذر الطويل انفرد به عن ابيه عن جده . فالحديث بهذه الطريقة ضعيف جداً .

وأخرجه البيهقي ايضاً في الاسماء ص ٥١٠ عن يحيى بن سعيد السعدي البصري ثنا =

٥٩ ـ حدثنا أبي نا جرير بن عبدالحميد عن ليث عن مجاهد قال : ما السماوات والأرض إلا كحلقة ملقاة بالفلاة ، وما أخذت من الكرسي ، إلا كما أخذت تلك الحلقة من الأرض .

٦٠ ـ حدثنا الحسن بن على واسماعيل بن إبراهيم بن غزوان قالا نا عبدالصمد بن عبدالوارث حدثني أبي نا محمد جُحاده عن سلمة بن كهيل عن عمارة بن عمير عن أبي موسى قال [١١٥ ـ أ] : الكرسي موضع القدمين وله أطيط كأطيط الرحل .

= عبدالملك ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير الليثي عن ابي ذر به .وقال : بعده تفرد به يحي بن سعيد السعدي وله شاهد باسناد أصح ثم ذكر الطريق السابقة . ويحي بن سعيد المذكور ذكره الذهبي فقال : عن ابي ذر بحديثه الطويل قال العقيلي : لا يتابع عليه ، وقال ابن حبان : يروى المقلوبات والملزقات لا يجوز الاحتجاج به ، وقال ابن عدي : يعرف بهذا الحديث وهو منكر من هذا الطريق (الميزان ٣٧٧/٤) .

واخرجه ابوبكر بن مردوية ـ كما في تفسير بن كثير ٣٠٩/١ ـ اخبرنا سليمان بن أحمد اخبرنا عبدالله بن وهيب المقري اخبرنا محمد بن ابي السري العسقلاني (الاصل اليسر وهو خطأ) اخبرنا محمد بن عبدالله التيمي عن القاسم بن محمد الثقفي عن ابي ادريس به .

وفيه ضعيفان محمد بن المتوكل هو ابن ابي السري العسقلاني ومحمد بن عبدالله التيمي .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٧/٣ ، ٨ من طريق أخرى قال حدثني يونس اخبرنا ابن وهب قال ابن زيد في قوله « وسع كرسيه السماوات والأرض » قال ابن زيد فحدثني ابي قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ : ما السماوات السبع في الكرسي إلا كدراهم سبعة ألقيت في ترس . قال وقال ابوذر سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول : ما الكرسي في العرش إلا كحلقة من حديد ، ألقيت بين ظهري فلاة من الأرض .

وهذا اسناد ضعيف ، ابن زيد هو عبدالرحمن بن زيد بن اسلم ضعيف وكثيراً ما ينقل عنه ابن جرير في تفسيره وهو المراد عنده عند الاطلاق ووهم من قال غير ذلك والله اعلم .

وأخرج الدارمي في رده على المريسي ص ٧٤ عن الحماني ثنا الحكم بن ظهير عن عاصم عن زرّ عن عبدالله قال : ما السماوات والأرض في الكرسي إلا مثل حلقة في أرض فلاة » واسناده ضعيف جداً ، الحكم متروك ، والحماني ضعيف .

٥٩ ـ ضعيف وقد سبق الكلام عليه برقم ٤٥ .

٦٠ ـ صحيح ، اخرجه عبدالله بن أحمد في السنة ٤٠٥ ، وابن جرير في تفسيره ٧/٣ ، والبيهقي في الاسماء ص ٥١٠ وذكره الذهبي في العلو انظر المختصر ص ١٢٣ .

٦١ - حدثنا الحسن بن علي نا أبو عاصم عن سفيان عن عمار الدُهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ﴿ **وسع كرسيه السماوات والأرض** ﴾ [البقرة : ٢٥٤] قال : الكرسي موضع القدمين لا يقدر أحد قدره .

٦٢ - حدثنا إبراهيم بن بهرام نا عبدالله بن المبارك عن معمر عن ابن أبي نجيح عن وهب بن منبه قال : العرش مسيرة خمسين ألف سنة .

٦٣ - حدثنا المنجاب بن الحارث نا علي بن مسهر عن محمد بن اسحاق عن

---

٦١ - اسناده حسن ، احرجه عبدالله في السنة ٤٠٧ والدارمي في الرد على المريسي ص ٧١ ، ٧٣ - ٧٤ وابن خزيمة في التوحيد ص ١٠٧ - ١٠٨ ووكيع في تفسيره (كما في تفسير ابن كثير ٣٠٩/١) والدارقطني في « كتاب الصفات » ٣٦ ، ٣٧ والحاكم ٢٨٢/٢ وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي وذكره في العلو (المختصر ص ١٠٢) والخطيب في تاريخه ٢٥٢/٩ أخرجوه كلهم عن سفيان عن عمار الدهني عن سعيدبن جبير عن ابن عباس موقوفاً عليه .

و رواه شجاع بن مخلد الفلاّس في تفسيره (كما في تاريخ بغداد ٢٥١/٩ وتفسير ابن كثير ٣٠٩/١) اخبرنا ابو عاصم عن سفيان عن عمار الدهني عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال :

سئل النبي ﷺ عن قول الله عزّ وجلّ (وسع كرسيه السماوات والأرض) قال :« كرسيه موضع قدميه والعرش لا يقدر قدره إلا الله عزّ وجلّ » قال ابن كثير : كذا أورد هذا الحديث الحافظ ابوبكر بن مردويه من طريق شجاع بن مخلد الفلاّس فذكره وهو غلط .

قال الحافظ في التهذيب في ترجمة شجاع : وذكره العقيلي في الضعفاء (ولم أجده في النسخة المطبوعة) وأورد له عن ابي عاصم عن سفيان عن عمار الدهني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعاً « كرسيه موضع القدمين والعرش لا يقدر قدره » . رواه الرمادي والكجي عن ابي عاصم فلم يرفعاه ، وكذا رواه ابن مهدي ووكيع عن سفيان موقوفاً أهـ وقد أورد هذه الروايات الخطيب في تاريخ بغداد ٢٥١/٩-٢٥٢ وذكرها ابن الجوزي في العلل ٢٢/١ .

وقال الحافظ : شجاع بن مخلد صدوق ، وهم في حديث رفعه وهو موقوف فذكره بسببه العقيلي في الضعفاء أهـ . التقريب

ورواه ابن مردويه (كما في تفسير ابن كثير ٣٠٩/١) من طريق الحكم بن ظهير الفزاري عن السدي عن ابي هريرة مرفوعاً . والحكم هذا متروك فلا يصح وعزاه السيوطي في الدر ١٧/٢ إلى الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني (ولم أجده في الكبير ولا في الصغير) وأبي الشيخ .

٦٢ - ابراهيم بن بهرام لم اعرفه وباقي رجاله ثقات ، وذكر الحديث الذهبي في العلو ، وحذفه الالباني عند اختصاره للكتاب ، انظر ص ١٠٠ من المختصر .

٦٣ - حديث صحيح لطرقه ، أخرجه أحمد ١٤٧/٤ باسناد المصنف وفيه محمد بن اسحاق وقد عنعنه ، =

يزيد بن أبي [1] حبيب عن مرثد بن عبدالله اليزني عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله ﷺ :« اقرأ بهاتين الآيتين من آخر سورة البقرة ، فإن الله أعطانيها من تحت العرش » .

٦٤ ـ حدثنا اسماعيل بن إبراهيم الترجماني نا سعيد بن سالم القداح عن حسان بن إبراهيم عن هشام عن الحسن قال : من كنز تحت العرش : لو أن لابن آدم مائة ألف ، لم يصل إلى الحج حتى ينادى منادٍ من السماء : إن الله قد [١١٥ ـ ب] أكرم فلاناً العام بالحج ، ولو أن له مائة ألف لم يصل إلى العمرة حتى ينادى منادٍ من السماء : إن الله قد أكرم فلاناً بالعمرة ، ولو أن رجلاً دخل فيما بين صمين فضرب مائة ألف ضربة لم يرزق الشهادة [2] حتى ينادى منادٍ من السماء قد أكرم الله فلاناً بالشهادة .

---

١ ـ في الاصل يزيد بن أبي ابي حبيب وهو خطأ .

٢ ـ في الاصل : الشهاد .

= وقد تابعه ابن لهيعه عند أحمد ١٥٨/٤ وابن لهيعه سيء الحفظ ، لكنه يتقوي بالطرق التالية :

١ ـ اخرجه أحمد ١٥١/٥ عن جرير عن منصور عن ربعي بن حراش عن حدثه عن ابي ذر بلفظ « إني أوتيتها من كنز من بيت تحت العرش ولم يؤتها نبي قبلي ، يعني الآيتين من آخر سورة البقرة » وفي السند جهالة وربعي بن حراش مخضرم ثقة روى عن ابي ذر والصحيح أن بينهما زيد بن ظبيان وقال الحافظ : وإذا ثبت سماعه من عمر فلا يمتنع سماعه من ابي ذر . وعزاه السيوطي في الدر ٣٢٨/٢ إلى اسحاق بن راهويه والبيهقي في الشعب .

٢ ـ واخرجه أحمد ١٥١/٥ عن منصور عن ربعي بن حراش ـ قال منصور عن زيد بن ظبيان أو عن رجل أو عن ابي ذر باللفظ السابق .

٣ ـ وأخرجه أحمد ١٥١/٥ ، ١٨٠ عن شيبان عن منصور عن ربعي عن خرشة بن الحر عن المعرور بن سويد عن أبي ذر باللفظ السابق وإسناده صحيح رجاله ثقات .

٤ ـ وأخرجه أحمد ٣٨٣/٥ ثنا ابو معاوية ثنا ابو مالك الاشجعي عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال :« فضلت هذه الأمة على سائر الأمم بثلاث : جعلت لها الأرض طهوراً ومسجداً ، وجعلت صفوفها على صفوف الملائكة ، قال : كان النبي ـ ﷺ ـ يقول ذا ، وأعطيت هذه الآيات من آخر البقرة ، من كنز تحت العرش، لم يعطها نبي قبلي » . قال ابومعاوية كله عن النبي ﷺ ـ ورجاله ثقات رجال الشيخين وقد أخرجه مسلم ٥٢٢ عن ابي مالك الاشجعي عن ربعيٍّ عن حذيفة سوى قوله : وأعطيت هذه الآيات ... ألخ .

٦٤ ـ ضعيف جداً ، هشام هو بن زياد ابن ابي يزيد القرشي ، ابو المقدام متروك قال ابوحاتم :

٦٥ ـ حدثنا محمد بن عبيد ثنا الحكم بن ظهير عن السدي عن أبي صالح عن علي ﴿ والبحر المسجور ﴾[الطور : ٦] قال :« البحر بحر السماء الذي تحت العرش ، المحبوس عن العباد » .

٦٦ ـ حدثنا عبيد الله بن عمر نا كثير بن عبدالله اليشكري نا الحسن بن عبدالرحمن بن عوف عن ابيه قال قال رسول الله ﷺ :« تحت العرش الرحم تنادي : اللهم صل من وصلني ، وأقطع من قطعني ، والامانة » .

٦٧ ـ حدثنا أحمد بن طارق نا عمرو بن ثابت عن ابيه عن حبة العُرني قال قال ابنُ الكواء لعلي بن أبي طالب : يـاأمير المؤمنين ! إن في كتاب الله

= وعنده عن الحسن أحاديث منكرة وهو منكر الحديث .

٦٥ ـ اسناده ضعيف جداً ، الحكم بن ظهير متروك .

واخرجه ابن جرير ١٢/٢٧ ثنا ابن حميد ثنا مهران عن سفيان عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي صالح عن علي به دون قوله « المحبوس عن العباد » . ومهران هو ابن ابي عمر العطار سيء الحفظ وابن حميد ضعيف .وعزاه السيوطي في الدر ٦٢٩/٧ إلى عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي حاتم وجاء هذا التفسير عن عبدالله بن عمرو بسند ضعيف اخرجه ابن جرير ١٢/٢٧ ثنا ابن حميد ثنا مهران وسمعته أنا من اسماعيل قال ثنا مهران عن سفيان عن ليث عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو « والبحر المسجور » . قال : بحر تحت العرش . وفيه ليث ابن ابي سليم ومهران ضعيفان .

واخرجه ابن جرير ايضاً من قول أبي صالح ١٢/٢٧ حدثني محمد بن عمارة ثنا عبيدالله بن موسى أخبرنا اسماعيل ابن ابي خالد عن ابي صالح به .

٦٦ ـ اسناده ضعيف ، قال العقيلي في الضعفاء ٥/٤ : كثير بن عبدالله اليشكري عن الحسن بن عبدالرحمن بن عوف ولا يصح اسناده ثم ساق الحديث بلفظ « ثلاثه في ظل العرش : القرآن يُحاجُّ العباد والرحم ينادى صل من وصلني ، واقطع من قطعني ، والامانة » .

ثم قال : والرواية في الرحم والامانة من غير هذا الوجه بأسانيد جياد بألفاظ مختلفة ، وأما القرآن فليس بمحفوظ أهـ . أما ما جاء في الرحم فقد أخرج مسلم ٢٥٥٥ عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ :« الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ، ومن قطعني قطعه الله » وأما ما جاء في الامانة ، فقد روى البيهقي في الاسماء ص ٤٦٦ عن ابي توبة ثنا يزيد بن ربيعة الرحبي عن ابي الاشعث الصنعاني عن ابي عثمان الصنعاني عن ثوبان مرفوعاً : ثلاث معلقات بالعرش : الرحم تقول اللهم إني بك فلا اقطع ، والامانة تقول اللهم إني بك فلا أختان ... » وفيه يزيد بن ربيعة قال ابو حاتم : ضعيف . وقال النسائي متروك ، وقال البخاري في حديثه مناكير .

٦٧ ـ ضعيف جداً ، عمرو بن ثابت ابي المقدام الكوفي قال النسائي : متروك الحديث وقال ابن =

الآية ، قد أفسدت عليّ قلبي وشككتني في ديني ، فقال له أمير المؤمنين : ويحك ياابن الكواء ! وما هذه الآية التى قد أفسدت عليك قلبك وشككتك في دينك ؟ فقال له ابن الكواء : قول الله تعالى ﴿ **والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون** ﴾[النور : ٤١] ، ما هذه الصلاة ؟ وما هذه الصف ؟

وما هذا التسبيح ؟ فقال له أمير المؤمنين : ياابن الكواء إن الله تعالى خلق الملائكة في صور شتى ، وإن لله ملكاً في صورة ديك أشهب براثنه[1] في الأرض السفلى السابعة ، وعرفه مثني تحت عرش الرحمن له جناح بالمشرق من نار ، وجناح بالمغرب من ثلج ، فإذا حضر وقت كل صلاة قام على براثنه ، وأقام عُرفه تحت العرش ثم صفق بجناحيه كما تصفق الديكة في منازلكم ، فلا الذي من النار يذيب الثلج ، ولا الذي من الثلج يطفى الذي من النار ، ثم ينادي باعلا صوته : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشه . أن محمداً عبده ورسوله سبوح قدوس رب الملائكة والروح ، وأشهد ان محمداً خير النبيين ، فتسمعه الديكة في منازلكم ، فتصفق بأجنحها فيقول كنحو من قوله ، فهو قول الله عزّ وجلّ في كتابه ﴿ **والطير صافات كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون** ﴾ [النور : ٤١] .

٦٨ ـ حدثنا جعفر بن محمد التيمي [١١٦ ـ أ] نا الوليد بن مسلم نا داود بن عبدالرحمن المكي عن محمد بن زاذان أنه أخبره عن أم سعد ـ امرأة من المهاجرات ـ قالت قال رسول الله ﷺ :« العرش على ملك من لؤلؤة في صورة ديك ، رجلاه في التخوم السفلى ، وعنقه مثنية تحت العرش ، وجناحاه في المشرق والمغرب ، فإذا سبح الله ذلك الملك ، لم يبق شيء

١ ـ البراثن : المخالب .

= حبان : يروى الموضوعات وقال ابو داود : رافضي وقال ابن المبارك : لا تحدثوا عن عمرو بن ثابت فإنه يسب السلف . وحبّة العرني كان غالياً في التشيع وله أغلاط قاله الحافظ في التقريب .

٦٨ ـ ضعيف جداً ، محمد بن زاذان هو المدني متروك .

إلا سبح » .

٦٩ ـ حدثنا أبي وعمي ابوبكر قالا نا أبو خالد الاحمر عن الاعمش عن خيثمة قال : كان ملك الموت صديقاً لسليمان بن داود ، قال فأتاه ذات يوم ، فقال : ياملك الموت ! مالك[تأتي][1] أهل الدار فتأخذ أهلها كلهم ، رتدع الدار إلى جنبهم لا تأخذ منهم أحداً؟ قال : ما أنا بأعلم بذلك منك ، إنما أكون تحت العرش فيلقى إليّ صكاك فيها أسماء .

٧٠ ـ حدثنا أبي نا اسحاق بن منصور نا الحكم بن عبدالملك عن منصور بن زاذان عن الحكم عن مجاهد قال : لقي سليمان بن داود ملك الموت فقال له : كيف تأتي القرية فتذهب بأهلها ، والقرية الأخرى إلى جنبها لا تذهب منها بأحد ؟ فقال : وأنت تسألني عن هذا ؟ ما لي بهذا علم ، إنما هي رقاع أو صكاك ، تسقط إليّ من تحت العرش .

٧١ ـ حدثنا زكريا بن يحي نا سيف عن الاعمش عن أبي صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ :« مكتوب في سقف العرش ، رحمتي سبقت غضبي » .

٧٢ ـ حدثنا وهب بن بقية أنا عبدالعزيز بن عبدالصمد نا مسلمة بن خالد عن

---

١ ـ زيادة من الهامش .

٦٩ ـ اخرجه ابو نعيم في الحليه ١١٨/٤ ـ ١١٩ عن ابن نمير ثنا الاعمش عن خيثمة به .

٧٠ ـ اسناده ضعيف ، لضعف الحكم بن عبدالملك وهو القرشي البصري .

٧١ ـ حديث منكر ، سيف هو ابن محمد ابن اخت الثوري ، قال أحمد : كذّاب ، وكذا قال ابن معين ، وقال الدارقطني متروك ، وقال ابن حبان : كان شيخاً صالحاً متعبداً إلا أنه يأتي عن المشاهير بالمناكير اهـ .

وكذلك فعل هنا ، فإن الحديث الذي رواه مخرّج في البخاري ٧٤٠٤ عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي ﷺ قال :« لما خلق الله الخلق كتب في كتابه ـ وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ـ إن رحمتي سبقت غضبي » وأخرجه البخاري عن ابي هريرة بطرق أخرى ٣١٩٤ ، ٧٤٥٣ ، ٧٥٥٣ ، ٧٥٥٤ ، ومسلم ٢٧٥١ وليس في طريق منها : مكتوب في سقف العرش .... » .

٧٢ ـ ضعيف ، مسلمة بن خالد مجهول ، وكذا حبيب بن الضحاك ، قال الحافظ في الاصابة ٢٠٧/١ =

حبيب بن الضحاك الجمحي أن رسول الله ﷺ قال :« أتاني جبريل وهو يبتسم فقلت له : يا جبريل ما يضحكك ؟ قال : ضحكت من رحم رأيتها معلقة بالعرش تدعو الله على من قطعها ، قال قلت : يا جبريل! كم بينها وبينها ؟ قال خمسة عشر أب » .

٧٣ ـ حدثنا محمد بن عبدالجبار ومحمد بن أبي الحسين . قالا أنا اسحاق بن إبراهيم الحنيني عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فسأله فأعطاه ، ثم جاءه فسأله فقال:« ما عندى ، ولكن استقرض علينا حتى يأتينا فنقضيك » ، قال عمر قلت : يارسول الله ! هذا أعطيت ما عندك ، فإذا لم يكن عندك فلا تكلفه ، فكره رسول الله [١١٦ ـ ب] قول عمر ، حتى عرف الكراهية في وجهه ، فقام رجل من الأنصار فقال يارسول الله ! بأبي أنت وأمي، أعط ولا تخف من ذي العرش اقلالاً ، قال فتبسم رسول الله حتى عرف السرور في وجهه وقال :« بهذا أمرت » .

٧٤ ـ حدثنا أبي نا جرير بن عبدالحميد عن عطاء بن السائب عن محارب عن ابن عمر قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يارسول الله ! أيُّ البقاع خير ؟ قال : لا أدري أو سكت ، قال : فأيُّ البقاع شر ؟ قال لا أدري أو سكت ، فأتاه جبريل فسأله فقال لا أدري ، قال سل ربك، قال : ما نسأله عن شيء ، وانتفض انتفاضة كاد يصعق منها محمد ، فلما

= حبيب بن الضحاك الجهني ويقال الجمحي ... روى ابو نعيم من طريق عبدالعزيز العمي عن مسلمة بن خالد عنه أن رسول الله قال فذكره .... وفيه قال : كم بينها ؟ قال خمسة عشر أباً » اسناده مجهول وأظنه مرسلاً أهـ .

٧٣ ـ ضعيف الاسناد ، اسحاق بن ابراهيم الحنيني أبو يعقوب المدني قال البخاري في حديثه نظر ، وقال النسائي ليس بثقه ، وقال ابن عدي : ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه ، وذكره العقيلي في الضعفاء .

٧٤ ـ صحيح لطرقه ، اخرجه ابن حبان ٢٩٩ ـ زوائد والحاكم ١/٩٠ ، ٢/٧ ـ ٨ والبيهقي ٣/٦٥ عن جرير بن عبدالحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر به . وسنده ضعيف ، ابن السائب كان قد اختلط وممن سمع منه فى الاختلاط جرير .

صعد جبريل قال له الله عزّ وجلّ : سألك محمد أي البقاع خير ، قلتَ لا أدري وسألك أي البقاع شر ، قلتَ لا أدري ، قلتُ : نعم ، قال: فحدثه أن خير البقاع المساجد ، وشر البقاع الأسواق » .

٧٥ ـ حدثنا أبي [1] نا محمد بن عمران بن أبي ليلى نا أبي نا ابن أبي ليلى عن

١ ـ في الاصل : حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى عن الحكم والتصويب من المصحح والطبراني .

= واخرجه أحمد ٨١/٤ والبزار ١٢٥٢ ـ زوائد والطبراني في الكبير ١٥٤٦ والحاكم ٨٩/١ ـ ٩٠ ، ٧/٢ والخطيب في الفقيه والمتفقه ١٧٠/٢ كلهم عن زهير بن محمد عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه به .

وزهير بن محمد هو التيمي ابو المنذر الخراساني ، وفيه ضعف وعبدالله بن محمد بن عقيل وفيه ضعف من قبل حفظه .

وقد تابع زهير قيس بن الربيع عند الطبراني في الكبير ١٥٤٥ اخرجه عن عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا قيس بن الربيع عن عبدالله بن محمد بن عقيل به . وقيس بن الربيع صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به .

واخرجه الحاكم ٩٠/١ عن عبدالله بن المبارك عن عمرو بن ثابت عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد جبير بن مطعم عن ابيه أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال :« يارسول الله ! أيُّ البلاد شر ؟ قال « لا أدري » فلما أتى جبرئيل .... » قال الحاكم عقبه : عمرو بن ثابت هذا هو ابن ابي المقدام الكوفي وليس من شرط الشيخين وإنما ذكرته شاهداً ورواية عبدالله بن المبارك عنه حثني على اخراجه ، فإني قد علوت فيه من وجه لا يعتمد أهـ .

ثم ساق لعبدالله بن المبارك متابعة فقال حدثنا علي بن حمشاد العدل ثنا محمد بن غالب ثنا عبدالصمد بن النعمان ثنا عمرو بن ثابت فذكره بنحوه . وعبدالصمد بن النعمان ليس من شرط هذا الكتاب أهـ . قال الذهبي في تلخيصه : وهو ضعيف .

واخرجه القضاعي في « مسند الشهاب » ١٣٠١ عن محمد بن مهدي بن بلال الاسدي ثنا ابي مهدي عن محمد بن زياد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال :« أحبُّ البقاع إلى الله المساجد» ورجاله مجاهيل وفيه متهم . قاله محقق الكتاب حمدي عبدالمجيد السلفي . فالحديث بهذه الطرق أقل أحواله أن يكون حسناً ، ويزداد قوة بما أخرجه مسلم ٦٧١ عن عبدالرحمن بن مهران مولى ابي هريرة عن ابي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :« احب البلاد الى الله مساجدها ، وأبغض البلاد الى الله أسواقها » .

٧٥ ـ ضعيف بهذا السياق ، أخرجه الطبراني في الكبير ١٢٠٦١ باسناد المصنف ومتنه وأعله الهيثمي في المجمع ١٩/٩ بمحمد بن عبدالرحمن بن ابي ليلى لسوء حفظه وكذا الحافظ في الفتح ٢٠٧/٦ وفيه أيضاً عمران بن محمد ، الراوي عنه ، مجهول لم يوثقه إلا ابن حبان .

واخرج البخاري في التاريخ والنسائي في الكبرى كما في التحفة ٢٣٢/٥ ، و الطبراني في الكبير ١٠٦٨٦ والبيهقي في دلائل النبوة ٣٣٤/١ عن بقية بن الوليد عن الزبيدي عن الزهري عن =

الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال :بينا جبريل معه رسول الله يناجيه، إذ انشق أفق السماء فدخل [١١٧ ـ أ] جبريل من ذلك خوف فإذا ملك قد مثل بين يدي النبي ﷺ فقال : يامحمد إن الله يأمرك أن تختار عبداً نبياً ، أو مَلِكاً نبياً؟ فاشار إليّ جبريل بيده أن تواضع ، فقلت: عبداً نبياً ، فارتفع ذلك الملك إلى السماء ، فقلت : ياجبريل أردت أن أسئلك عن هذا ، فرأيت من حالك ما شغلني عن المسئلة ، فمن هذا

= محمد بن علي بن عبدالله بن عباس قال كان ابيه يحدث : إن الله أرسل إلى النبي - ﷺ - ملكاً من الملائكة مع الملك جبريل عليه السلام ، فقال الملك : يا محمداً ! إن الله عزّ وجلّ يخيّرك بين أن تكون نبياً عبداً ، أو نبياً ملكاً ، فالتفت نبي الله إلى جبريل عليه السلام كالمستشير له ، فأومأ إليه أن تواضع فقال رسول الله - ﷺ - : بل نبياً عبداً ، فما رؤي رسول الله - ﷺ - أكل متكئاً حتى لحق بربه » .

وهذا لفظ الطبراني وسنده ، وعند الباقين عن محمد بن عبدالله بن عباس ، وكذا أورده المزي في التحفة ٢٣٢/٥ وتعقبه الحافظ في النكت الظراف أن الذهلي ذكر في علل حديث الزهري ، أن « علياً » سقط بين محمد وعبدالله .

فالحديث مرسل وفيه ايضاً بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه .

وأخرج الطبراني في الكبير ١٣٣٠٩ عن يحي بن عبدالله البابلتي ثنا أيوب بن نهيك سمعت محمد ابن قيس المدني سمعت ابن عمر يقول سمعت النبي - ﷺ - يقول :« لقد هبط عليّ ملك من السماء ، ما هبط على نبي قبلي ، ولا يهبط على أحد من بعدي ، وهو إسرافيل ، وعنده جبريل فقال : السلام عليك يا محمد ، ثم قال : أنا رسول ربك إليك ، أمرني أن أخيرك إن شئت نبياً عبداً ، وإن شئت نبياً ملكاً ، فنظرتُ إلى جبريل ، فأومأ جبريل إليّ أن تواضع ، فقال النبي ﷺ عند ذلك :« نبياً عبداً ، فقال النبي - ﷺ - : لو إني قلت نبياً ملكاً ، ثم شئت لسارت الجبال معيّ ذهباً » .

قال الهيثمي : فيه يحي بن عبدالله البابلتي وهو ضعيف . وروى البيهقي في الدلائل ٣٦٩/٢ عن حماد بن سلمة بن ابي عمران الجوني عن محمد بن عمير بن عطارد : أن رسول الله - ﷺ - كان في ملأ فجاءه جبريل ... ». وهو مرسل قاله ابو حاتم وأمثل طرقه هو ما أخرجه أحمد ٢٣١/٢ والبزار ٢٤٦٢ - زوائد عن محمد بن فضيل ثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة قال ولا اعلمه إلا عن ابي هريرة (كنا عند أحمد) قال : جلس جبريل إلى النبي - ﷺ - فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل فقال جبريل : إن هذا الملك ما نزل - منذ خُلِقَ - قبل الساعة ، فلما نزل قال : يا محمدا ! أرسلني إليك ربك ، قال أفلكاً نبياً يجعلك ، أو عبداً رسولاً ؟ قال جبريل تواضع لربك يا محمد، قال :« بل عبداً رسولاً » . هكذا رواه أحمد والبزار مختصراً . واسناده حسن رجاله رجال الشيخين .

ياجبريل ؟ قال : هذا اسرافيل خلقه الله
يوم خلقه ، بين يديه صافاً قدميه ، لا يرفع طرفه ، بينه وبين الرب سبعون نوراً ، ما منها نور ، كاد يدنو منه إلا احترق ، بين يديه لوح ، فإذا أراد الله في شيء من السماء ، أو في الأرض ، ارتفع ذلك اللوح فضرب جبينه، فينظرَ فيه ، فإن كان من عملي أمرني به ، وإن كان من عمل ميكائيل أمره به ، وإن كان من عمل ملك الموت أمره به ، قلت : ياجبريل وعلى أيش أنت ؟ قال : على الريح والجنود ، قلت : وعلى أيش ميكائيل ؟ قال : على النبات والقطر ، فقلت : على أيش ملك الموت ؟ قال : على قبض الانفس [١١٧ ـ ب] وما ظننته هبط إلا لقيام الساعة ، وما الذي رأيت مني إلا خوفاً من قيام الساعة .

٧٦ ـ حدثنا نعيم بن يعقوب نا فضيل بن عياض عن أبان عن أنس قال الله تعالى :« ما من خلقي أحد ، أقرب إليّ من جبريل وميكائيل واسرافيل، وإن بيني وبينهم مسيرة ألف عام » .

٧٧ ـ حدثنا طاهر بن أبي أحمد نا عبدالرحمن بن مهدي نا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن زرارة بن أوفى أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ فسأله [هل رأيت ربك] [١]، فقال :« إن بيني وبينه سبعين حجاباً من نور ، لو دنوت من أحدها احترقت » .

---

١ ـ سقطت من النسخة وقد استدركتها من الدارمي .

٧٦ ـ ضعيف جداً ، أبان هو ابن ابي عياش فيروز ابو اسماعيل ، روى عن أنس فأكثر ، متروك الحديث .

ونعيم بن يعقوب هو الكوفي ابن اخت سفيان بن عيينة ، قال العقيلي : لا يتابع على حديثه.الضعفاء ٤ / ٢٩٥ .

٧٧ ـ ضعيف لارساله ، أخرجه الدارمي في الرد على المريسي ص١٧٢ وفي الرد على الجهمية ١١٩ عن حماد بن سلمة عن أبي عمران عن زرارة بن أوفى به . زرارة بن أوفى تابعي .

وأخرجه ابونعيم ٥٥/٥ عن ابي مسلم قائد الاعمش عن الاعمش عن أنس مرفوعاً « يا جبريل هل ترى ربك ؟ ... » ، واسناده ضعيف ، ابو مسلم عبيد الله بن سعيد الجعفي ضعفه غير واحد .

٧٨ ـ حدثنا عباد بن يعقوب نا نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن عمارة بن غزية عن أبي جعفر بينما رسول الله ﷺ جالس وعنده جبريل ، حتى حانت من جبريل نظرة قبل السماء فامتقع لها لونه ، حتى صار كرمدة ، ولاذ برسول الله ﷺ ، فنظر رسول الله حيث نظر جبريل ، فإذا هو بشيء قد ملأ ما بين الخافقين ، السماء والأرض فقال : « يامحمد ! إني رسول الله إليك [يخيرك] [1] ، أن تكون ملكاً رسولاً أو عبداً رسولاً ؟ فالتفتُ إلى جبريل ، فإذا هو قد رجع لونه ، ثم ضرب ركبة رسول الله فقال : تواضع وكن عبداً رسولاً ، أو قال رسول الله : أكون [عبداً] [2]رسولاً ، [فرفع رجله اليمنى فوضعها في كبد السماء ثم رفع اليسرى فوضعها في كبد السماء الثانية] [3]ثم رفع اليمنى فوضعها في كبد السماء الثالثة ، ثم رفع رجله اليسرى فوضعها [4]في كبد السماء الرابعة ، ثم رفع رجله اليمنى فوضعها في كبد السماء الخامسة ، ثم رفع رجله اليسرى فوضعها [5]في كبد السماء السادسة، ثم رفع رجله اليمنى فإذا هو في السماء السابعة كلما ارتفع صعد حتى كان مثل الفرخ فالتفتَ رسول الله إلى جبريل ، قال وكان رسول الله يقول لجبريل : يارسول الله ! وجبريل يقول للنبي: يانبي الله ! فقال رسول الله لجبريل : ياجبريل لقد رأيتَ اليوم ذُعراً ، وما رأيت شيئاً أذعرك من تغير لونك ، فقال : يانبي الله ! لا تلمني أن أذعر من هذا ، إن هذا اسرافيل، وهو حاجب

---

١ ـ زيادة من المصحح .
٢ ـ زيادة يقتضيها السياق .
٣ ـ ما بين القوسين زيادة من المصحح .
٤ في الاصل : فوضها وهو خطأ من الناسخ .
٥ في الاصل : فوضا وهو خطأ .

٧٨ ـ موضوع ، عمرو بن شمر الجعفي الكوفي الشيعي قال الجوزجاني : زائغ كذاب ، وقال ابن حبان : رافضي يشتم الصحابة ويروى الموضوعات عن الثقات ، وقال البخاري : منكر الحديث ، وقال السليماني : كان عمرو يضع للروافض ونصر بن مزاحم شيعي ايضاً قال ابو خيثمة : كان كذاباً ، وقال ابو حاتم : واهي الحديث متروك .

الرب وما يزول من بين يديه [1] منذ خَلقَ الله السماوات والأرض ، حتى كان اليوم ، فلما رأيته ، رأيتُ أنه قد جاء بقيام الساعة ، وهو الذي رأيتَ من تغير لوني . فلما رأيتُ أنه إنما اختصك الله به، رَجَعَت إلى نفسي ، وهذا [١١٨ ـ أ] الذي ترى من أقرب خلق الله إلى الله ،اللوح بين عينيه من ياقوتة [2] حمراء ، وهو ملك لا يرفع طرفه ».

٧٩ ـ حدثنا عبيد بن أبي هارون نا عبدالرحمن بن محمد المحاربي قال ذكر مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله :« إذا انتهى ملك الموت بروح المؤمن إلى الله تعالى » قال الله له : مرحباً بهذه النفس الطيبة ، وبجسد خرجت منه ، وإذا قال لشيء : مرحباً ، رحّب به كل شيء من شأنه ، وذهب عنه الضيق ، انطلقوا بهذه النفس الطيبة ، فأروها مقعدها من الجنة ، واعرضوا عليها ما أعددت لها من الكرامة من الطعام والشراب والخدم والازواج ، ثم اهبطوا بها إلى الأرض ، فإني قد قضيت أني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى » .

---

١ ـ في الهامش مرتبته خ .

٢ ـ الاصل : ياقوت .

٧٩ ـ سنده ضعيف ، علي بن يزيد هو الالهاني ضعيف وكذا مطرح بن يزيد . وقد ثبت ما يغني عنه ، فقد أخرج الإمام أحمد في مسنده ٢٨٧/٤ ـ ٢٨٨ ، ٢٩٥ ـ ٢٩٦ وعبدالرزاق في مصنفه ٦٧٣٧ وابو داود ٤٧٥٣ والطيالسي ٧٥٣ والآجري في الشريعة ٣٦٧ ـ ٣٧٠ والحاكم ٣٧/١ ـ ٤٠ عن المنهال بن عمرو عن زاذان عن البراء بن عازب قال خرجنا مع النبي ـ ﷺ ـ في جنازة رجل من الانصار فانتهينا إلى القبر ولما يلحد ... الحديث .

وفيه صعود الروح إلى السماء الدنيا ثم إلى التي تليها حتى ينتهى به إلى السماء السابعة فيقول الله : اكتبوا كتاب عبدي في عليين وأعيدوه إلى الأرض فإني منها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها اخرجهم تارة أخرى .

وهذا الحديث من الأحاديث الكثيرة التي تثبت العلو لله تعالى ، قال الحاكم بعد اخراجه للحديث : وفي هذا الحديث فوائد كثيرة لأهل السنة وقمع للمبتدعة .

٨٠ ـ حدثنا سعيد بن عمرو نا سفيان بن عيينه عن عمرو عن عكرمة نا أبوهريرة عن النبي ﷺ :« إن الله إذا قضى الأمر من السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله ، كصوت السلسة على الصفوان ، فذلك قوله : ﴿ حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ﴾[سبأ : ٢٣]، قال ويسترق [١] السمع هكذا فوصف سفيان بيده وفرّق بين أصابعه بعضها فوق بعض ، فيسترق السمع ، فربما أحرقه [٢] الشهاب قبل أن يرمي بها إلى صاحبه ، وربما لم يدركه حين [٣] يرمي بها إلى صاحبه ، فَيَرمي بها هذا إلى هذا ، وهذا إلى هذا ، حتى يلقي بها على فم ساحر وكاهن ، فيكذب معها مائة كذبة ، فيصدق فيها ، فيقال : ألم يخبرنا يوم كذا وكذا ، بكذا وكذا ، فوجدناه حقاً ، وهي الكلمة التى سمعها من السماء » .

٨١ ـ حدثنا أبي نا عبدالاعلى بن عبدالاعلى عن سعيد عن ابي نضرة قال : ليس يصعد إلى السماء [٤] إلا ثلاثة خصال قيل : وما هن ؟ قال : عمل صالح ، وقول صالح ، وروح طيبة .

٨٢ ـ حدثنا سفيان بن بشير نا محمد بن فضيل عن ليث عن مجاهدعن ابن عباس قال : مر رسول الله ﷺ فصفّ المهاجرين والأنصار صفين ثم أخذ بيد العباس وعليّ عليهما السلام فمر بين الصفين فضحك [١١٨ـ

١ ـ في البخاري : ومسترقو السمع هكذا ...

٢ ـ في الاصل : أحركه .

٣ ـ كتب فوقها في الاصل : حتى .

٤ ـ كتب فوقها في الاصل : الله .

٨٠ ـ اخرجه البخاري ٤٧٠١ ، ٤٨٠٠ ، ٧٤٨١ ، والترمذي ٣٢٧٦ وابن ماجه ١٩٤ والبيهقي في الدلائل ٢٣٥/٢ عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابي هريرة به . وشيخ المصنف هو سعيد بن عمرو بن سهل الكندي ، ثقة من رجال مسلم .

٨١ ـ مرسل صحيح ، رجال ثقات ، سعيد هو الجريري وعبدالاعلى روى عنه قبل الاختلاط .

٨٢ ـ ضعيف ، ليث هو ابن ابي سليم ، وسفيان بن بشير أورده ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

ب] رسول الله ﷺ فقال عليّ : من أيش ضحكت يارسول الله بأبي أنت وأمي ؟ قال :« هبط إليّ جبريل فأخبرني أن الله باهى بي وبك ياعباس وبك ياعليّ حملة العرش ، وباهى المهاجرين والأنصار أهل السماء العليا » .

٨٣ ـ حدثنا أبي نا الفضل بن دكين نا يونس بن أبي اسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :« إن الله يباهي بأهل عرفات أهل السماء ، قال يقول : انظروا إلى عبادي شعثاً غبرا » .

٨٤ ـ حدثنا أحمد بن عبدالله بن يونس ثنا اسماعيل بن عياش عن محمد بن المهاجر عن أبي سعيد [1] عن الحسن قال قال رسول الله ﷺ :« إن الله باهى ملائكته عشية عرفة بالناس عامة ، وباهى بعمر خاصة » .

---

١ ـ كذا في الاصل وفي الميزان ٤ / ٥٢٩ : ابو سعد .

٨٣ ـ صحيح ، اخرجه أحمد ٣٠٥/٢ وابن خزيمة ٢٨٣٩ وابن حبان ١٠٠٧ والحاكم ٤٦٥/١ عن يونس ابن ابي اسحاق عن مجاهد عن ابي هريرة به . وسنده حسن ، مجاهد سمع من ابي هريرة على الصحيح ويونس صدوق .

واخرجه اللالكائي في اصول الاعتقاد ٧٦٧ عن العباس بن يزيد اخبرنا مروان بن اسحاق اخبرنا محمد بن ابي اسماعيل عن خيثمة بن عبدالرحمن عن ام سلمة قالت قال رسول الله ﷺ : إن الله عزّ وجلّ ينزل إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل عرفة ملائكته فيقول انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبرا ياأهل عرفة قد غفرت لكم . وفي سماع خيثمة من ام سلمة نظر ومروان لم أعرفه .

واخرجه أحمد ٢٢٤/٢ ثنا ازهر بن القاسم ثنا المثني يعني بن سعيد عن قتادة عن عبدالله بن باباه عن عبدالله بن عمرو بن العاص إن النبي ـ ﷺ ـ كان يقول : إن الله عزّ وجلّ يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة فيقول : انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبرا . وسنده حسن .

واخرج بن عدي في الكامل ١٣٧٩/٤ انا ابو يعلى ثنا ابراهيم بن الحجاج النيلي ثنا صالح المري عن يزيد الرقاشي عن أنس سمعت النبي ـ ﷺ ـ يقول :« إن الله يطلع على أهل عرفات يباهي بهم الملائكة » .

وصالح المري ويزيد الرقاشي ، ضعيفان .

واخرج مسلم ١٣٤٨ عن عائشة أن رسول الله ـ ﷺ ـ قال : ما من يوم أكثر من أن يُعتق الله فيه عبداً من النار ، من يوم عرفة ، وإنه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول : ما أراد هؤلاء ؟ .

٨٤ـ باطل ، رواه الطبراني في الاوسط (كما في الميزان ٥٢٩/٤) عن محمد بن مهاجر عن ابي سعد=

٨٥ ـ حدثنا أبي نـا جرير عن ليث عن القـاسم بن أبي بزة أن النبي ﷺ قـال لرجل من الأنصار :« أما موقفك بعرفة فإن الله يهبـط إلى السماء الـدنيـا يباهى بكم الملائكة ، يقول : انظروا عبادى شعثاً غبرا ، جاءوني من كل فج عميق ، جاءوني يرجون مغفرتي ، ولو كان عليك من الـذنوب ، مثل رمل عالج ، وعدد قطر السماء أيام الدنيا ، لغفرها الله لك » .

= خـادم الحسن عن الحسن عن ابي سعيـد الخدري مرفـوعـاً : من أبغض عمر فقـد أبغضني ، ومن أحب عمر فقـد أحبني وإن الله بـاهى بـالنـاس .... » . قـال الـذهبي : ابو سعـد خـادم الحسن البصري لا يدري من ذا وخبره باطل .

وللحديث طرق أخرى ضعيفة نذكرها للفائدة :

١ ـ اخرجه الطبراني في الكبير ١١٤٣٠ عن رشدين بن سعـد عن ابي حفص المكي عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس مرفوعـاً بـه . رشـدين بن سعـد ضعيف . واخرجـه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٠٧ عن عبدالغنى بن سعيـد الثقفي نـا موسى بن عبـدالرحمن الصنعاني عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً به . قال ابن الجوزي عقبـة : هـذا حـديث لا يصح قـال ابن حبان :موسى بن عبدالرحمن دجال يضع الحديث أهـ . وفيه ايضاً عبدالغنى بن سعيد ضعيف.

٢ ـ واخرجه الطبراني في الاوسـط (كما في المجمع ٧٠/٩) عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ :أن الله باهى ملائكته بعبيده عشية عرفـة وبـاهى بعمر خـاصـة » قـال الهيثمي : وفيـه عبـدالرحمن بن ابراهيم القاص وثقة أحمد وضعفه الجمهور .

٣ ـ واخرجـه ابن الجوزي في العلل ٣٠٦ عن بكر بن يـونس الشيبـاني انـا بن لهيعـة عن مشرح بن هاعان عن عقبة قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ « إن الله يبـاهى الملائكـة عشيـة عرفـة بعمر بن الخطاب » . وفيه أبن لهيعـة سيء الحفـظ ، وبكر بن يونس قـال البخـاري وابو حـاتم : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : عامة ما يرويه لا يتابع عليه .

٨٥ ـ مرسل ضعيف ، القاسم بن ابي بزة هو المكي ، تابعي ثقـة ، وليث هو ابن ابي سليم . ولـه طرق أخرى ضعيفة وقفت على ثلاث منها :

١ ـ فقد اخرجه مطولاً موصولاً عبدالرزاق ٨٨٣٠ وعنـه الطبراني في الكبير ١٣٥٦٦ بواسطـة اسحـاق بن ابراهيم الـدبري عن ابن مجـاهـد عن ابيـه عن ابن عمر قـال : جـاء إلى النبي ﷺ رجـلان أحـداهمـا من الانصـار والآخر من ثقيف فسبقـه الانصـاري ... ، وجئت تسـأل عن وقـوفـك بعرفـة ، وتقول مـاذا لي فيـه ؟ وعن رميـك الجمـار .... وأمـا وقوفـك بعرفـة فـإن الله تبـارك وتعالى ينزل إلى سماء الدنيا ، فيباهى بهم الملائكة فيقول .. » واسناده ضعيف جداً ابن مجـاهـد هو عبدالوهاب متروك وقد كذبه سفيان الثوري وقال الحاكم : روى احاديث موضوعة .

٢ ـ واخرجه البزار ١٠٨٢ ـ زوائد وابن حبان ٩٦٣ ـ زوائد عن محمد بن عمر بن الهيـاج ثنـا يحي بن عبدالرحمن الارحبي ثنى عبيدة بن الاسود عن القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث بن مصرف =

٨٦ ـ حدثنا الحسن بن صالح نا عبدالله بن صالح حدثنا الليث قال حدثني زيادة [1] بن محمد الأنصاري عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد الأنصاري عن أبي الدرداء قال قال رسول الله ﷺ :« إن الله ينزل في ثلاث ساعات بقين من الليل ، فيفتح الذكر في الساعة الأولى [١١٩ ـ أ] الذي لم يره أحد غيره فيمحوا ما يشاء ويثبت ما يشاء ، ثم ينزل من ساعته الثانية إلى جنة عدن وهي داره التي لم يسكنها غيره ولم يخطر على قلب بشر وهي مسكنه ولا يسكنها معه من بني آدم غير ثلاثة : النبيين والصديقين والشهداء ، ثم يقول : طوبى لمن دخلك ، ثم ينزل في الساعة الثالثة إلى السماء الدنيا ، بروحه وملائكته ، فتنتفض فيقول : قومي بعزتي ، ثم يطَّلعَ إلى عباده فيقول : هل من مستغفر فأغفر له ، وهل من داع أجيبه ، حتى يكون صلاة الفجر وكذلك قوله تعالى :﴿ وقرآن الفجر إن قرآن الفجر كان مشهودا ﴾[الإسراء : ٧٨] فيشهده الله وملائكة الليل وملائكة النهار » .

٨٧ ـ حدثنا المنجاب بن الحارث انا بشر بن عمارة عن الاحوص بن حكيم عن

---

١ ـ في الاصل : زايدة والتصحيح من التهذيب وغيره .

عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعاً به . قال البزار : قد روى هذا الحديث من وجوه ، ولا نعلم له أحسن من هذا الطريق. (وقد سقط من رواية البزار القاسم بن الوليد فلعله خطأ من الناسخ) . وقال الهيثمي في المجمع (٢٧٤/٢) ورجال البزار موثقون .

كذا قال : وفيه سنان بن الحارث بن مصرف ، أورده ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً وذكره ابن حبان في الثقات .

٣ ـ واخرجه البزار ١٠٨٣ عن الحسن بن الربيع ثنا العطاف بن خالد عن اسماعيل بن رافع عن أنس بن مالك به . وفيه اسماعيل بن رافع ضعيف وأعله به الهيثمي في المجمع ٢٧٦/٣ .

٨٦ ـ ضعيف جداً ، اخرجه ابن جرير ٩٤/١٥ والدارمي في الرد على الجهمية ١٢٨ واللالكائي في اصول الاعتقاد ٧٥٦ وابن خزيمة في التوحيد ص ١٢٥ ـ ١٣٦ والبزار ٣٥١٦ عن الليث عن زيادة بن محمد عن محمد بن كعب عن فضالة بن عبيد عن ابي الدرداء به .

وفيه : زيادة بن محمد الانصاري ، قال البخاري والنسائي وابو حاتم منكر الحديث . وأورد الحديث الذهبي في الميزان ٩٨/٢ وقال عقبة : فهذه ألفاظ منكرة لم يأت بها غير زيادة أهـ .

٨٧ ـ حديث صحيح ، اخرجه ابن ابي عاصم في السنة ٥١١ واللالكائي في اصول الاعتقاد ٧٦٠ ، =

المهاصر [1] بن حبيب عن مكحول عن أبي ثعلبة عن النبي ﷺ أنه كان يقول :« إن الله يطلع ليلة النصف من شعبان ، فيغفر للمؤمنين ويملي الكافرين ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه » .

---

١ ـ في الاصل : المهاجر وقد نبه على التصحيف الالباني حفظه الله في السنة لابن ابي عاصم تحت الحديث ٥١١ ، والمهاصر هو الذي يروي عن ابي ثعلبة وعنه الاحوص بن حكيم كما في الجرح والتعديل ٨ / ٤٢٩ .

= والطبراني كما في المجمع ٦٥/٨ ، وفيه الاحوص بن حكيم وهو ضعيف . لكن الحديث مروى من عدة طرق عن جماعة من الصحابه ، منها :

١ ـ حديث معاذ بن جبل أخرجه ابن ابي عاصم في السنة ٥١٢ وابن حبان ١٩٨٠ والطبراني في الكبير والاوسط (كما في المجمع ٦٥/٨) عن الاوزاعي وابن ثوبان عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله ـ ﷺ ـ :« يطلع الله إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا مشرك أو مشاحن ». ورجاله ثقات ، لكن مكحول كثير الإرسال وقد عنعن.

٢ ـ حديث ابي هريرة أخرجه البزار ٢٠٤٦ ثنا ابو غسان روح بن حاتم ثنا عبدالله بن غالب ثنا هشام بن عبدالرحمن عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال : رسول الله ـ ﷺ ـ :« إذا كان ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده ، إلا المشرك أو مشاحن » . قال الهيثمي (المجمع ٦٥/٨) : رواه البزار وفيه هشام بن عبدالرحمن ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات اهـ .

٣ ـ حديث ابي بكر :

رواه البزار ٢٠٤٥ وابن خزيمة في التوحيد ص ١٣٦ وابن ابي عاصم ٥٠٩ واللالكائي ٧٥٠ عن عبدالملك بن عبدالملك عن مصعب بن ابي ذئب عن القاسم بن محمد عن ابيه أو عن عمه عن جده ابي بكر أنالنبي ـ ﷺ ـ قال :« إن الله تبارك وتعالى ، ينزل إلى سماء الدنيا ليلة النصف من شعبان ، فيغفر فيها لكل بشر ، ما خلا كافراً أو رجلاً في قلبه شحناء » .

قال الذهبي في الميزان ٦٥٩/٢ : قال البخاري : في حديثه نظر ، يريد حديث عمر بن الحارث عن عبدالملك أنه حدثه عن المصعب ابن ابي ذئب .... وساق الحديث .

والحديث بهذه الطرق صحيح ، وله طرق أخرى ذكرها الالباني في السلسلة الصحيحة ١١٤٤ .

٨٨ ـ حـدثنـا ابي نـا جرير عن ليث عن عثمان بن أبي حميد عن أنس بن مـالـك [١١٩ـ ب] قـال سمعت رسول الله ﷺ يقول :« أتـاني جبريـل فقال: إن الرب أتخذ في الجنة وادياً من مسك أفيح ، فـإذا كان يوم الجمعـة فينزل عن كرسيـه من عليين وحف كرسيـه بمنابر من ذهب مكللة بالجوهر ويجيء النبيون فيجلسون على تلك المنابر ثم ينزل أهـل الغرف فيجلســون على ذلـــك الكثيب ويتجلى لهم ربهم فيقول : أنا الذي صدقتكم وعـدي وأتممت عليكم نعمتى وهـذا محل كرامتي فسلوني ، قال : فيسألونـه الرضـا ، قـال فليسوا إلي شيء أحوج منهم يوم الجمعة ليزدادو النظر إلى وجه ربهم عزّ وجلّ .

---

٨٨ ـ ضعيف ، اخرجه عبدالله في السنة ٢٧٣ وابن ابي شيبة في مصنفه ١٥٠/٢ والبزار ٣٥١٩ عن عثمان ابن عمير عن أنس مرفوعاً : أتـاني جبريـل عليـه السـلام وفي يـده مرآة بيضـاء فيهـا نكتـة سوداء ...... ، قال : إن ربك عزّ وجلّ أتخذ وادياً أفيح من مسك أبيض ، فإذا كان يوم الجمعة نزل تبارك وتعالى .. » .

وفيه عثمان بن عمير ، قال الذهبي في الميزان ٥٠/٣ : عثمان بن عمير ابو اليقظـان الكوفي البجلي راوي حديث الجمعة .... ، ضعفوه أهـ .

قلت : ضعفه ابن معين والـدارقطني وأحـد والنسـائي . وفي اسنـاد المصنف وعـه ابي بكر في المصنف : ليث وهو ابن ابي سليم ، ضعيف .

وقـــال الهيثمي في المجمـع ٤٢١/١٠ : رواه البزار والطبراني في الاوســط بنحـوه وابـو يعلى باختصار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح ، وأحد اسنادي الطبراني ، رجالـه رجـال الصحيح غير عبدالرحمن بن ثـابت وقـد وثقـه غير واحـد وضعفـه غيرهم واسنـاد البزار فيـه خلاف اهـ .

قلت:اخرجه البزار ٣٥١٨ ، وابو نعيم في اخبـار أصفهـان ١٠٤/١ عن ابراهيم بن مبـارك عن القـاسم بن مطيب عن الاعمش عن ابي وائل عن حـذيفـة مرفوعـاً : أتـاني جبريل علي السـلام في كفـه مثل المرآة في وسطها لمعة سوداء ..... » . مع اختلاف في اللفظ.

وفيـه القـاسم بن مطيب وهـو العجلي قـال ابن حبـــان في المجروحين ٢١٣/٢ : يخطيء عن يروى ، على قلة روايته فاستحق الترك كما كثر ذلك منه .

وقال الهيثمي في المجمع ٢٢/١٠ : رواه البزار وفيه القاسم بن مطيب متروك .
=

٨٩ ـ حدثنا محمد بن يزيد نا سعيد الوراق [1] عن ثور عن خالد بن معدان قال : يطلع الله إلى الزرع في أول ليلة من نيسان فيقول : ليلحق آخرك بأولك .

٩٠ ـ حدثنا أحمد بن كثير نا بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو السكسكي عن شريح بن عبيد الحضرمي عن كعب قال : إذا كان أول يوم من نيسان أو من شعبان اطلع الله عزّ وجلّ إلى الأرض فينظر إلى الزرع فيقول : ليلحق آخرك بأولك .

آخر كتاب العرش

---

١ ـ في الاصل : سعيد بن عبدالرزاق وهو تصحيف والتصحيح من الحلية والتهذيب .

= وأخرجه الدارمي في الرد على المريسي ص ٧٣ عن محمد بن شعيب بن شابور اخبرنا عمر بن عبدالله مولى غفرة قال سمعت أنس من يقول قال رسول الله ﷺ « أتاني جبريل فقال : أن ربك أتخذ في الجنة وادياً ... » واسناده ضعيف ، عمر بن عبدالله كثير المراسيل وقد ضعفه ابن معين والنسائي (الميزان) .

تنبيه : وقع في اسناد الدارمي قال عن محمد بن شعيب بن سابق وهو تصحيف والصحيح ما أثبتناه .

٨٩ ـ ضعيف ، اخرجه ابو نعيم في الحلية ٢١٤/٥ عن المصنف به .وفيه سعيد بن محمد الوراق ضعفه غير واحد .

٩٠ ـ ضعيف ، اخرجه ابو نعيم في الحلية ١٣/٦ عن المصنف به ، وليس فيه ذكر « شعبان » .
وفيه بقية بن الوليد مدلس وقد عنعنه .

تم التعليق على «كتاب العرش» ولله الحمد أولاً وآخراً وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

السماعات الموجودة في آخر النسخة

وفي آخر النسخة ما يلي :

شاهدت على الاصل المنسوخ منه ما مختصره : ـ

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ ابي اسحاق ابراهيم بن بركة بن طاقويه بروايته عن بن كادش بقراءة صاحبه الشيخ الإمام العالم ابي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي محمد بن...... وذلك في سنة سبع وثمانين وخمسمائة وسمعه عن ابي القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط بروايته عن بن كادش بقراءة صاحبه الشيخ الإمام ابي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الآدمي جماعة لم أذكرهم وذلك في رمضان من سنة سبع وثمانين وخمسمائة بباب المراتب نقله مختصراً .

ـ سمع هذا الجزء وهو كتاب العرش على شيخنا الإمام العالم الحافظ الصدوق ابي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الأدمي ابقاه الله سمعه منه صاحبه الشيخ محمود بن ابي القاسم بن بدران الدشتي وجماعة اسمائهم على الاصل، وذلك بقراءة الفقير إلى الله تعالى محمد بن صالح بن إبراهيم الآمدي الكاتب عفا الله عنه ابن صالح ... يوم الأربعاء خامس جمادي الاولى من سنة ثلاث وثلاثين وستمائة والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد

صحح ذلك كتبه يوسف بن خليل بن عبدالله .

[١٢٠ ـ أ] سمع هذا الجزء على الشيخ الإمام ابي الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي عن شيخيه بقراءة محمد بن عبدالمنعم بن [مقاتل] [١] الحراني اسحاق بن ابي بكر بن إبراهيم ابن النحاس واخرون يوم الثلاثاء الحادي والعشرين من ذى القعدة سنة ثلاث واربعون وستمائة بحلب .

سمعه على الشيخ الإمام فخرالدين ابي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد بن البخاري المقدسي باجازته من ابي القاسم هبة الله بن الحسن بن السبط بسنده أوله بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكى عبدالرحمن بن يوسف المزي شمس الدين

---

١ ـ هكذا تقرأ .

محمد بن عبدالرحمن بن شامة الطائي يوم السبت الباقي من أيام التشريق سنة ثمان وسبعين وستمائة بسفح جبل قاسيون بظاهر دمشق .

وسمعه عليه بقراءة الإمام تقى الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحراني عبدالرحمن بن أحمد شامة الطائي ومحمد بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزي وكاتب السماع في الاصل القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد [1] البرزالي يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من جمادي الاولى سنة أحدى وثمانين وستمائة .

قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا الإمام الاوحد البارع العلامة بقية السلف شيخ الإسلام عمده الحفاظ امام النقاد الحجة الرحلة جمال الدين ابي الحجاج يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف المزي نفع الله به قال قرأت على الإمام فخر الدين ابي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد بن البخاري المقدسي قال انبانا ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن المظفر بن السبط قال اخبرنا ابو العز احمد بن عبيدالله بن كادش العكبري قال اخبرنا ابو طالب محمد بن علي بن النسي العُشاري وابو علي الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء قالا اخبرنا ابو الفتح محمد بن أحمد بن ابي الفوارس قال اخبرنا ابو علي محمد بن أحمد بن الحسن ابن الصواف قال اخبرنا ابو جعفر محمد بن عثمان بن محمد بن ابي شيبة فذكره عن شيوخه .

وصح ذلك لي في يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر شعبان سنة تسع وثلاثين وسبعمائه .

وهو مما اجاز به شيخانا ابو العباس شيخ الإسلام بن تيمية وابو محمد البرزالى .

وكتب محمد بن حسن بن محمد بن أحمد بن ...

---

١ ـ ساقطه من النسخه .

فهرست الاحاديث النبوية

الحديث	الراوي	رقم الحديث
١ ـ أتدرون ما هذه ؟ قالوا : سحاب	العباس	٩
٢ ـ أتاني جبريل وهو يبتسم	حبيب بن الضحاك	٧٢
٣ ـ أتاني جبريل فقال إن الرب	أنس بن مالك	٨٨
٤ ـ آتي باب الجنة فآخذ بحلقة	ابن عباس	٤٦
٥ ـ إذا انتهي ملك الموت	ابو امامة	٧٩
٦ ـ اقرأ بهاتين الآيتين	عقبة بن عامر	٦٣
٧ ـ ألا يرقأ دمعك ويذهب حزنك	اسماء بنت يزيد	٥٠
٨ ـ أما موقفك بعرفة فإن الله	القاسم بن ابي بزة	٨٥
٩ ـ أن جبريل أتي رسول الله ﷺ حين قبض سعد	معاذ بن رفاعة	٥١
١٠ ـ أن جبريل جاء الى النبي ﷺ فسأله فقال	زرارة بن أوفى	٧٧
١١ ـ إن الله إذا قضى الامر من السماء	ابو هريرة	٨٠
١٢ ـ إن الله باهى ملائكته عشية عرفه	الحسن	٨٤
١٣ ـ أن الله يطلع ليلية النصف من شعبان	ابو ثعلبة	٨٧
١٤ ـ أن الله ينزل في ثلاث ساعات	ابو الدرداء	٨٦
١٥ ـ أهتز العرش لحب لقاء سعد	ابن عمر	٤٩
١٦ ـ أهتز عرش الله لموت سعد	جابر	٤٨
١٧ ـ آية الكرسي ، ما السماوات السبع في الكرسي	ابو ذر	٥٨
١٨ ـ بينا جبريل معه رسول الله يناجيه إذ انشق	ابن عباس	٧٥
١٩ ـ تحت العرش الرحم تنادي	عبدالرحمن بن عوف	٦٦
٢٠ ـ تدرون ما هذا ؟ قلنا:السحاب(وانظر أتدرون)	العباس	١٠
٢١ ـ سبعة يظلهم الله في ظل عرشه	سلمان	٥٦
٢٢ ـ سلوا الله جنة الفردوس	أبو امامة	١٢
٢٣ ـ العرش على ملك من لؤلؤة	امرأة من المهاجرات	٦٨
٢٤ ـ كان الله ولا شيء غيره	عمران بن حصين	١

٢٥ ـ كان في عماء ما تحته هواء	ابو رزين	٧
٢٦ ـ ما بين الأرض إلى السماء مسيرة خمسمائة	ابو ذر	١٧
٢٧ ـ ما عندي ولكن استقرض علينا	عمر بن الخطاب	٧٣
٢٨ ـ ما كنتم تقومون في هذه النجوم	ابن عباس	٢٢
٢٩ ـ ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية	ابن عباس	٢١
٣٠ ـ ما من عبد يقول : اللهم إني أشهدك	ابو سعيد الخدري	٣٦
٣١ ـ مرّ رسول الله فصف المهاجرين والأنصار	ابن عباس	٨٢
٣٢ ـ مكتوب في سقف العرش	ابو هريرة	٧١
٣٣ ـ من أسرج في مسجد من مساجد الله	أنس	٢٤
٣٤ ـ من قال اللهم إني أشهدك وأشهد	سلمان الفارسي	٢٥
٣٥ ـ من قال حين يصبح وحين يمسي	أنس	٢٣
٣٦ ـ وارتفاعي فوق عرشي ما من	علي بن ابي طالب	١٩
٣٧ ـ ويحك تدري ما تقول ؟	جبير بن مطعم	١١
٣٨ ـ يا محمد إني رسول الله إليك يخبرك	ابو جعفر	٧٨
٣٩ ـ يا محمد من هذا الميت الذي فتحت له	معاذ بن رفاعة	٥١
٤٠ ـ لا أدري أو سكت ، قال : فأيّ البقاع شر ؟	ابن عمر	٧٤

« فهرست الآثار »

الاثر	الراوي	رقم الاثر
١ ـ اخبرت أن العرش ياقوتة حمراء	اسماعيل بن ابي خالد	٤٧
٢ ـ إذا كان أول يوم من نيسان	كعب الاحبار	٩٠
٣ ـ أرجلهم في التخوم لا يستطيعون أن يرفعوا ابصارهم	ميسره	٢٠
٤ ـ ارسل ابن عمر الى ابن عباس يسأله هل رأى محمد ربه	عبدالله بن ابي سلمة	٢٨
٥ ـ إن سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله لهندوي	كعب الاحبار	٤٣
٦ ـ أن الله قال : يا موسى بن عمران إني آمر حملة العرش	كعب الاحبار	٣٥
٧ ـ أن للكلام الطيب حول العرش دوياً	كعب الاحبار	٤٤
٨ ـ أن الملائكة الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية	ابوامامة	٢٩
٩ ـ البحر بحر السماء	علي بن ابي طالب	٦٥
١٠ـ بلغني أن داود كان يقول في دعاءه	عباس العمي	٢٠
١١ ـ بلغني أنه من قرأ ثلاث آيات	حبيب بن عيسى	٥٧
١٢ ـ الثانية اجزاء من تسعة قال الجن والأنس	ابن عباس	٢٧
١٣ ـ ثمانية أملاك في صورة الأوعال	العباس	٢٨
١٤ ـ ثمانية صفوف من الملائكة	سعيد بن جبير	٣٢
١٥ ـ ثمانية صفوف من الملائكة لا يعلم	ابن عباس	٣٣
١٦ ـ ثمانية من الملائكة	الربيع بن انس	٣١
١٧ ـ حملة العرش ثمانية فأربعة منهم	شهر بن حوشب	٢٤
١٨ ـ حملة العرش ما بين كعب أحدهم	ابن عباس	٢٦
١٩ ـ الذين استثنى الله : جبريل وميكائيل	كعب الاحبار	٤٢
٢٠ ـ بلغنا أن داود ﷺ سأل جبريل	سعيد الجريري	٥٣
٢١ ـ السماء منفطر به قال : بالله	ابن عباس	١٤

٢٢ ـ السماء منفطر به قال : ممتلئة به .	ابن عباس	١٨
٢٣ ـ العرش مسيرة خمسين ألف سنة	وهب بن منبه	٦٢
٢٤ ـ على متن الريح	ابن عباس	٢
٢٥ ـ العما في كلام العرب : السحاب	الاصمعي	٨
٢٦ ـ فكروا في كل شيء ولا تفكروا في الله	ابن عباس	١٦
٢٧ ـ في قائمة العرش اليمين	قتادة	٥٥
٢٨ ـ كان عرش الله جلّ وعزّ على الماء	ابن عباس	٦
٢٩ ـ كان على عرشه قبل أن يخلق شيئاً	ابن عباس	٥
٣٠ ـ كان ملك الموت صديقاً	خيثمة	٦٩
٣١ ـ الكرسي موضع القدمين	ابن عباس	٦١
٣٢ ـ الكرسي موضع القدمين وله أطيط	ابو موسى	٦٠
٣٣ ـ لقي سليمان بن داود ملك الموت	مجاهد	٧٠
٣٤ ـ لما أراد الله أن يخلق آدم	ابو هريرة	٣٧
٣٥ ـ لما أهبط الله آدم كان رأسه في السماء	ابن عباس	٣٩
٣٦ ـ لما أهبط آدم الى الأرض قال : ياآدم	ابو قلابه	٤٠
٣٧ ـ ليس يصعد الى السماء	ابو نضره	٨١
٣٨ ـ ما أهتز عرش الله من موت	رجل من الانصار	٥٢
٣٩ ـ ما السماوات والأرض إلا كحلقة	مجاهد	٥٩
٤٠ ـ ما السماوات والأرض في العرش	مجاهد	٤٥
٤١ ـ ما من خلقي أحد أقرب اليّ من	أنس	٧٦
٤٢ ـ ما من شر كان في بني إسرائيل إلا سيكون	ابن عباس	٥٤
٤٣ ـ ممن أنت ؟ قال : من أهل العراق	ابن عباس	٣
٤٤ ـ ممن فوقهن من الثقل	ابن عباس	١٣
٤٥ ـ من كنز تحت العرش	الحسن	٦٤
٤٦ ـ هم الشهداء ثنية الله حول العرش	سعيد بن جبير	٤١
٤٧ ـ وكان عرشه على الماء ثم رفع بخار	ابن عباس	٤
٤٨ ـ ياأمير المؤمنين في كتاب الله آية	علي بن ابي طالب	٦٧
٤٩ ـ يطلع الله الى الزرع	خالد بن معدان	٨٩
٥٠ ـ ينفطرن من عظمة الله	قتادة	١٥

« فهرست اسماء الرواة »

ـ أ ـ

ابراهيم بن بهرام ٦٢
ابراهيم بن مهاجر ٥
ابراهيم بن معاوية ١٧
ابراهيم بن يوسف ٢٢
أحمد بن طارق ٦٧
أحمد بن عبدالله بن يونس ١ ، ٨٤
احمد بن علي الاسدي ٥٨
احمد بن كثير ٩٠
الاحنف بن قيس ٩ ، ٢٨
الاحوص بن حكيم ٨٧
اسحاق بن راشد ٥٠
اسحاق بن سليمان ٦
اسحاق بن منصور ٧٠
اسحاق بن موسى ٢١

اسماء بنت قيس ٥٠
اسماعيل بن ابراهيم بن غزوان ٤٥
اسماعيل بن ابي خالد ٤٧ ، ٥٠
اسماعيل بن سلمة ٥٨
اسماعيل بن عليه ٤٠ ، ٤٣
اسماعيل بن عياش ٨٤
اشعث بن اسحاق ٣٢
الاصمعي ٨
الاعمش ١ ، ٢ ، ٤ ، ١٧ ، ٦٩ ، ٧١
أمية بن عبدالله ٥٢
أنس بن مالك ٢٣ ، ٣٤ ، ٧٦ ، ٨٨

ايوب بن ابي تميه ٤٠

ـ ب ـ

بشر بن عمارة ٢٧ ، ٨٧
بشر بن المفضل ٤١
بقية بن الوليد ٩٠

ـ ث ـ

ثور بن يزيد ٨٩
ثابت بن اسلم البناني ٤٤

ـ ج ـ

جابر بن عدبالله ٤٨
جابر بن يزيد الجعفي ١٨
جامع بن شداد ١
جبير بن محمد ١١
جرير بن عبدالحميد ٣٠ ، ٣٢ ، ٥٩ ، ٧٤ ، ٨٥ ، ٨٨ .
جعفر بن اسماعيل ٢٤
جعفر بن برقان ٢٦
جعفر بن الزبير ١٢ ، ٢٩
جعفر بن سليمان ٣٥ ، ٥٣
جعفر بن محمد التيمي ٦٨
جعفر بن ابي المغيرة ٣٢

- ح -

الحارث بن موسى ٥٧
حبة العرني ٦٧
حبيب بن الضحاك ٧٢
حبيب بن عيسى ٥٧
حجر اليشكري ٤١
حسان بن ابراهيم ٦٤
الحسن البصري ٦٤ ، ٨٤
الحسن بن صالح ١٥ ، ٥٥ ، ٨٦
الحسن بن عبدالرحمن ٥٨ ، ٦٦
حسن بن علي ١٩ ، ٦٠ ، ٦١
الحكم بن ظهير ٣٣ ، ٦٥
الحكم بن عبدالملك ٧٠
الحكم بن عتيبة ٧٥
الحكم بن مجاهد ٧٠
الحكم بن مصقلة ٣٤
حماد بن سلمة ٧ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٤ ، ٧٧ ،

- خ -

خالد بن عبدالله ١٦
خالد بن معدان ٨٩
خصيف بن عبدالرحمن ١٣ ، ١٤
خيثمة بن عبدالرحمن ٦٩

د

داود بن عبدالرحمن المكي ٦٨

- ر -

ربيع بن انس ٣١

- ز -

زرارة بن أوفى ٧٧
زكريا بن يحي ٧١
زهير بن معاوية ١٣
زيادة بن عبدالله ٢٢
زيادة بن محمد الانصاري ٨٦
زيد بن اسلم ٧٣
زيد بن الحباب ٢٤ ، ٥٧

- س -

السدّي ٣٢ ، ٦٥
سعيد بن أياس الجريري ٥٣ ، ٨١
سعيد بن بشير ٥٥ ، ٨٢
سعيد بن جبير ٢ ، ٣ ، ٦ ، ١٦ ، ٣٢ ، ٤١ ،
٦١
سعيد بن سالم القداح ٦٤
سعيد بن أبي سعيد المقبري ٣٧
سعيد بن عمرو ٨٠
سعيد الوراق ٨٩
سفيان بن بشير ٨٢
سفيان الثوري ٢ ، ٥ ، ١٨
سفيان بن عيينة

سلمان الفارسي ٢٥ ، ٥٦
سلمة بن كهيل ٦٠
سماك بن حرب ٩ ، ١٠ ، ٢٨
سيار بن حاتم ٢٥ ، ٥٣
سيف بن محمد ٧١

- ش -

شاذان (الاسود بن عامر) ٤٦
شريح بن عبيد الحضرمي ٩٠
شريك بن عبدالله ١٤ ، ٢٨
شعيب بن خالد ١٠
شهر بن حوشب ٢٤

- ص -

صالح بن سهيل ٤٢
صفوان بن عمرو ٩٠
صفوان بن محرز ١

- ض -

الضحاك بن مزاحم ٢٧

- ط -

طلحة بن عمرو الحضرمي ٣٩

- ع -

عاصم بن سليمان الاحول ٤٢
عباد بن يعقوب ٩ ، ٧٨
عباس العميّ ٢٠
العباس بنْ عبدالمطلب ٩ ، ١٠ ، ٢٨
عبد الأعلى بن حماد ١١
عبد الأعلى بن عبد الأعلى ٨١
عبدالحميد بن صالح ١٣
عبدالرحمن بن الحارث بن عياش ٣٨
عبدالرحمن بن عبدالمجيد ٢٣
عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي ٢١
عبدالرحمن بن ابي ليلى ٦
عبدالرحمن بن مهدي ٧٧
عبدالرزاق بن همام ١٠ ، ١٥
عبدالسلام بن حرب ٤٩
عبدالصمد بن عبدالوارث ٦٠
عبدالله بن الحكم ٢٥ ، ٥٣
عبدالله بن ابي سلمة ٣٨
عبدالله بن شقيق ٤٣
عبدالله بن صالح ٨٦
عبدالله بن عباس ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٣٣ ، ٣٩ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٨٢ .
عبدالله بن عمر ٤٩
عبدالله بن عمران ٦
عبدالله بن عميرة ٩ ، ١٠ ، ٢٨
عبدالله بن المبارك ٦٢
عبدالله بن محمد المحاربي ٧٩
عبدالله بن مروان ٨
عبدالله بن يحيى ١٨
عبيدالله بن زحر ٧٩
عبيد بن ابي هارون ٧٩

عبيد بن يعيش ١٢ ، ٢٥
عثمان بن ابي حميد ٨٨
عثمان بن ابي شيبة (انظر شيوخ المصنف)
عطاء بن ابي رباح ٢٥ ، ٣٩
عطاء بن السائب ١٦ ، ٣٠ ، ٤٩ ، ٧٤
عفان بن مسلم ٥٤
عقبة بن خالد ٣
عقبة بن عامر ٦٣
عقبة بن مكرم ٥١ ، ٥٢
عكرمة ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ٨٠
علي بن حسين(زين العـابـدين)٢١،٢٢،٤٢
علي بن زيد بن جدعان ٤٦
علي بن ابي طالب ١٩ ، ٦٧
علي بن مسهر ٤ ، ٦٣
علي بن مكتف ٣٨
علي بن يزيد الألهاني ٧٩
عمار الدهني ٦١
عمارة بن ابي حفصة ٤١
عمارة بن عمير ٦٠
عمارة بن غزية ٧٨
عمران بن حصين ١
عمرو بن ثابت ٦٧
عمرو بن دينار ٨٠
عمرو بن شمر ٧٨
عمرو بن عطية ٣٦
عمرو بن ابي قيس ٦
عمرو بن محمد ٣٩
عمير بن عبدالله ١٩
عنبسة بن سعيد ٦
عوف بن ابي جميلة ٢٠
عيسى المدني (الملائي) ٤٢

ـ ف ـ

فروة بن ابي المغرا ٩
فضالة بن عبيد الأنصاري ٨٦
الفضل بن دكين ٨٣
فضيل بن عياض ٧٦

ـ ق ـ

القاسم بن خليفة ٣٩
القاسم بن عبدالرحمن ١٢ ، ٢٥ ، ٧٩
قتادة بن دعامة ١٥ ، ٥٥
قيس بن الربيع ٤٥

ـ ل ـ

ليث بن ابي سليم ٤٥ ، ٥٩ ، ٨٢ ، ٨٥ ، ٨٨
الليث بن هارون ٢٤

ـ ك ـ

كثير بن عبدالله ٦٦
كثير بن هشام ٢٦
كعب الاحبار ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٩٠ .

ـ م ـ

مجاهد بن جبر ٥ ، ٤٥ ، ٤٩ ، ٥٩ ، ٨٢ ،٨٣
محارب بن دثار ٧٤

محمد بن أبان ١٠
محمد بن اسحاق ١١ ، ٢٢ ، ٦٣ ، ٣٨ ، ٥١ ، ٥٢
محمد بن عبدالله ١٤
محمد بن عبيد المحاربي ٥٦ ، ٦٥
محمد بن عمران ٧٥
محمد بن فضيل ٤٩ ، ٨٢
محمد بن مروان ٤١
محمد بن المهاجر ٨٤
محمد بن كعب القرظي ٨٦
محمد بن يزيد ٨٩
مختار بن غسان ٥٨
مرثد بن عبدالله اليزني ٦٣
مروان بن معاوية ٢٠
مسلم البطين ٦١
مسلمة بن حامد ٧٢
مطرح بن يزيد ٧٩
مطرف بن عبدالله ٤٤
معاذ بن رفاعة ٥١
معتمر بن سليمان ٢٩
معمر بن راشد ١٥ ، ٦٢
مقسم ٧٥
مكحول الشامي ٢٣ ، ٨٧
مليح بن وكيع ٢١
المنجاب بن الحارث (راجع شيوخ المصنف)
المنهال بن عمرو ٢ ، ٦
مهاجر بن كثير ٣٤
مهاصر بن حبيب ٨٧
موسى بن سعيد ٣٥
ميسرة ٣٠
ميمون ابو محمد السكوني ٣

- ن -

نصر بن مزاحم ٧٨ ، ٨١
النضر بن سعيد ٩
نعيم بن يعقوب ٧٦

- هـ -

هارون بن ذياب ٢٤
هشام بن الغاز ٢٣ ، ٦٤
هشام بن سعد ٢٣
هلال ابو جبلة ٢٥
هناد بن السري ١٧ ، ٤٨
هيثم بن الاشعث ١٩
الهيثم بن حماد ٥٧

- و -

وكيع بن الجراح ٢ ، ١٨ ، ٤٤
وكيع بن عدس ٧
الوليد بن ابي ثور ٩
الوليد بن عتبة ٥٦
الوليد بن مسلم ٢١ ، ٥٥ ، ٦٨
وهب بن بقية ٧٢
وهب بن جرير ١١
وهب بن منبه ٦٢

- ي -

يحيى بن زكريا ٤٢

يحي بن عبدالحميد ٢٨ ، ٤٩
يحي بن العلاء ١٠
يحي بن يمان ١٤
يزيد بن الاصم ٣٦
يزيد بن ابي حبيب ٦٣
يزيد بن هارون ٧ ، ٥٠
يعقوب بن ابراهيم ٣٨
يعقوب بن عقبة ١١
يعلى بن عطاء ٧
يعلى بن الوليد ٥٥
يوسف بن يعقوب ٢٣
يونس بن ابي اسحاق ٨٣
يونس بن بكير ٥١ ، ٥٢

ـ الكنى ـ

ابو ابراهيم ٥٤
ابو اسامة ٤٧
ابو أدريس الخولاني ٥٨
ابو امامة الباهلي ٢٩ ، ٧٩
ابوبكر بن ابي شيبة (انظر شيوخ المصنف)
ابوبكر بن عياش ١
ابو ثعلبة الخشني ٨٧
ابو جعفر الرازي ٣١
ابو جعفر ٧٨
ابو حنيفة اليامي ١٩
ابو خالد الاحمر ٦٩
ابو الدرداء ٨٦
ابو ذر الغفاري ١٧ ، ٥٨
ابو راشد ٣٦
ابو رزين العقيلي ٧
ابو سعيد الخدري ٣٦
ابو سعيد (خادم الحسن) ٨٤
ابو سفيان (طلحة بن نافع) ٤٨
ابو صالح السمّان ٧١
ابو ظبيان (حصين بن جندب) ٤
ابو عامر الاسدي ٥ ، ٢٤
ابو عبدالسلام ٣٥
ابو عمران الجوني ٧٧
ابو قلابة ٤٠
ابو مالك الغفاري (غزوان) ٣٣
ابو معاوية (محمد بن خازم) ٤٨
ابو معشر السندي ٣٧
ابو نصر ١٧
ابو النضر (هاشم بن القاسم) ٤٥
ابو النضرة العبدي ٤٦
ابو هريرة ٢٥ ، ٣٧ ، ٧١ ، ٨٠ ، ٨٣
ابو يزيد المعني ١٢
ابو يعقوب الكاهلي ٣٤

فهرست [1] المراجع

- الاباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير - للحافظ ابي عبدالله الحسين محمد بن الجورقاني - تحقيق عبدالرحمن الفريوائي - الجامعة السلفية - الهند
- احكام الجنائز - للمحدث محمد ناصر الدين الالباني - المكتب الإسلامي
- الاذكار - للنووي - مطبعة الحلبي .
- الاسماء والصفات - للحافظ ابي بكر البيهقي - دار الكتب العلمية ١٤٠٥ .
- الاصابة في تمييز الصحابة - للحافظ أحمد بن على بن حجر - دار احياء التراث العربي .
- الاعلام - للزركلي - دار العلم للملايين - ط السادسة .
- الباحث الحثيث في اختصار علوم الحديث - للحافظ اسماعيل بن كثير - تعليق أحمد شاكر - دار الكتب العلمية .
- البداية والنهاية - لابن كثير - دار الفكر العربي .
- تاريخ اسماء الثقات - لابن شاهين - الدار السلفية الكويت .
- تاريخ بغداد - للخطيب البغدادي - دار الكتاب العربي .
- تاريخ الثقات - للعجلي - تحقيق عبدالمعطي قلعجي - دار الكتب العلمية .
- تاريخ جرجان - لابي القاسم حمزة السهمي - عالم الكتب .
- التاريخ الصغير - لمحمد بن اسماعيل البخاري - تحقيق محمود زايد - دار الوعي ، دار التراث .
- تحفة الاحوذي - للمباركفوري - مطبعة المعرفة .
- تحفة الاشراف - للحافظ ابي الحجاج المزي - الدار القيمة - الهند .
- تذكرة الحفاظ - للحافظ الذهبي - دار احياء التراث .

---

١ - قال الحافظ ابن حجر : الصواب أنها بالتاء المثناة وقوفاً وإدماجاً ، وربما وقف عليها بعضهم بالهاء وهو خطأ . قال صاحب تثقيف اللسان : فهرست بإسكان السين ، والتاء فيه أصلية ومعناه في اللغة : جملة العدد للكتب ، لفظة فارسية اهـ . (انظر النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر ، تحقيق ربيع بن هادي ٢٣١/١ صاحب تثقيف اللسان هو عمرو بن خلف بن مكي الحميري ابو حفص .

- تفسير الطبري (جامع البيـان) - لابي جعفر محـمد بن جرير الطبري - مصور عن طبعة بولاق .
- تفسير ابن كثير - دار المعرفة .
- تقريب التهذيب - للحافظ ابن حجر - دار المعرفة .
- تهذيب التهذيب - لابن حجر - دار صادر .
- الثقات - لابن حبان - مطبعة دائرة المعارف العثمانية .
- الجرح والتعديل - لابن ابي حاتم - دار احياء التراث العربي .
- حلية الاولياء - لابي نعيم الاصبهاني - دار الكتاب العربي .
- دلائل النبوة - لابي بُكر البيهقي - تحقيق عبدالمعطي قلعجي - دار الكتب العلمية .
- رد الدارمي على المريسي - نشرة محمد حامد الفقي - دار الكتب العلمية .
- الرد على الجهمية - للدارمي - تحقيق بدر البدر - الدار السلفية - الكويت .
- سلسلة الاحاديث الصحيحة - للالباني .
- السنة - لابن ابي عاصم - تحقيق الالباني - المكتب الإسلامي .
- السنة - لعبدالله بن أحمد بن حنبل - ترقيم محمد السعيد - دار الكتب العلمية .
- سنن ابي داود - تعليق عزت الدعاس ، عادس السيد - دار الحديث .
- سنن الدارمي - دار الكتب العلمية .
- سنن ابن ماجة - طبعه محمد فؤاد عبدالباقي - دار احياء التراث العربي .
- سنن النسائي - بشرح السيوطي وحاشية السندي - دار الكتاب العربي .
- سؤالات محمد بن عثمان بن ابي شيبة لعلي بن المديني - تحقيق موفق بن عبـدالله - مكتبة المعارف - الرياض .
- سير اعلام النبلاء - للحافظ ابي عبدالله الذهبي - تحقيق شعيب الارناؤوط وجماعـة - مؤسسة الرسالة .
- شرح اصول اعتقاد أهل السنة والجمـاعـة - للالكائي - تحقيق أحمـد حمـدان - دار طيبة .
- شذرات الذهب - لابن العماد الحنبلي .
- الشريعة - لابي بكر الآجري - تحقيق محمد حامد الفقي - دار الكتب العلمية .
- صحيح ابن خزيمة - تحقيق محمد مصطفي الاعظمي - المكتب الإسلامي .
- صحيح مسلم - طبعه محمد فؤاد عبدالباقي - دار احياء التراث العربي .
- الضعفـاء الكبير - لابي جعفر محـمد العقيلي - تحقيق عبـدالمعطي قلعجي - دار الكتب العلمية .

- طبقات الحفاظ ـ لجلال الدين السيوطي ـ دار الكتب العلمية .
- طبقات المفسرين ـ للداودي ـ دار الكتب العلميَة .
- العلل المتناهية ـ لابن الجوزي ـ تقديم خليل الميس ـ دار الكتب العلمية .
- غريب الحديث ـ لابي عبيد القاسم بن سلام ـ مطبعة دائرة المعارف العثمانية .
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري ـ للحافظ ابن حجر ـ المكتبة السلفية .
- فضائل الصحابة ـ لابي عبدالله أحمد بن حنبل ـ تحقيق وصي الله بن محمد عباس ـ مؤسسة الرسالة .
- فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية ـ المنتخب من مخطوطات الحديث ـ وضعه محمد ناصر الدين الالباني ـ مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
- القول المسّدد في الذب عن مسند الامام أحمد ـ لابن حجر ـ تحقيق عبدالله محمد درويش ـ اليامة للطباعة ببيروت .
- الكامل في الضعفاء ـ لابي أحمد بن عدي ـ دار الفكر .
- كتاب التوحيد ـ لابن خزيمة ـ تعليق محمد خليل هراس ـ دار الكتب العلمية .
- كشف الاستار عن زوائد البزار ـ للهيثمي ـ تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ـ مؤسسة دار الرسالة .
- كشف الظنون ـ لحاجي خليفة ـ دار الفكر .
- لسان الميزان ـ لابن حجر ـ مؤسسة الاعلمي ـ ببيروت .
- المجروحين ـ لابن حبان ـ دار المعرفة .
- مجمع الزوائد ـ للهيثمي ـ دار الكتاب العربي .
- مجموع الفتاوي ـ لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية الحراني .
- مختصر العلو ـ اختصار وتحقيق الالباني ـ المكتب الإسلامي .
- مستدرك الحاكم ـ دار الكتاب العربي .
- مسند ابي داود الطيالسي ـ دار الكتاب اللبناني ، دار التوفيق .
- مسند الشهاب ـ لابي عبدالله محمد القضاعي ـ تحقيق حمدي السلفي ـ مؤسسة الرسالة.
- مشكل الاثار ـ للطحاوي ـ دار صادر .
- المصنف لابن ابي شيبة ـ الدار السلفية ـ الهند .
- المصنف لعبدالرزاق الصنعاني ـ تحقيق حبيب الرحمن الاعظمي ـ المكتب الإسلامي.
- معجم الطبراني (١ ـ ١٢) ـ تحقيق حمدي السلفي ـ مطبعة الوطن العربي .
- معجم المفسرين ـ عادل نويهض ـ مؤسسة نويهض الثقافية .
- المعجم المفهرس لالفاظ الحديث النبوي .

- معجم المؤلفين ـ عمر رضا كحالة ـ دار احياء التراث العربي .
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان ـ تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة ـ دار الكتب العلمية .
- الموضوعات ـ لابن الجوزي ـ تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان ـ المكتبة السلفية ـ المدينة.
- ميزان الاعتدال ـ لابي عبدالله الذهبي ـ دار المعرفة .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ـ لابن الاثير ـ المكتبة الإسلامية .
- وفيات الاعيان ـ لابن خلكان ـ تحقيق احسان عباس ـ دار الثقافة .
- عمل اليوم والليلة ـ لابي بكر بن السني .
- تخريج عبدالله حجاج ـ مكتبة التراث الإسلامي ـ مصر .
- نظم المتناثر من الحديث المتناثر ـ لحمد بن جعفر الكتاني ـ دار الكتب السلفية ـ مصر.
- ذكر أخبار أصفهان ـ لابي نعيم أحمد الاصبهاني ـ طبعة ليدن ، تصوير الدار العلمية ـ الهند .
- كتاب الصفات للدارقطني ـ تحقيق عبدالله الغنيان ـ مكتبة الدار ـ المدينة المنورة :
- فيض القدير ـ للمناوي ـ دار المعرفة ـ ط الثانية .